بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday, 14 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3212

الاثنين ٢١ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٤/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٢

فلاشا إيرانية!

إبن الخميني يقايض اليهود بصفقة أسلحة مع اسرائيل

لندن - «الشرق الاوسط»:

تكشفت امس حقائق جديدة عن السبل التي تسلكها طهران لمحاولة فك العزلة التسليحية المفروضة عليها لاجبارها على وقف حربها ضد العراق، وتبين انها طرحت على اسرائيل مقايضة السماح بهجرة اليهود الايرانيين اليها مقابل الحصول منها على سلاح ومساعدات عسكرية ، ومحاولتها في ذات الوقت مقايضة الافراج عن رجل اعمال بريطاني معتقل لديها باسلحة وقطع غيار من لندن .

فقد نشرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية امس تقريرا عن لقاء سري جرى في احدى المدن الاوروبية خلال الشهر الماضي بين ممثلين اسرائيليين وايرانيين لبحث امكانيات زيادة عدد المهاجرين من اليهود من ايران الى اسرائيل مقابل مساعدة عسكرية اسرائيلية .

وذكرت ان الوفد الاسرائيلي ضم ممثلين عن وزارتي الدفاع والخارجية بينما ترأس الوفد الايراني احمد الخميني نجل آية الله الخميني .

وعلى حد قول مصدر عليم فان الوفدين بحثا الحظر الايراني الحالي المفروض على هجرة اليهود الى اسرائيل ، ولكن ذلك المصدر رفض التصريح ما اذا كان قد جرى التوصل الى اتفاق بين الطرفين ام لا . غير انه قال ان ٢٥ الف يهودي قد يغادرون ايران في غضون الاشهر الستة المقبلة .

وفي تقرير آخر نشرته الصحيفة نفسها جاء ان حكومة طهران تحاول التوصل الى صفقة سلاح مع بريطانيا مقابل اطلاق سراح رجل الاعمال البريطاني روجر كوبر المحتجز في طهران منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بتهم لم تحدد بعد .

ومقابل الافراج عن كوبر تريد ايران من بريطانيا السماح لها بشراء قطع غيار ومعدات حديثة لنظام صواريخ «رابير» الذي اشترته ايران من شركة «بريتيش ايروسبيس» ابان حكم الشاه .

وقالت «الاوبزرفر» ان العرض تقدمت به طهران عبر تجار سلاح بريطانيين واوروبيين ولكن بريطانيا لم ترد بعد عليه .

وجدير بالذكر ان وزارة الخارجية البريطانية اعربت في الاسبوع الماضي عن قلقها ازاء تقارير افادت بالتوصل الى صفقة سرية مع خاطفي الالماني الغربي القريد شميت الذي افرج عنه في بيروت يوم الاثنين الماضي .

ورغم نفي وزارة الخارجية الالمانية الغربية والشركة التي يعمل فيها (شركة سيمينز للالكترونيات) تقول مصادر في بيروت بأن الافراج عنه تم مقابل وعود بالتساهل مع عباس حمادي الذي ينتظر المحاكمة في المانيا الغربية بتهمة القتل والاختطاف .

وكانت بريطانيا قد اتفقت مع شركائها الاوروبيين في بون في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، على عدم تقديم اي تنازلات لخاطفي الرهائن في بيروت بمن فيها تيري ويت .

وذكر التقرير ان العرض الاخر تزامن مع ظهور رجل الاعمال البريطاني كوبر قبل اسبوعين على شاشة التلفزيون الايراني حيث «اعترف» بالتجسس على ايران لحساب المخابرات البريطانية .

وقد قال كوبر في الحديث التلفزيوني ان مهمته كانت «اعداد التقارير حول الاوضاع الاقتصادية والسياسية في ايران» .

واستطردت الصحيفة تقول ان العرض الايراني تقدم به حاج جعفري وهو مسؤول ايراني يعمل في مكتب رئيس الوزراء مير حسين موسوي عبر تاجر سلاح اوروبي معروف ، وقام بدوره بنقله الى اطراف بريطانية ومنها الى وزارة الخارجية البريطانية .

وتقول الصحيفة ان عرضا آخر مماثلا تقدم به قبل ثلاثة اشهر اكبر تركان المدير العام للصناعات الدفاعية الايرانية الى ممثلين عن شركة «بريتيش ايروسبيس» ، لكن الناطق باسم الخارجية البريطانية قال يوم امس الاول انه لا يعرف بأمر هذا العرض مكررا انه لا مجال لعقد صفقة بشأن كوبر .

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

الملك فهد يستقبل خدام وبرنار ريمون

رسائل من الأسد وميتران وشيراك



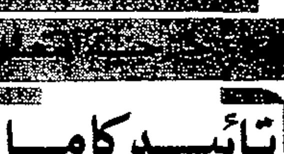

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله لخدام

جدة - واس : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه في الديوان الملكي في قصر السلام مساء امس نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام الذي نقل له رسالة من اخيه الرئيس السوري حافظ الأسد .

وحضر المقابلة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الصحة الوزير المرافق السيد فيصل الحجيلان .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين وزير الخارجية الفرنسي السيد جان برنارد ريمون الذي نقل اليه رسالتين من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك . وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير فرنسا لدى المملكة

وقد أقام الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصره بجدة مساء أمس حفل عشاء تكريما للسيد خدام والوفد المرافق له. وحضر الحفل الامير سلطان بن عبد العزيز وعدد من الامراء وكبار المسؤولين .




تأييد كامل للسعودية والكويت

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون تأييده التام للمملكة العربية السعودية وتضامنه الكامل معها وادان اعمال الفتنة التي قام بها الايرانيون في موسم الحج الماضي بمكة المكرمة بهدف اقتحام المسجد الحرام والعبث بحرمة الاماكن المقدسة ، وأيد كافة الاجراءات التي اتخذتها السعودية لحفظ امنها واستقرارها وتوفير الاجواء المناسبة للحجاج من اجل تأدية شعائرهم في طمأنينة وخشوع .

كما جدد المجلس في ختام اجتماعات دورته الرابعة والعشرين بجدة امس وقوفه وتأييده الكامل لدولة الكويت مؤكدا تلاحم الدول الاعضاء واعتبار اي اعتداء على اي عضو هو اعتداء على كافة الدول الاعضاء في المجلس ودعا المجلس ايران للاستجابة لارادة المجتمع الدولي في اتخاذ موقف ايجابي من القرار ٥٩٨ لوقف الحرب مع العراق بما يسهم في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة ويبعدها بالتالي

(التتمة على ص ٢).



الرئيس الايراني علي خامنئي (على اليمين) اثناء استقباله للسكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار امس

وزير الخارجية الجزائري بطهران اليوم

دي كويلار يتابع مهمته في بغداد والمسؤولون الايرانيون كرروا له مواقفهم

بغداد - طهران - الجزائر - وكالات الانباء : يتابع جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد مهمته السلمية المتعلقة بسبل تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار فوراً بعد ان اجرى على مدى اليومين الماضيين محادثات في طهران حول هذا الموضوع مع كبار المسؤولين الايرانيين.

ويبدو استنادا الى ما اعلنه هؤلاء ان طهران لم تساعده كثيرا في مهمته حيث انها لم تطالب «بتحديد المعتدي» فحسب بل و «بمعاقبته» ، كشرطين مسبقين لانهاء حربها ضد العراق، وذلك في وقت اعلن فيه ان الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر سيزور اليوم العاصمة الايرانية تلبية لدعوة من نظيره فيها علي اكبر ولايتي.

وقد اوضح مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني وعلي اكبر ولايتي وزير الخارجية امام الأمين العام للأمم المتحدة ايضا، ان ايران لن ترضخ لأي قرار غير عادل يفرض عن طريق ضغوط اوتهديدات.

ولم يعلن اي شيء مباشر عن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف جميع العمليات العسكرية في البر والبحر والجو وسحب جميع قوات البلدين المتحاربين دون تأخير الى الحدود الدولية المعترف بها دوليا كخطوة اولى لتسوية يتم التوصل اليها من خلال التفاوض.

وكانت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة العراقية حذرت امس الاول حكومة طهران التي اتهمتها بالمماطلة في تعاملها مع القرار الدولي بأن امامها خيارين فقط : إما قبول قرار الامم المتحدة برمته وإما الحرب على جميع الجبهات.

في هذا الوقت، اعلن مصدر رسمي جزائري امس، ان احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر سيقوم بجولة في الخليج تبدأ اليوم بزيارة لطهران تلبية لدعوة من ولايتي وزير خارجية ايران.

واشارت مصادر دبلوماسية في الجزائر الى ان الابراهيمي قد يزور بعد طهران كلا من بغداد والكويت.

وذكرت صحيفة «المجاهد» الاسبوعية الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ان مهمة الابراهيمي تستهدف تدعيم الجهود التي يبذلها حالياً دي كويلار لانهاء الحرب.

واضافت الصحيفة ان هذه الوساطة استمرت على الرغم من انها كلفت الجزائر حياة واحد من افضل ابنائها وهو محمد صديق بن يحيى وزير الخارجية السابق الذي اسقطت طائرته في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٢ عند حدود ايران وتركيا خلال مهمة وساطة لوضع حد لهذا النزاع.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

برقية سريعة

الى جيفري هاو

وزير الخارجية البريطاني بواسطة الشؤون العربية بوزارة الخارجية البريطانية ..

الشروط البريطانية التي اوردها المتحدث الرسمي في الخارجية لاعادة العلاقات مع سورية شروط تستطيع ان نصفها بانها غير مقبولة فلا سورية تقبل ، وهي الدولة العربية المستقلة بهذه الشروط ولا المواطن العربي قابل لها ، لانها تمس سيادة دولة عربية عزيزة عليه .

ونحن نعتقد انه اذا كانت هذه هي الشروط التي اعلنتموها من معاقبة مسؤولين سوريين ومحاسبة دمشق على ايوائها لمجموعات سياسية تمارس عملا عسكريا هي الشروط التي تتفاوضون بموجبها حقا مع المسؤولين في دمشق ، فاننا متاكدون ان علاقاتكم مع سورية لن تعود .

عثمان العمير

منظمة التحرير تؤكد تمسكها باتفاق حل مشكلة المخيمات

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بالاتفاق الذي سيبدأ تنفيذه لحل مشكلة المخيمات الفلسطينية وانهاء القتال بين حركة امل والمنظمات الفلسطينية .

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم المنظمة لـ «الشرق الاوسط» ان المنظمة تتمسك بهذا الاتفاق ولن يكون اي خروج عليه من جانب المنظمة .

المهدي يجتمع مع لجنتي "التحالف" و"التفاوض"

الجبهة الاسلامية تنفي احتمال مشاركتها في ائتلاف مع الأمة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء ورئيس حزب الامة السوداني اجتماعا امس مع لجنة تقوية التحالف بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي واجتماعا آخر مع اللجنة المكلفة بالتفاوض مع الاحزاب والفعاليات السياسية المختلفة حول خيار الحكومة القومية حيث جرى نقاش تفصيلي على النتائج التي خلصت اليها كل من اللجنتين والاسس التي يمكن ان يقوم عليها تصور مشترك جامع لبلورة الخيار الذي انعقد حوله الإجماع في اطار المصلحة القومية للسودان .

واعلن المهدي عقب اجتماعه مع اللجنتين ان لجنتي خيار الحكومة القومية وتقوية تحالف الحزبين ستواصلان الحوار والدراسة لايجاد الصيغ المناسبة للحكم في المرحلة المقبلة . واكد المهدي ان مذكرة التفاهم بين الحزبين (الأمة والاتحادي) تدعو الى التوجه القومي وتوسيع قاعدة الحكم . وبناء على ذلك فان الحزبين ظلا يسعيان قبل وبعد فض الائتلاف ولايزالان يواصلان جهودهما لتحقيق التوجه القومي وتوسيع قاعدة المشاركة في الحكم . وعلى الصعيد ذاته نفى د. علي الحاج محمد امين الشؤون السياسية للجبهة الاسلامية القومية امس ما تردد عن احتمال مشاركة الجبهة الاسلامية في ائتلاف جديد مع حزب الامة واكد انه لا مجال لاي ائتلاف في طرحهم القومي .

وقال د. الحاج انه يتوقع صياغة المحضر المشترك لاجتماعات الامة والجبهة خلال الاسبوع الجاري، مشيرا الى انه ليس هناك خلاف جوهري بين الطرفين . وقال ان عدم مشاركة الجبهة في الحكومة لا يعني عدم موافقتهم على كل القضايا الوطنية .

ومن جانب آخر وقع اكثر من ثلاثين عضوا بالحزب الاتحادي الديمقراطي بيانا باسم الهيئة البرلمانية للحزب للفصائل الاتحادية كافة . واكد البيان رغبة الجماهير الاتحادية لتحقيق توحيد الفصائل لما ترى في وحدة الحزب من ضمانة للديمقراطية وبعث للقيم السودانية .

الطقس في اوروبا

- فرانكفورت : جو غائم . زخات مطر محتملة . الحرارة القصوى ١٨ مئوية .
- لندن : جو غائم. الحرارة القصوى ١٨ مئوية .
- باريس : غائم جزئيا . الحرارة القصوى ١٩ مئوية .
- روما : جو مشمس وحار. الحرارة القصوى ٢٩ مئوية .

معلومات «الشرق الاوسط»:

الأسد يؤكد حضوره القمة

لندن - «الشرق الاوسط»:

جددت سورية موقفها من عقد مؤتمر قمة عربية مصغرة او شاملة لمناقشة التطورات على الساحة العربية . وقد جاء هذا الموقف في تصريح خاص ادلى به مستشار الرئيس السوري حافظ الاسد للشؤون الاعلامية السيد جبران كورية لـ «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي تم معه .

وقال السيد كورية ان الرئيس حافظ الاسد ابدى استعداده للحضور خلال اجتماعه الذي عقده امس الاول مع السيد الشاذلي القليبي في اللاذقية ، وتمت خلاله مناقشة المستجدات . ووضع خلاله السيد الاسد في اجواء التحرك الذي تقوم به

(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الاوسط

وغداً

سري وليس للنشر

طلبت دولة عربية من بعض سفرائها بعدد من الدول الافريقية اعداد تقارير حول حقيقة الاوضاع الامنية بتلك الدول نظرا لوجود ارتباط استراتيجي ومصالح مشتركة مع انظمة الحكم بها .

العراق ينفي مزاعم إيرانية عن قتال حدودي

ناقلات النفط الكويتية تواصل إبحارها بحماية قطع الأسطول الأمريكي

المنامة ـ واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء: استانفت امس ناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الامريكي ابحارها عبر مياه الخليج العربي بحماية سفن البحرية الامريكية التي كانت استقبلت من جانبها الليلة الماضية الادميرال وليم كراو رئيس هيئة الاركان في «البنتاجون»، وجيمس ويب وزير البحرية في جولة تفقدية هي الاولى من نوعها لهما، وذلك فيما نفى العراق مزاعم ايرانية عن حدوث عمليات قتالية في مناطقه الحدودية او قيامه بضرب مناطق داخل ايران.

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون امس ان سفينة حربية امريكية ترافق ناقلتين كويتيتين ترفعان العلم الامريكي وصلت الى وسط الخليج امس ويتوقع ان تغادره عبر مضيق هرمز اليوم او غدا في ثالث عملية من نوعها.

واضافوا قولهم ان الفرقاطة الامريكية رنتسر والسفينتين الحاملتين تشيسابيك سيتي وسيرف سيتي بدأتا الرحلة ليلة امس دون ان تواجها اي نشاط ايراني جوي او بحري غير عادي.

ويذكر ان الادميرال كراو رئيس هيئة الاركان الامريكية ووزير البحرية ويب قاما امس الأول بزيارة القوات البحرية التي تقوم بحراسة الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الامريكي في الخليج.

وجاء في تقرير اعده صحفيون مرافقون للقوة الامريكية في الخليج ان الادميرال كراو وويب زارا في جولات منفصلة سفنا حربية في الوحدة التي تتولى حراسة الناقلات وتضم ١١ سفينة.

وقال مسؤول كبير اشترط عدم نشر اسمه انه على الرغم من ان قوافل الناقلات وسفن الحراسة لم تواجه اي متاعب عسكرية ايرانية فان القوات الامريكية ما تزال في حالة تأهب لمواجهة اي خطر.

واضاف بان موجة الهجمات الاخيرة على سفن في الخليج من قبل طائرات عراقية وزوارق سريعة ايرانية «تجعل الامر اكثر خطورة بالنسبة للجميع» على الرغم من عدم تاثيرها على السفن الامريكية بصفة مباشرة.

وقد امضى ويب وهو اكبر مسؤول مدني يزور القوة الامريكية في الخليج الليلة قبل الماضية على السفينة جواد الكنال التي تحمل طائرات هليكوبتر ثم زار سفنا اخرى في القوة قبل عودته الى الولايات المتحدة. في حين سيمضي الادميرال كراو بضعة ايام في المنطقة.

الى جانب ذلك اقر مجلس النواب الايطالي خطة الحكومة لارسال قوة بحرية الى الخليج. ولكن هذه القوة لن تغادر ايطاليا قبل انتهاء زيارة جافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى كل من ايران والعراق.

ويفسح قرار مجلس النواب الذي سبقه قرار مماثل من مجلس الشيوخ السبيل امام رحيل القوة الايطالية التي تضم ثلاث فرقاطات وثلاث كاسحات الغام وسفينتين معاونتين باتجاه الخليج. وقال وزير الدفاع فاليريو تسانوني ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يلغي قرار رحيل القوة البحرية غدا هو ان يقبل العراق وايران وقف اطلاق النار.

واضاف في عرضه لموقف الحكومة خلال مناقشات مجلس النواب ان القرار ليس عرضة لمزيد من التأجيل او التقييم لان الموقف الذي استوجب اتخاذه لن يتغير الا اذا تمت الموافقة على قرار الامم المتحدة الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

وفي هذا الوقت نفى العراق امس مزاعم ايرانية حول حدوث قتال في المناطق الحدودية العراقية او قيام العراق بضرب مناطق داخل ايران.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري قوله ان واقع الاستقرار والطمأنينة الموجودة الان في المناطق الحدودية الشمالية معروف لدى المواطنين العراقيين واجهزة الاعلام العربية والاجنبية.

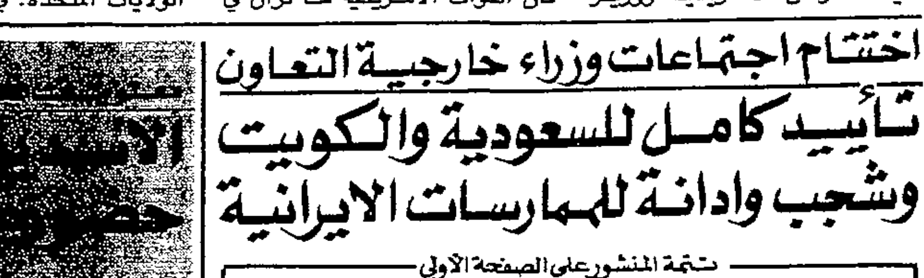
واضافت ان هذا الواقع يكذب المزاعم الايرانية التي في الحقيقة هي عبارة عن محاولة تطلقها ايران للتستر على العمليات الناجحة التي تقوم بها المعارضة الايرانية في الداخل.

واوضح الناطق ان القوات العراقية لم تضرب اي مناطق داخل ايران وانه لم تحدث اي فعاليات من هذا القبيل خلال اليومين الماضيين.

واضاف ان العراق ملتزم وحتى الان بعدم ضرب المناطق السكانية الصرف وانه يرجو أن لا يرغم في المستقبل ان يفعل ذلك بسبب اصرار ايران على ضرب المناطق السكانية العراقية.



الفرقاطة البريطانية اندروميدا ترافق الناقلة تونبريدج ـ اول ناقلة كويتية ترفع العلم البريطاني ـ وهي تبحر باتجاه مضيق هورمز امس قبل فترة قصيرة من توجيه قائد اندروميدا تحذيرا شديدا للفرقاطة ايرانية وجهت مدافعها ناحية القافلة.



اختتام اجتماعات وزراء خارجية التعاون

تأييد كامل للسعودية والكويت وشجب وادانة للممارسات الايرانية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

عن التدخلات الخارجية. واكد المجلس حرص دوله على دعم وحدة الموقف لتأمين نجاح اعمال الدورة القادمة لمجلس جامعة الدول العربية في تونس.

ووصف السيد راشد عبد الله النعيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة، ورئيس الدورة، نتائج اجتماعات الدورة الـ ٢٤ للمجلس بانها «طيبة للغاية».

وكان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، قد اختتم اجتماعات دورته الرابعة والعشرين قبل ظهر امس بقصر المؤتمرات بجدة حيث تلا الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة في الجلسة الختامية العلنية، البيان الصحفي التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

عقد المجلس الوزاري دورته الاعتيادية الرابعة والعشرين في مدينة جدة في الفترة ما بين ١٩ ـ ٢٠ محرم ١٤٠٨هـ الموافق ١٢ ـ ١٣ سبتمبر ١٩٨٧م برئاسة معالي راشد بن عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة وبحضور جميع اعضائه.

وقد تدارس المجلس الوضع في المنطقة وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والتصعيد الناجم عنها.

ويؤكد المجلس تأييده التام للمملكة العربية السعودية وتضامنه الكامل معها وادانة اعمال الشغب والفتنة التي قام بها الايرانيون في موسم الحج والعبث بحرمة الاماكن المقدسة ويؤيد كافة الاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة لتوفير الاجواء المناسبة لحجاج بيت الله الحرام من اجل تأدية شعائرهم في امن وخشوع ومنع اي اساءة لحرمة بيت الله ومشاعر المسلمين.. كما يعبر المجلس عن ادانته لهذه الاعتداءات الآثمة على حرمة بيت الله ويقف مؤيدا للمملكة العربية السعودية في اجراءاتها التي اتخذتها لحفظ امنها واستقرارها وداعما للمسلك الذي تتبعه المملكة في تأمين الجو المناسب لحجاج الاماكن المقدسة.

كما استمع المجلس الى تقرير من سعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت حول ما تعرضت له الكويت من اعتداءات تمس بأمنها وسيادتها وسلامتها وعبر المجلس بهذا الصدد عن شجبه التام لهذا العمل واعرب عن تأييده الكامل لدولة الكويت مؤكدا تلاحم الدول الاعضاء واعتبار ان اي اعتداء على اي عضو هو اعتداء على كافة الدول الاعضاء في المجلس. كما يدعو المجلس المجتمع الدولي لممارسة كافة مسؤولياته لمنع اي تكرار لهذه الاعتداءات.

كما استعرض المجلس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠/٧/١٩٨٧م وجهود السكرتير العام للامم المتحدة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ واستعداد دول المجلس لبذل كل الجهود لتسهيل مهمته من اجل انجاحها واذ يقدر موقف العراق الايجابي من القرار ليدعو ايران للاستجابة لارادة المجتمع الدولي في اتخاذ موقف ايجابي من القرار يسهم في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة ويبعدها بالتالي عن التدخلات الخارجية.

كما ناقش المجلس قرارات مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة التي عقدت في تونس في اغسطس ١٩٨٧م واكد على حرص دول المجلس على تحقيق ودعم وحدة الموقف لتأمين نجاح اعمال الاجتماع القادم للجامعة العربية.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اللجنة السباعية في عواصم العالم. والجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشار المستشار الاعلامي للرئيس الاسد «الى ان سورية وفي كل المناسبات الماضية والتي كان آخرها مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد دعت الى عقد هذه القمة وابدت استعدادها لحضورها». وابلغ السيد كورية «الشرق الاوسط» ان الرئيس الاسد تلقى رسالة شكر من السيد جوزيف شتراوس حاكم إقليم بافاريا في جمهورية المانيا الاتحادية شكره فيها على الجهود التي بذلتها سورية لاطلاق سراح احد الرهائن الالمان المحتجزين في لبنان.

وكان الرئيس السوري قد تلقى قبل يومين اتصالا هاتفيا من وزير خارجية المانيا الاتحادية السيد هانز ديتريش جينشر شكر فيه الرئيس الاسد على بذله الجهد في هذا المضمار. في هذه الاثناء نفت اوساط سورية مطلعة ان يكون العاهل الاردني الملك حسين الموجود حاليا في العاصمة البريطانية قد سلم رئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر خلال اجتماعه معها امس الاول اي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، وان الملك حسين لم يحمل معه اي شيء من هذا القبيل.

كما تلقى الرئيس الاسد امس رسالة من القادة السوفيات لم يكشف النقاب عن مضمونها. وقد تسلم الرئيس الاسد الرسالة من الكسندر زاسوخوف السفير السوفياتي في دمشق.

جدير بالذكر ان الرئيس الاسد كان قد تلقى رسالة من ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي في ٣٠ يوليو (تموز) تتناول العلاقات الثنائية والموقف في المنطقة.

شولتز ينبه ايران: سنحمي مصالحنا في الخليج

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

كرر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي التزام بلاده بموقفها وسياستها الراهنة في منطقة الخليج العربي ونبه ايران من مخاطر اساءة تقدير عزم الولايات المتحدة وتصميمها على حماية مصالحها ومصالح الدول الصديقة في المنطقة، واكد عدم اهتمام الولايات المتحدة باجراء محادثات مباشرة مع المسؤولين الايرانيين مشيرا الى ان الاتصالات غير المباشرة بين البلدين عبر الدول الراعية لمصالحهما لم تنقطع.

ونفى في مقابلة تليفزيونية يوم امس ان يكون في نيته زيارة طهران، وقال ان هذا ليس هو الموضوع وهو غير وارد، وانما المهم ان نفهمهم جدية موقفنا حتى لا يقعوا في خطأ سوء التقدير.

وقال ان رسائل عديدة تبودلت ومازالت بيننا وان هذه الاتصالات جيدة حتى نفهم الايرانيين ما نقوم به في المنطقة ولماذا وحتى لا يسيئوا تقدير جدية التزامنا بحماية مصالحنا هناك.

وعن نتائج جولة دي كويلار وما يمكن ان تسفر عنه قال: ان الولايات المتحدة تنتظر عودته والسماع منه عما انجزه خلال مباحثاته في طهران وبغداد وعلى ضوء نتائج زيارته. اما ان نمضي او لا نمضي باستصدار قرار لفرض عقوبات ملزمة على ايران وانه اذا استدعى الامر فاننا سنفرضها حتى دون موافقة السوفيات. وعبر عن امله ان يدعم الاطراف الاخرون في مجلس الامن فرض العقوبات على ايران. واشار شولتز الى ان هذا سيبحث خلال لقائه مع وزير الخارجية السوفياتي خلال الايام القليلة المقبلة.



ولي عهد البحرين يبدأ اليوم مباحثاته في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اجتماعاته الرسمية تلبية لدعوة رسمية من الحكومة البريطانية تستمر ثلاثة ايام.

ويرافق ولي عهد البحرين الذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الدفاع في زيارته كل من وزير الخارجية الشيخ حمد بن مبارك ووزير التنمية الصناعية يوسف الشيراوي.

ومن المقرر ان يلتقي ولي عهد البحرين اليوم برئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر، كما سيلبي غدا دعوة غداء يقيمها على شرفه ولي العهد الامير تشارلز ويجري مباحثات مع وزير المشتريات الدفاعية اللورد تريفغارن.

كما سيلتقي ولي عهد البحرين بوزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو يوم الاربعاء المقبل.

وتقول اوساط مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات البحرينية ـ البريطانية ستتركز على مناقشة قضايا الأمن في الخليج والجهود الدولية المبذولة لوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية والسبل الآيلة لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب وانسحاب قوات الطرفين المتحاربين.

وسيزور ولي عهد البحرين خلال وجوده في العاصمة البريطانية بعض المنشآت العسكرية للاطلاع عليها.

البحرين تتمنى نجاح دي كويلار في مهمته الراهنة

المنامة ـ واس: استعرض مجلس الوزراء البحريني خلال جلسته امس تطورات الموقف في المنطقة على ضوء الزيارة التي يقوم بها جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة الى ايران والعراق في مهمته من اجل السلام.

واعرب رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة خلال الجلسة التي ترأسها عن امنياته ان تكلل جهود الأمين العام بالنجاح وأن توفق المساعي الحميدة التي يبذلها من اجل ايقاف الحرب وبدء مفاوضات السلام.

وقال وزير المواصلات البحريني ابراهيم محمد حسن حميدان عقب الجلسة ان المجلس درس بعد ذلك الاجراءات الصحية التي اتخذتها وزارة الصحة لمكافحة مرض الالتهاب السحائي كما ناقش المجلس المذكرة المرفوعة من وزير الدولة للشؤون القانونية بشأن تعديل بعض احكام الرتب لقوات الأمن العام.

عمان: مرسوم ملكي لتعديل قانون اقامة الاجانب

عمان ـ واس: صدر في عمان امس مرسوم ملكي بتعديل قانون الاقامة وشؤون الاجانب في الاردن.

وسيتم بموجب القانون فرض غرامة على كل اجنبي يدخل الاردن بطريقة غير مشروعة ولم يحصل على اقامة مؤقتة تبلغ مبلغ عشرة دنانير عن كل شهر.

ويستهدف هذا الاجراء تنظيم اقامة العمالة الاجنبية في الاردن بعد ان شهدت في الأعوام الاخيرة تزايدا في اعداد العمال الاجانب مما اثر سلبيا في ايجاد فرص عمل للعمال المحليين.

مليونا نسخة اضافية من اجزاء المصحف لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على موافقته بتزويد الرابطة بمليوني نسخة اضافية من اجزاء «عم وتبارك وقد سمع» من المصحف الشريف، وقال: ان رابطة العالم الاسلامي التي تمثل الشعوب والاقليات المسلمة في العالم تتوجه الى الله العلي القدير ان يمنح خادم الحرمين الشريفين الصحة الدائمة وان يديم عليه نعمة الاسلام والمسلمين ونشر كتاب الله العزيز حتى يعم نوره وضياؤه جميع بقاع الدنيا.

الجدير بالذكر انه سبق الموافقة على تزويد الرابطة بثلاثة ملايين نسخة من المصحف الشريف.

الحكومة المصرية تعد مذكرة قانونية حول الانتخابات السابقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث هيئة قضايا الحكومة المصرية اعداد مذكرة قانونية جديدة، لالحاقها بالدعوى المنظورة حاليا امام محكمة القضاء الاداري بشأن الحكم الصادر باجراء تعديل في نتيجة انتخابات البرلمان التي جرت يوم ٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هيئة قضايا الحكومة تدرس حاليا حيثيات حكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بأحقية ١٨ نائبا من حزبي الوفد والتحالف بدخول البرلمان، وذلك لاعداد المذكرة التي ستقدم لمحكمة القضاء الاداري في جلساتها التي تبدأ الشهر المقبل.

وقد اكدت مصادر الحزب الوطني الحاكم ان هذا الحكم الجديد لم ينص على احقية اعضاء حزبي الوفد والتحالف في الحصول على عضوية البرلمان، لأن الشق الموضوعي في القضية مازال منظورا امام محكمة القضاء الاداري ولم يتم البت فيه حتى الآن.

واضافت تلك المصادر أن هيئة الدفاع عن المعارضة قد طالبت برد هيئة المحكمة ويجب انتظار الحكم النهائي في الشق الموضوعي من القضية ولن يؤثر هذا الحكم على حق البرلمان في الانعقاد خلال الاسابيع المقبلة.

في نفس الوقت صرح الدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد لحزب الوفد المعارض وأحد اعضاء هيئة الدفاع عن الحزب ان هذا الحكم بمثابة مبدأ قضائي جديد اقره القضاء المصري الذي نفخر به وبأحكامه.

جدير بالذكر ان النزاع القضائي بين المعارضة والحكومة نشب عقب اعلان نتيجة انتخابات البرلمان، والذي تضمن استبعاد ١٨ نائبا من قوائم حزبي الوفد والعمل والمتصدرين لها، تطبيقا لنصوص قانون الانتخابات بمراعاة تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠٪ من كل قائمة.

وقد اصدرت محكمة القضاء الاداري حكما لصالح احزاب المعارضة بوقف تنفيذ نتيجة الانتخابات قبل عقد جلسة البرلمان بيومين، أو بعرض القضية على محكمة الامور المستعجلة للاستشكال. واصدرت حكما آخر، ثم صدر الحكم الجديد في الشق المستعجل وليس الموضوعي.

اجتماع عرفات مع الرئيس علي صالح

صنعاء ـ ق.ن.أ: اجتمع الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مساء امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وآخر المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعربية.

مصر تعرض على المنظمة صيغة اوروبية للتمثيل الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان المباحثات التي اجراها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اديس ابابا خلال اليومين الماضيين، تركزت بصورة رئيسية على موقف المنظمة من الصيغ المطروحة حاليا بشأن التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام، ومن المنتظر حدوث تقدم في اتجاه حل هذه المشكلة قريبا.

واكدت تلك «المصادر» ان بعض الدول الاوروبية اقترحت ان تقر الولايات المتحدة بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، مقابل تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن شرطها الخاص بضرورة ان يضم الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اعضاء من المنظمة وذلك في اطار صيغة كونفدرالية مع الاردن.

وذكرت «المصادر» ان المباحثات المصرية الفلسطينية التي جرت خلال الفترة الماضية تضمنت مطالبة منظمة التحرير باتخاذ خطوات ايجابية في اتجاه التفاوض، اذ لم يعد كافيا الحديث عن الرغبة في السلام، وانما يجب ايضاح الرغبة في التفاوض من اجل السلام خاصة ان الملك حسين تعهد بعدم دخول المفاوضات منفردا تحت اي ظرف من الظروف.

واضافت ان مباحثات الدكتور عبد المجيد وعرفات تهدف الى حصول مصر على رد المنظمة بشأن الصيغ المطروحة لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني لابلاغها الى الاردن وكل من واشنطن وموسكو قبل اجتماع وزيري خارجية البلدين في نيويورك خلال الاسبوع المقبل.

وزير موريتاني يزور المغرب

الدار البيضاء ـ الوكالات: وصل الى الدار البيضاء امس وزير الشؤون الخارجية الموريتاني محمد الامين ولد نديان في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام.

وسيجري المسؤول الموريتاني خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين المغاربة تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

شؤون عربية

وفق الدستور الايراني!

هناك بعض الحقائق الهامة في الشؤون الداخلية لايران التي يهمني ان اعرضها كما هي دون اي تعليق، ودون اي زيادة او نقصان قد لا يعلمها البعض هنا.

فعلى سبيل المثال وليس الحصر:

١ـ يقول البند ١١٠ من الدستور الايراني:

المرشد (اي الخميني) هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وله الصلاحيات المدرجة أدناه:

١ـ تعيين الفقهاء المراقبين على صيانة الدستور والقوانين التي يسنها مجلس الشعب.

٢ـ تعيين اعلى سلطة قضائية في البلاد.

٣ـ نصب وعزل رئيس اركان حرب الجيش.

٤ـ نصب وعزل قائد الحرس الثوري.

٥ـ صلاحية تعيين اعضاء الدفاع الوطني.

٦ـ تعيين قادة القوات المسلحة (الارض، الجو، البحر).

٧ـ اعلان الحرب والصلح.

٨ـ تنفيذ رئاسة الجمهورية.

٩ـ عزل رئيس الجمهورية اذا اقتضت مصالح الامة.

١٠ـ العفو عن المحكومين في حدود قوانين الدين وباقتراح المحكمة العليا.

ومن احصائيات احكام المحاكم الثورية في ايران نورد ما يلي:

١ـ حكمت المحكمة الثورية على ما يقارب من ٤٠ الف شخص بالاعدام ونفذ الحكم فيهم فورا.

٢ـ حكمت على ما يتجاوز على ٢٥ الف شخص بالحبس لفترات ما بين ٥ و٢٠ عاما.

٣ـ صادرت المحكمة اموال ٤٥ الف شخص.

٤ـ يجري تنفيذ حكم الاعدام فور النطق بالحكم.

٥ـ السن القانوني لتنفيذ حكم الاعدام في هذه المحاكم: ٩ سنوات للفتيات و١٥ سنة للفتيان.

٦ـ في كل هذه الحالات لم يصدر المرشد (الخميني) حتى الان اي عفو او تخفيف للاحكام.

ادخل المرشد اسمه في اذان الصلوات وقدم اسمه على اسم النبي الكريم عليه افضل الصلاة والسلام، فاذان الصلاة منذ تولي الخميني للحكم في كل المساجد يردد:

الله اكبر، الله اكبر (خميني رهبر)، اي الخميني هو القائد ثم اشهد ان محمدا رسول الله.. الى اخر التكبير.

يقول ايضا الدستور الايراني ما نصه: «ان ولاية الفقيه (اي الخميني) سلطة الهية اعطاها الله للفقيه عن طريق ارادة الشعب التي اقرها في الاستفتاء العام».

ومن احصائيات الاقتصاد الايراني:

١ـ هناك ٤ ملايين عاطل عن العمل.

٢ـ هناك ٣ ملايين من منكوبي الحرب.

٣ـ ان التضخم وصل الى ٤٦٠٪ في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

٤ـ عملة البلاد انخفضت قيمتها ٥٧٥٪ عن سعرها الرسمي منذ عهد الشاه.

هذه ارقام واحصائيات وبنود من الدستور، نتركها تتحدث عن نفسها، لعل في قراءتها معاني وعبرا وعظات!

عماد الدين اديب

ولي عهد ابوظبي يلتقي مسؤولا ايرانيا

ابوظبي ـ ق.ن.أ: اجتمع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس بمدينة العين مع السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية الذي يزور الامارات حاليا في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج خاصة الجهود المبذولة لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى ابوظبي مساء امس الأول قادما من الدوحة في ختام جولة له شملت سلطنة عمان ودولة قطر اضافة للأمارات، وغادر مساء امس عائدا الى بلاده.

مؤتمر وكالة الطاقة الدولية قريباً:
العراق وسورية يطالبان بإدراج موضوع القوة النووية الإسرائيلية

فيينا ـ وكالات الأنباء : طلب كل من العراق وسورية رسمياً ادراج موضوع القوة النووية الاسرائيلية على جدول اعمال المؤتمر العام الواحد والثلاثين لوكالة الطاقة الدولية الذي سيبدأ اعماله في فيينا يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي.

ويتمتع كل من العراق وسورية بعضوية كاملة في هذه الوكالة الدولية التي تضم ١٥٤ دولة يفترض بها ان تلتزم باستعمال الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

وأرفق العراق طلبه بمذكرة توضيحية للأسباب التي دعته الى طلب ادراج موضوع القوة النووية الاسرائيلية على بساط البحث جاء فيها ان هناك معلومات موثوق بها جداً تؤكد ان اسرائيل صارت قادرة على انتاج اسلحة نووية، فيما رجحت مصادر كثيرة ان الكيان الصهيوني يملك حالياً ما بين ١٠ و ١٠٠ قنبلة نووية.

وحذرت المذكرة العراقية من المخاطر الكبيرة الناتجة عن ادخال اسرائيل للأسلحة النووية الى المنطقة.

وأعادت الى الاذهان القرار الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي في عام ١٩٨١ بشأن القوة النووية الاسرائيلية والقرارات الثمانية الأخرى حول الموضوع ذاته التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٦.. والقرارات الستة التي اتخذتها الجمعية العامة للمنظمة الدولية ايضاً خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٦ بشأن العدوان الصهيوني على مفاعل «تموز» النووي العراقي،

وذلك بالاضافة الى القرارات الثلاثة التي اتخذتها وكالة الطاقة الدولية خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ بشأن ضرورة اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للرقابة الدولية.

وفي محاولة لتحاشي الاحراج والضغوط الدولية معاً فقد ابلغ رئيس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر المدير العام لوكالة الطاقة الدولية الدكتور هانز بليكس انه سيضطر وأعضاء وفده للتغيب عن جلسات المؤتمر يومي ٢٤ و ٢٥ سبتمبر الحالي وذلك للاحتفال بالسنة العبرية.

اجتماع سوري ـ اردني لبدء خطوات تنفيذ سد الوحدة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر سلطة وادي الأردن لـ «الشرق الاوسط» ان فريقاً مشتركاً من الخبراء السوريين والاردنيين سيجتمع في عمان قريبا لوضع خطة فنية متكاملة لانشاء سد الوحدة على نهر اليرموك على الحدود بين البلدين الشقيقين.

وتأتي هذه الاجتماعات كخطوة اولية في طريق انشاء السد الذي تم التوقيع على اتفاقية لاقامته في عمان في الثالث من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي، حيث وقع على الاتفاقية رئيسا وزراء البلدين بعد مرور ٣٥ عاماً على فكرة انشاء السد، وبعد محاولات طويلة للاتفاق عليه.

وسيتضمن عمل فريق الخبراء اعداد دراسة جدوى اقتصادية واعداد خطة العمل الهندسية لمراحل انشاء السد وتحديث الاهداف لكل مرحلة.

وتجدر الاشارة الى ان حكومتي البلدين صادقتا على الاتفاقية، كما ان اتفاقية انشاء سد الوحدة ستكون ابرز مشروعات القوانين المعروضة على مجلس الأمة الاردني خلال دورته العادية المقبلة والتي ستبدأ اعمالها اعتبارا من مطلع شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

ادانة الجرائم الايرانية في مكة المكرمة

عمان ـ واس : أدان الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احداث الفتنة التي قام بها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني خلال موسم الحج الماضي.

وقال : ان تلك الاحداث كانت خروجاً على تقاليد الدين الاسلامي الحنيف وترجمة عملية لنوايا النظام الايراني العدوانية تجاه منطقة الخليج.

وأكد الدكتور اكرم نشأت في تصريح له امس في عمان انه بات من الضروري ان تتخذ الدول العربية موقفاً موحداً تجاه استمرار العدوان الايراني على الدول العربية في منطقة الخليج العربي.

رسالة لشامير من تشاوشيسكو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء وصل الى القدس المحتلة امس قسطنطين نتيته مستشار الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو حاملا رسالة الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان الرسالة تتعلق بآخر المقترحات الخاصة بجهود السلام في المنطقة ومواقف اطراف النزاع.

صدقي: مصر متمسكة بالحلول القانونية وتسوية الخلافات سلميا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري على تمسك مصر والتزامها بقواعد القانون الدولي وتأييدها للتسوية السلمية فيما يتعلق باية خلافات دولية في اطار احترام مبادىء القانون الدولي.

واضاف رئيس الوزراء المصري في كلمته التي القاها امس (الاحد) بمناسبة افتتاحه الدورة الثالثة والستين لمعهد القانون الدولي بان مصر تواصل جهودها الدولية في سبيل تحقيق السلام وحصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير باعتباره اول مبادىء حقوق الانسان.

واشار الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمعهد الى ان اختيار مصر مقرا لعقد الدورة الثالثة والستين لمعهد القانون الدولي، وهي المرة الاولى التي يعقدها المعهد خارج اوروبا انما يعد رمزا لما حققته مصر من انجاز في ارساء المبادىء الاساسية التي تحكم العلاقات بين الدول.

وجدير بالذكر ان الدورة الحالية سوف تبحث خلال جلساتها التي تستمر حتى الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) الحالي دور قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في تطوير وتقنين القانون الدولي وحصانات الدولة وازدواجية الجنسية في القانون الدولي وكذلك قضية التلوث الجوي عبر الحدود الوطنية.

مساعدات سعودية للمتضررين من الجفاف في السودان

الرياض ـ واس : توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية. وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بهذا الشأن واستمراراً في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر ان تتوجه غداً طائرة اخرى مماثلة الى السودان محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

القليبي ينهي زيارته لسورية

دمشق ـ ق.ن.أ. : غادر دمشق امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة استغرقت عدة ايام التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد حيث جرى بحث التطورات العربية الراهنة.

كما حضر حفل افتتاح الدورة العاشرة لألعاب البحر الابيض المتوسط يوم الجمعة الماضي.

وكان القليبي قد وصل الى دمشق قادماً من موسكو بعد ان شارك في محادثات وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية مع المسؤولين السوفيات.

قوات الاحتلال تصادر اراضي جديدة بمنطقة نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس قراراً بمصادرة ١٥٠٠ دونم من اراضي قرية عزون في منطقة نابلس بحجة انها اراض حكومية.

وقد اعرب اصحاب هذه الأراضي عن رفضهم للقرار الاسرائيلي، مؤكدين بالوثائق والأدلة ملكيتهم واستثمارهم لهذه الأرض من قبل وقوع الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية صادرت منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي ١٤ الف دونم من الأراضي المحتلة منها حوالي ١٠ آلاف في منطقة نابلس.

وتبلغ نسبة الأرض المصادرة اكثر من ٥٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية منذ وقوع الاحتلال الاسرائيلي علم ١٩٦٧ وحتى نهاية الشهر الماضي.

جانب من الاستعراض العسكري الذي جرى في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا امس بمناسبة اعلان الجمهورية وانتهاء الحكم العسكري الذي دام ١٣ عاما شهد الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام الاستعراض الذي شارك فيه الى جانب الوحدات العسكرية مواكب من الطلبة والمدنيين. وحضر معه مسؤولون من عدة دول بينهم رئيس زامبيا كنيث كاوندا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والكابتن توماس سانكارا رئيس بوركينا فاسو ويويري موسفيني رئيس اوغندا، ويواقيم شيسانو رئيس موزمبيق وحسن جوليد رئيس جيبوتي.

اجتماع قادة الأمن العرب بعمان
نشأت ابراهيم يتهم اسرائيل بترويج المخدرات بين الشباب العربي

عمان ـ ق.ن.ا. : اتهم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت ابراهيم سلطات الاحتلال الصهيوني بالسعي لترويج المخدرات بين الشباب العربي في الأراضي العربية المحتلة للقضاء عليهم والعمل على افسادهم وابعادهم عن مقاومة قوات الاحتلال الصهيوني او مواجهتها حتى تتمكن من اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية والتصرف في البلاد العربية المحتلة بكل يسر وسهولة.

واكد في تصريح له امس في عمان ان موضوع المخدرات يستأثر باهتمام قادة الشرطة والأمن ومجلس وزراء الداخلية العرب حيث تم اقرار القانون العربي الموحد للمخدرات مشيراً الى ان وزراء الداخلية العرب اعدوا استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات تستهدف ايجاد افضل السبل للمكافحة وتحقيق اكبر قدر من التعاون العربي في هذا المجال.

ويذكر ان قادة الأمن والشرطة العرب يعقدون مؤتمرهم الثاني عشر في عمان.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر على مدى يومين الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها تطوير اداء وخدمات اجهزة الأمن بما يحفظ اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالدول العربية.

الرئيس الصيني يكرر للوفد العراقي تأييده للقرار الدولي بوقف الحرب

بكين ـ كونا : اعربت الصين امس عن قلقها لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية واكدت انها تؤيد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي دعا الى وقف فوري لجميع العمليات على الجبهة العراقية الايرانية.

ونسبت وكالة انباء الصين (شينخوا) الى الرئيس الصيني لي تشيان نيان اثناء استقباله لوفد برلماني عراقي زائر برئاسة سعدون حمادي قوله ان الصين قلقة بسبب استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وانها تحث طرفي النزاع على انهاء هذه الحرب وحل خلافاتها بالطرق السلمية.

واضاف ان الصين أيدت ويثبات قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي الذي دعا الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل الأسرى مشيراً الى ان بلاده بذلت ما في وسعها لانجاح الجهود الرامية لانهاء هذه الحرب.

واشار الرئيس الصيني الى ان بلاده ترتبط بعلاقات صداقة مع العراق وايران موضحا ضرورة ان تتجنب دول العالم الثالث الوسائل العسكرية لحل خلافاتها وقال : ان هذه الدول بحاجة الى السلام والاستقرار كي تتفرغ للبناء.

واشاد بزيارة الوفد البرلماني العراقي ووصفها بانها ستساهم في توسيع وتطوير العلاقات الثنائية.

ووصف رئيس المجلس الوطني العراقي حمادي زيارته للصين بانها مفيدة وايجابية مشيراً الى ان بلاده تعلق اهمية كبيرة على الدور الصيني في الحفاظ على السلام الدولي.

واجتمع حمادي امس الأول مع رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانج الذي اكد له تأييد حكومته لمهمة السكرتير العام للأمم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار الهادفة لتنفيذ القرار الدولي الأخير الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية.

الوفد البرلماني العدني ينهي زيارته لدمشق

دمشق ـ ق.ن.أ. : غادر دمشق امس وفد مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة الدكتور محمد عوض السعدي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بعد زيارة رسمية لسورية استغرقت اسبوعاً.

وقد اجرى الوفد البرلماني خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري وعدد من المسؤولين السوريين تناولت الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في المجالات البرلمانية.

القاهرة: الطعن في براءة المتهمين بقضية «الرشوة الكبرى»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظر محكمة النقض بالقاهرة في جلستها اليوم (الاثنين) في الطعن المقدم من نيابة الاموال العامة ضد الحكم الصادر من محكمة امن الدولة العليا ببراءة احد عشر متهما وادانة خمسة متهمين في قضية الرشوة الكبرى بوزارة الصناعة.

وقد تضمنت مذكرة الطعن التي اعدها المستشار صلاح عبد الستار المحامي العام لنيابة الاموال العامة المطالبة باعادة محاكمة المتهمين.

واوضحت النيابة في مذكرتها ان الحكم السابق بالبراءة قد شابه اخطاء في تطبيق القانون وتأويله وفسادا في الاستدلال وقصورا في التسبيب.

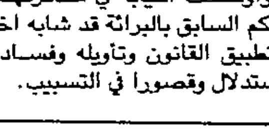
أمن الخليج امام ندوة الحوار العربي الأوروبي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد في عمان في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل ولمدة ثلاثة ايام الجولة الثالثة من الحوار العربي الاوروبي.

ويشارك في الحوار الذي يرعاه الامير حسن ولي عهد الأردن رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي عدد من المفكرين عن الجانب العربي ومفكرون من ستة مراكز للدراسات الدولية في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وهولندا عن الجانب الاوروبي.

وستناقش الجولة الثالثة من الحوار العربي الاوروبي عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وسيكون موضوع الأمن في منطقة الخليج العربي ابرز هذه الموضوعات اضافة الى تقويم مسيرة العلاقات الاوروبية منذ عام ١٩٧٣.



رسالة للقذافي من جورباتشوف

طرابلس ـ وكالات الانباء : تلقى العقيد معمر القذافي رسالة من ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي، رداً على الرسالة الخطية التي كان القذافي قد بعث بها الى جورباتشوف في الثاني من سبتمبر (ايلول) الحالي.

من ناحية اخرى اجتمع القذافي امس مع مستشار الرئيس السنغالي السيد مصطفى سيسو.



المظاهرة رقم ٨ لليهود المتعصبين

احد اعضاء الجماعات المتشددة دينياً في اسرائيل يقاوم محاولة من رجال الشرطة للقبض عليه باحدى ضواحي القدس امس بتهمة القاء الحجارة خلال مظاهرة عنيفة قام بها اليهود المتدينون ضد تصوير افلام سينمائية بالقدس. تعد هذه ثامن مظاهرة يقوم بها اليهود المتعصبون ايام السبت احتجاجاً على ما يعتبرونه تدنيسا للمدينة المقدسة.

مصطفى أمين

كيف نسعد الشعب في مصر؟ كيف نرسم على شفتيه ابتسامة؟ كيف نحارب العبوس واليأس الذي سيطر فجأة على بعض شبابنا وشيوخنا؟ كيف نزرع الأمل والاحلام في صحراء القنوط والكوابيس؟ كيف نضيء شمعة بدل أن نكتفي بلعن الظلام ؟

الدستور الامريكي ينص على حق كل مواطن في السعادة، ولا نظن ان دستورا من دساتيرنا أشار الى السعادة من قريب أو بعيد، وفي رأيي ان سعادة الانسان بالحرية وشقاء الانسان بالاستبداد، وأن سعادته بالعدل وتعاسته بالظلم، وسعادته بالأمل وشقاءه باليأس،

ونحن نسمي كل مواطن في مصر بـ « السيد » فيجب أن نشعره انه سيد فعلا في بلادنا، واننا نحترمه، ونسأله رأيه ولا نفرض عليه آراءنا، وأن نتركه يختار نوابه بملء ارادته لا بالقهر ولا بالتزوير ولا بقانون الانتخاب بالقائمة. وأن نساوي بين الناس في الحقوق والوجبات، والا ننسى النزاهة والكفاءة، وأن نحترم احكام القضاء فلا ندوسها ولا نهملها اذا لم تكن تعجبنا، شعور المواطن انه يتمتع في بلاده بالاحترام والعدل يجعله يعيش آمنا مطمئنا، يثق انه لن ينتزع من بيته في الفجر بسبب وشاية او دسيسة ولن توضع أمواله تحت الحراسة الا بحكم القضاء، وانه سيحصل على حقه بغير وساطة، وانه سيدخل ابنه في مدرسة بغير أن يدفع الف جنيه لناظرة المدرسة، او بغير ان يدفع لها ثلاث جنيهات ذهبية كبقشيش !

والمواطن السعيد يعيش في جهاز حكومي غير مختل، وفي ظل قوانين غير عرجاء وغير استثنائية، فلا تضارب في القرارات، ولا قوانين بأثر رجعي .

ونحن نستطيع ان نتغلب على كل متاعبنا بالمقاومة، فلا نستسلم ولا نيأس، فهناك أمل ما دمنا نستطيع ان نتكلم، ويوم يفرض علينا الصمت وتخرس افواهنا وتحطم اقلامنا وتقطع السنتنا هو اليوم الذي تفقد فيه الشعوب الأمل ويعم الظلام .

اننا نعتقد اننا نستطيع بالعمر ان نحقق الأمل، ونستطيع بالاصرار على المطالبة بحقوقنا ان نحصل على هذه الحقوق، ونستطيع بالمقاومة والصمود ان نتغلب على دعاة الاظلام والاستبداد .

ان حقنا في الابتسامة هو حقنا في العدل والحرية والأمل !

١٦٥ مليون دولار تحصل عليها مصر من صندوق النقد قبل نهاية العام الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان مصر سوف تحصل في نهاية العام الحالي على الدفعة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي وتقدر بنحو ١٦٥ مليون دولار تنفيذا لخطاب النوايا الموقع بين الصندوق ومصر في مايو الماضي .

واكدت مصادر بوزارة الاقتصاد المصرية ان مصر سوف تحصل على الدفعة الثانية من مساعدات الصندوق مع بداية تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الاصلاح الاقتصادي لتوحيد سعر الصرف والغاء السعر المتقد حاليا في مجمع البنوك التجارية وهو ١٣٥ قرشا للدولار ، والذي يستخدم في تمويل ٦٠٪ من الواردات المصرية وبالغاء هذا السعر يصبح هناك سعران فقط للدولار هما سعر السوق المصرفية وسعر مجمع البنك المركزي .

وذكرت مصادر بالوزارة ان بعثة الصندوق التي زارت مصر خلال الاسبوع الماضي اشادت بالخطوات التي اتخذتها الحكومة منذ شهر مايو (ايار) حتى الان والتي ادت الى استقرار سعر الصرف للدولار في السوق المصرفية الجديدة وحدوث تذبذب بسيط في السعر يوميا لا يتعدى قرشين بالزيادة او النقصان .

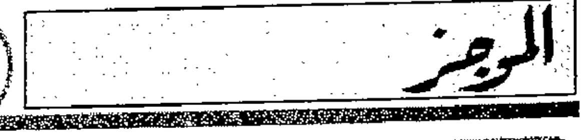
واوضحت المصادر ان المرحلة الثانية من خطة توحيد سعر الصرف لن تؤدي الى احداث قفزات في سعر الدولار خاصة انه سيتم استخدام جزء من حصيلة السوق المصرفية لتمويل واردات مجمع البنوك التجارية .

مفاوضات ثنائية للديون

وعلى صعيد آخر تبدأ مصر خلال الايام المقبلة اجراء مفاوضات مع المانيا واسبانيا وايطاليا لعقد اتفاقيات ثنائية لاعادة جدولة الديون المستحقة لتلك الدول اسوة بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع فرنسا .

وتجري اجهزة التعاون الاقتصادي بوزارة التخطيط والاقتصاد بحث الاقتراحات المقدمة من تلك الدول لمصر لتوقيع اتفاقيات اعادة الجدولة وموقف مصر من سعر الفائدة على الديون بعد انتهاء فترة السماح .

من ناحية اخرى يجتمع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط خلال زيارته لواشنطن في منتصف الشهر المقبل مع وزير الخزانة الامريكي والمسؤولين بهيئة المعونة الامريكية لبحث الاتفاق المقترح بشأن جدولة الديون الامريكية المدنية المستحقة على مصر حيث ان الولايات المتحدة عرضت سعر فائدة مرتفعا على الديون بعد انتهاء فترة السماح وان تخفيض سعر الفائدة يتطلب موافقة الكونجرس .



الموجز

قرض اسلامي للنيجر

● جدة ـ تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتقديم منحة لتمويل دراسة جدوى مشروع سد كسيرشيا بجمهورية النيجر بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي حوالي ١٨٠ الف دولار امريكي، ويهدف بناء السد الى تخزين مياه السيول والامطار للاستفادة منها في مشروعات التنمية الزراعية وتطوير الثروة الحيوانية.

العذبي يتحدث في مؤتمر دولي للطاقة

● الكويت : يلقي وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي كلمة رئيسية حول تطورات سوق النفط العالمي وذلك في المؤتمر العالمي السنوي الثالث لدول اسيا وحوض الباسفيك يتعرض فيها لاخر التطورات في سوق النفط العالمي الذي يعقد في سنغافورة في ٢١ من الشهر الحالي .

مؤتمر دولي لسياسات الري والصرف

● الرباط : تناقش وفود من ٨٠ دولة سبل ترشيد وتحسين سياسات الري والصرف في العالم الثالث . خلال اجتماعات المؤتمر الدولي الثالث عشر للجنة الدولية للري وصرف المياه الذي يبدأ اعماله اليوم .

وينعقد المؤتمر بدعوة من الجمعية الوطنية للري وصرف المياه بالمملكة المغربية بغرض تبادل المعلومات العلمية والتقنية في هذا المجال .

الوكالة التجارية في القانون الاردني

● عمان : بدعوة من نقابة المحامين الاردنيين القى الدكتور علي حسن يونس رئيس قسم القانون التجاري بكلية الحقوق في جامعة عين شمس المصرية محاضرة بمجمع النقابات المهنية بالاردن بعد ظهر امس (الاحد) بعنوان (الوكالة التجارية في القانون الاردني) .

وقدم الدكتور يونس ملاحظاته على عدد من مواد القانون التجاري الاردني .

واستمع للمحاضرة حشد من رجال القانون واعضاء النقابات المهنية والمهتمين في الاردن .

تعاون مصري ـ سوداني ـ اثيوبي

● القاهرة : وصل الى القاهرة امس الدكتور عمر نور الدايم وزير الزراعة السوداني على راس وفد في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام .

وصرح الوزير السوداني بانه سيحضر خلال زيارته مؤتمرا تشترك فيه كل من مصر والسودان واثيوبيا حول انتاجية محصول الفول بين الدول الثلاث .

ويناقش المؤتمر الذي يبدأ اعماله اليوم ايضا انتاجية محصول القمح .

اجتماعات المجلس المصري الكندي

● القاهرة : توجه فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري الى مونتريال في زيارة رسمية لكندا يحضر خلالها اجتماعات مجلس الاعمال المصري الكندي خلال الاسبوع الحالي . وسترتكز الدورة الجديدة للمجلس على زيادة حجم الاستثمارات الكندية في مجال السياحة بمصر .



الزعيم الصيني دينج هسياو بينج يستقبل ارماند هامر رئيس مجلس ادارة شركة اوكسيدنتال بتروليوم الامريكية بمناسبة افتتاح منجم فحم صيني كبير تملكه بشكل مشترك الحكومة الصينية واوكسيدنتال بتروليوم .
وهذا هو اللقاء السادس بين الزعيم الصيني ورجل الاعمال الامريكي منذ بدات اوكسيدنتال بتروليوم استثماراتها في الصين عام ١٩٧٩ .

تقدم مؤقت في مفاوضات ديون امريكا اللاتينية البنوك تخفض مستحقاتها تجنبا لحدوث أزمة سياسية

نيويورك ـ كونا : شهدت الايام الاخيرة تقدما مؤقتا في مفاوضات ديون امريكا اللاتينية . وبينما رفضت الخزانة الامريكية اقتراح البرازيل بتحويل جانب من ديونها الى سندات فان البنوك اتجهت تطوعيا لشطب بعض ديونها او تخفيض مستحقاتها من دول امريكا اللاتينية تجنبا لحدوث ازمات سياسية بعد اتجاه بيرو الى تاميم البنوك . وحصول الحزب البيروني على نسبة اكبر من المقاعد النيابية في انتخابات الارجنتين الاخيرة .

وقد تمكن مفاوضون عن دول امريكية لاتينية ومصارف تجارية دولية من التقدم خطوة في مجال مفاوضات الديون وذلك عبر توصلهم الى اتفاقيات تتعلق بكيفية سداد الديون المترتبة على تلك الدول للمصارف المذكورة بينما بقيت مخاوفهم من احتمال انفجار (قنبلة الديون) قائمة اذا لم يتم ايجاد صناديق اقراض جديدة .

ويتوقع خبراء ان تناط بالمؤسسات المالية العامة كالبنك الدولي مثلا مهمة اعادة تمويل واقراض دول العالم الثالث بدلا من المصارف التجارية .

العرض البرازيلي

وجاء التحول الاخير خلال الاسبوع الماضي عبر عرض قدمه وزير المالية البرازيلي لويس كارلوس بريسير لتحويل حوالي ٢٣ بليون دولار من مجمل الديون المستحقة على بلاده والتي تبلغ حوالي ١١١ بليون دولار الى سندات على الخزينة بفائدة اقل من الفائدة التي يتم التعامل بها في السوق .

ولكن العرض المذكور لم يلق اذنا صاغية لان المصرفيين الامريكيين والاوروبيين عارضوه بشدة .

ووصف وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر عرض نظيره البرازيلي بانه لا يشكل بداية جيدة لايجاد حل لمشكلة الديون .

وازاء رفض عرضها فقد اقترحت البرازيل مجددا ان تقوم المصارف الدائنة باجراء خسومات تطوعية على الفوائد المفروضة على الديوان المتوجبة على البرازيل بشكل لا يؤثر على قيمتها البالغة ١١١ بليون دولار .

وسيؤدي تطبيق الاقتراح البرازيلي الى دفع المصارف الامريكية لتخفيض القيمة الاسمية لبعض ديونها الخارجية واستبدالها بسندات تجارية .

وكانت المصارف التجارية قد وافقت على خطة مماثلة تجاه الديون المترتبة على الارجنتين تقضي بتحويل جزء من هذه الديون الى سندات سحب .

التغيرات في الارجنتين

ومن المتوقع ان تمارس الارجنتين خطا متشددا تجاه ديونها ولاسيما بعد نجاح الحزب البيروني في الحصول على اكثرية المقاعد النيابية خلال الانتخابات العامة التي شهدتها مؤخرا .

ويتخوف البعض من ان تعمد الدول الثلاث الاكثر استدانة في امريكا اللاتينية وهي البرازيل والمكسيك والارجنتين التي يبلغ مجمل ديونها ٢٥٩ بليون دولار من أصل ٤٩٥ بليون دولار تستحق على دول امريكا اللاتينية الى انشاء ما يمكن تسميته (بتجمع مدينين) لاعادة مفاوضة دائنيها .

ويراقب المصرفيون عن كثب ايضا تخلف كوريا الشمالية عن سداد دينها البالغ ٧٧٠ مليون دولار .

وبالرغم من الهزة التي احدثتها في بعض الدوائر فقد تم الترحيب بالخطة البرازيلية بشكل واسع لانها ستؤدي الى تحريك الوضع المتأزم الذي نشأ عن قرار البرازيل والمكسيك والارجنتين في شهر فبراير (شباط) الماضي التوقف عن دفع الديون المستحقة عليها .

وقال احد الاقتصاديين ان البرازيليين يبحثون عن طرق جديدة للخروج من الازمة فيما وصف معارضة وزارة الخزانة الامريكية للخطة البرازيلية بانها في غير محلها .

الامير حسن يفتتح ندوة (اياتا) اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
نيابة عن العاهل الاردني الملك حسين يرعى الامير حسن ولي عهد الاردن صباح اليوم الاثنين ندوة في مجال الطيران تعقدها المنظمة الدولية للنقل الجوي (اياتا) بالتعاون مع مؤسسة الملكية الاردنية وتعقد في مدينة العقبة .

وتبحث الندوة التي يشارك بها عدد من كبار خبراء الطيران في شركات الطيران الدولية والشركات الصانعة للطائرات المدنية ، في الاحتياجات والتطورات الجديدة في انظمة الطيران المدني والتغييرات التي طرأت على حركة بيع وتسويق الطيران والانتاج الجديد للطائرات المدنية واستراتيجية التسعير واحتياجات شركات الطيران للموظفين وكيفية تأهيلهم .

كما سيتم خلال الندوة تبادل الاراء حول مستقبل الطيران المدني وكيفية زيادة مساهمة شركات الطيران بتنمية الحركة السياحية في العالم .

فيتنام : التحول من المركزية الى الادارة الذاتية للصناعة

هانوي ـ ا.ف.ب : تتحول المؤسسات الصناعية المملوكة للدولة في فيتنام الى الادارة الذاتية ابتداء من سنة ١٩٨٨ في محاولة لتطوير الانتاج وتخفيف العبء عن الدولة .. اعلنت ذلك صحيفة هانوي نهان دان (الشعب) نقلا عن قرار الجلسة الموسعة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي .

وذكر نيوين فان لينه سكرتير عام الحزب الشيوعي الفيتنامي في هذا القرار الذي تمت الموافقة عليه في ٢٨ اغسطس (آب) ان بعض المؤسسات ستحصل على الادارة الذاتية ابتداء من سنة ١٩٨٨ وتكون الاولوية للوحدات التي تتعاون مع الاتحاد السوفياتي والمؤسسات الخاصة بالصناعة التحويلية والسلع الاستهلاكية .

واضاف لينه الذي رسم صورة قاتمة للموقف الاقتصادي لفيتنام انه في سنة ١٩٩٠ ستكون كل مؤسسات الدولة قد تحولت الى طرق الادارة الجديدة ، وقال ان المؤسسة يجب ان تكون مسؤولة عن ارباحها وخسائرها .

واضاف سكرتير عام الحزب الشيوعي الفيتنامي انه للحصول على رؤوس الاموال يمكن للمؤسسات مطالبة البنوك والمؤسسات الجماعية او الخاصة والفيتناميين المهاجرين والاجانب .

وصرح نيوين فان لينه بانه يجب ان تعهد بادارة الانتاج والتجارة الى المنظمات والوحدات الاقتصادية الاساسية على ان يقتصر دور الدولة على وضع التوجهات الرئيسية والاستراتيجيات الاقتصادية .

بحث العقبات المالية التي تواجه المنظمات العربية المتخصصة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
عقد في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية بعمان اجتماع لامناء ومدراء اربع منظمات عربية متخصصة بهدف تحقيق التنسيق والتعاون بين منظمات العمل العربي المشترك . وضم الاجتماع السادة مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية والدكتور مهدي حنوش المدير العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والدكتور عبد الرحمن ابو رباح المدير العام للمنظمة العربية للسياحة .

وقال الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان العقبات المالية التي تواجه مؤسسات العمل العربي المشترك كانت على رأس جدول اعمال الاجتماع .

واضاف : «هدفنا البحث في كيفية ايصال اصوات المنظمات العربية المتخصصة الى المسؤولين في الدول العربية من اجل معالجة اوضاع هذه المنظمات» .

وقال الدكتور الصائغ ان من ابرز اهداف الاجتماع ايضا ايجاد اشكال للتنسيق بين منظمات العمل العربي المشترك وايجاد تصور لابراز جهود المنظمات على المستوى العربي وتحقيق مزيد من التعاون بينها .

وذكر ان نتائج هذا الاجتماع سترفع من خلال تقارير الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته المقبلة .

ارتفاع مستوى المعيشة بالمغرب نتيجة لزيادة الدخل الفردي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور الراشدي الغزاوي ، وزير التخطيط المغربي ان النتائج الاولية للبحث الوطني حول استهلاك ونفقات الاسر تشير الى وجود تحسن كبير في مستوى معيشة السكان ، واضاف في اجتماع حكومي، ان هذا التحسن رافقه تقلص ظاهرة الفوارق بين مختلف الفئات الاجتماعية .

وكان هذا البحث قد اجري على مدى سنة كاملة وانتهى في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥ ، وهو يعتبر ثالث بحث انجز على المستوى الوطني منذ استقلال المغرب وشمل ١٤٥٢٠ اسرة مغربية في مختلف جهات المغرب، تمثل مختلف الفئات الاجتماعية .

وقد ابلغت مصادر وزارة التخطيط «الشرق الاوسط» بتفاصيل اضافية حول هذا البحث الذي قالت انه سينشر في المستقبل القريب مشيرة الى ان تعريف مستوى المعيشة المستعمل في هذا البحث يعني مبلغ متوسط النفقة السنوية للفرد التي تشمل المشتريات المباشرة والمواد المنتجة والمستهلكة من طرف الاسرة والتموين الذاتي والهبات والاجور .

ويشير تحسن مستوى المعيشة الى تطور النفقات السنوية للفرد التي انتقلت من ٤٥٠ درهما عام ٥٩ الى ٩٠٠ درهم عام ١٩٧٠ ثم ٣٥٨١ درهما عام ١٩٨٥ وهو ما يعني زيادة اجمالية تبلغ نسبتها ٢٩٧,٩٪ ما بين ١٩٧٠ وعام ١٩٨٥ وهو ما يعني زيادة ١٥,٥٪ سنويا بالاسعار الثابتة .

وطبقا لنفس المصادر فقد تعددت وظائف الاستهلاك وشملت السكن والتجهيزات المنزلية والوقاية والعلاج والترفيه والثقافة والتعليم والغذاء .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٠	٦,١٧٩٤
مارك الماني	٢,٠٨٤٠	٢,٠٨٠٣
فرنك سويسري	٢,٥١٦٠	٢,٥١٢٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٥
جلدر هولندي	١,٨٦٢٠	١,٨٦١٥
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٧٩٥٩
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٧٤
شلن كيني	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٧
كرون سويدي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٠
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٩٥
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٤٠٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٦٠	٠,١٠٠٥٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤٣
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٨٩١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٥٩٥
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٧٢
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٥
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٥٠١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٢٤
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٠٧٢١
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٤٦٠	٥٥,٢٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٧٦	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٣٦	١,٧٢٥
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

احتجاج صيني ضد اليابان بسبب القيود التجارية

طوكيو ـ كونا : تناقلت وسائل الاعلام اليابانية امس انباء واردة من مراسليها في بكين مفادها ان الزعيم الصيني البارز دينج هسياو بينج قد كرر اتهامه لليابان بأن موقفها (غير ودي) بفرضها قيودا مشددة على الصادرات للدول الشيوعية مما اضاف تأزما جديدا للعلاقات الصينية اليابانية .

وجاءت اتهامات دينج في معرض اشارته الى القانون الياباني الجديد الذي وافق عليه البرلمان (الدايت) في الاسبوع الماضي بهدف تشديد الرقابة على الصادرات اليابانية تمشيا مع انظمة لجنة تنسيق الصادرات للدول الشيوعية .

وقد تمت الموافقة على القانون في اعقاب الضجة التي ثارت مؤخرا بعد الكشف عن بيع شركة توشيبا اليابانية تكنولوجيا متطورة الى الاتحاد السوفياتي واعتبر القانون ساري المفعول ايضا على الصادرات الى الصين لانها تصنف كبلد شيوعي وفق الحظر التجاري .

شائعات عن عرض لشراء بنك ميدلاند

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يتردد في دوائر البورصة البريطانية ان مجموعة ساتشي اند ساتشي البريطانية ـ الشركة العالمية الاولى في مجال الاعلان ، تفكر في احتمال التقدم بعرض بقيمة ٣ بلايين جنيه استرليني لشراء بنك ميدلاند رابع اكبر البنوك التجارية البريطانية .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٤٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٦٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٥٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٣٦٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٧٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٣٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٠
العربي الوطني	١	٥	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠
السعودي الامريكي	١	٤٩	٥١٥	٥١٥	٥١٥	٥٢٧
التجاري المتحد	٦	١٧٧	١٥٠	١٤٠	١٤٢	١٤٩
سابك	١٤	٢٥٦	٦٦٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٣٨
الاسمدة (سافكو)	١	١٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٣
الزيوت والسمن	١	٧٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٧٥
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٥٤
الدوائية	٣	٣٣٣	١٠٨	٩٠	١٠١	٩٩
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	٢٠٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	–	–	–	–	–	١٣٨
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٣
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٨
اسمنت ينبع	١	١٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	٩٠
السعودي البحريني	١	١٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٦٥
السعودي الكويتي	١	٤	٥٠	٥٠	٥٠	٥٥
الفنادق	–	–	–	–	–	٨٠
العقارية	–	–	–	–	–	١٣٥
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٧٠
النقل البحري (جديد)	٢	١٧٠	٣١	٢٨	٢٩	٣٢
النقل الجماعي	٦	٦,٢٢٠	١٣٢	١٢٦	١٣٠	١٣٣
خدمات السيارات	٥	٣١٧	٤٤	٣٧	٤١	٤٥
المواشي	١٥	١,٠١٢	٧٥	٦٠	٧٠	٧٥
تهامة	–	–	–	–	–	٤٢
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٧٠
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٧١
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٧٠
كهرباء الشرقية	١	٣٠٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٥٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٦٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥١
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١١٣
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نـادك	٣	١١٢	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
القصيم الزراعية	٦	٢١٦	٦٥	٥٥	٥٩	٧٠
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	١٩٩
تبوك الزراعية	٨	٢٧٠	١٦٥	١٤٦	١٥٣	١٦٠
الاسماك	–	–	–	–	–	٣٦٥
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣١

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٨١٧) سهما وتمثل (١٨) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٣٤٤,٢٦٢) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٦) صفقة.



شيفارنادزه يبدأ زيارته لواشنطن لإجراء محادثات مع ريجان وشولتز

موسكو ـ وكالات الانباء: توجه امس الى واشنطن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة لاجراء محادثات مع نظيره الامريكي والالتقاء بالرئيس ريجان بالاضافة لحضور اجتماعات الدورة الثانية والاربعين لمنظمة الامم المتحدة. والقيام عقب ذلك بزيارات رسمية لكل من البرازيل والارجنتين واوروجواي.

ومن المقرر ان يتم لقاء ريجان شيفارنادزة يوم غد الثلاثاء في البيت الابيض ثم تبدأ بعد ذلك المحادثات بين وزيري الخارجية لمدة ثلاثة ايام.

ومن المتوقع ان تتناول المحادثات مشكلات نزع السلاح وامكانية توقيع معاهدة تهدف لالغاء الصواريخ متوسطة المدى، بالاضافة للاعداد لعقد قمة جديدة بين ريجان وجورباتشوف ـ في حالة نجاح لقاء شولتز ـ شيفارنادزة.

وعلقت صحيفة برافدا ـ الناطقة الرسمية بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ـ على الزيارة قائلة ان محادثات واشنطن يجب ان تصل بالمفاوضات المكثفة التي اجريت على مدى شهور الى نتائج محددة.

وحثت الصحيفة الولايات المتحدة على تدمير جميع الرؤوس النووية لصواريخ بيرشينج ١ اي في المانيا الغربية لا مجرد ازالتها. وقالت انه دون ذلك لن يمكن التوصل الى الاتفاق المأمول لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في جميع انحاء العالم.

على صعيد آخر اتهم الرئيس ريجان موسكو امس بخرق معاهدة حظر استخدام الصواريخ العابرة للقارات الموقعة بين البلدين، بانشائها شبكة رادار للتحكم من اطلاق وتوجيه تلك الصواريخ. ولكنه نفى ـ في مقابلة مع مجلة «يواس نيوز» الاسبوعية ان تكون لدى حكومته نية الغاء المعاهدة المذكورة.

قوات كابول تقصف اللاجئين الافغان في باكستان

اسلام اباد ـ اعلن راديو باكستان امس ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارض مضاد للدبابات في قرية بستاوال في منطقة خورام القبلية بباكستان امس الاول.

واذاع الراديو كذلك ان خمسة من اللاجئين الافغان قتلوا واصيب خمسة عشر اخرون بجروح بالقرب من تيرمينانقال الواقعة في منطقة براشنار الباكستانية وذلك في اعقاب قيام طائرتين افغانيتين بانتهاك الاجواء الباكستانية وقصف تجمعات اللاجئين الافغان يوم الجمعة الماضي كما ادى القصف الى تدمير اكثر من عشرة منازل.

اتهام اربعة من زعماء السيخ في الهند بالخيانة

امريتسار (الهند) ـ أ.ف.ب: صرحت مصادر الشرطة الهندية ليلة امس بانه ستقام دعاوى قضائية ضد اربعة من كبار رجال الدين السيخ المتهمين بالخيانة لانهم دعوا الى مساندة الحملة التي تهدف الى اقامة دولة سيخية مستقلة في البنجاب (شمال غربي الهند).

وصرح راجيندر سينغ رئيس بوليس امريتسار المدينة المقدسة للسيخ ان «كبار رجال الدين السيخ ليسوا فوق القانون وليس هناك ما يمنع البوليس من القاء القبض عليهم».

وقد دعا رجال الدين السيخ هذا الاسبوع السيخ الى شن حرب تحرير في ولاية البنجاب الهندية.

ولم يوافق البرلمان الديني للسيخ الواقع في شانديجاره عاصمة البنجاب على الموقف الذي اتخذه رجال الدين الاربعة مؤكدا انهم لا يملكون السلطة الكافية لكي يواجهوا مثل هذه النداءات.

اسبانيا لا تجدد اتفاقية التعاون العسكري مع الولايات المتحدة

مدريد ـ واس: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية انوسينسيو ارياس ليلة امس الماضية ان الحكومة الاسبانية لن تجدد اتفاقية التعاون الساري حاليا بين اسبانيا والولايات المتحدة الذي ينص على تمركز ١٢ الف وخمسمائة جندي امريكي في اربع قواعد اسبانية. واشار ارياس الى ان مدريد ستبلغ الحكومة الامريكية في بداية شهر نوفمبر (تشرين ثاني) القادم اعتزامها عدم تجديد هذا الاتفاق الذي ينتهي اجله في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٨م مؤكدا عدم وجوب الاعلان عن الغائه قبل ستة اشهر من موعد انتهاء سريانه لتجنب تجديده تلقائيا وقال المسؤول الاسباني ان اسبانيا لا تزال متمسكة بروح العلاقات مع الولايات المتحدة وتتمنى ان تتوصل الى اتفاق مع الحكومة الامريكية ولكن ليس بنفس شروط الاتفاق الحالي.

ويذكر ان هذا الاتفاق قد وقع بين البلدين عام ١٩٥٣ وجدد سنة ١٩٨٢م.


كبار المسؤولين السوفيات في وداع شيفارنادزة بمطار موسكو امس

رغم الضغوط الكبيرة لابعاده:

انباء عن احتمال احتفاظ كبير مساعدي اكينو بمنصبه


جوكر اورويو ـ كبير مساعدي اكينو على اليمين ـ اثناء ادلائه بشهادته امام البرلمان حول محاولة الانقلاب ويظهر الى جانبه احد المساعدين الآخرين المقربين لاكينو وهو تيودورو لوكسين.

مانيلا ـ وكالات الانباء: اشارت مصادر القصر الرئاسي في مانيلا الى ان الرئيسة كورازون اكينو لم تتوصل حتى امس الاحد ـ الى قرار حاسم بشأن مصير كبير مساعديها جوكر اورويو الذي تعرض مؤخرا لضغوط كبيرة من اجل استبعاده من الساحة السياسية بسبب انتقاداته المتكررة للعسكريين وكبار رجال الاعمال في الفلبين.

ونسبت صحيفة «مانيلا ستاندارد» الى مصادر وثيقة الصلة بالرئاسة الفلبينية قولها ان الرئيسة قد شعرت بالغضب ازاء تزايد الضغوط لابعاد اورويو.

وكانت الصراعات بين جناح اورويو والجناح المعبر عن العسكريين وكبار رجال الاعمال في الحكومة قد انفجرت علنا على اثر محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها جانب من رجال الجيش الفلبيني يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي. وأدت الى ارتفاع الاصوات المطالبة باجراء تغييرات سياسية واسعة النطاق، مما دفع الحكومة لتقديم استقالة جماعية الاسبوع الماضي لاتاحة الفرصة لاكينو لاجراء التغييرات المطلوبة.

وكان من المقرر ان تبدأ اكينو اعلان تشكيل وزارتها الجديدة امس الأول السبت الا ان متحدثا باسم الرئاسة اعلن تأجيل الاعلان التشكيل الحكومي الى اجل غير مسمى حتى يكون بمقدور الرئيسة اعلان التغييرات على مراحل.

وأشارت صحيفة «ملايا» في طبعتها الصادرة امس الى احتمال ان تكون الرئيسة قد غيرت رأيها وقررت الاحتفاظ بأرويو حتى لا يبدو انها خضعت للضغوط الخارجية. وأضافت الصحيفة ان اورويو ربما يفقد منصبه الحالي ولكنه سوف يظل رغم ذلك مشاركاً في الحكومة.

فيتنام تطلق سراح ٢٥٠٠ معتقل سياسي

هانوي ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية امس اطلاق سراح نحو ٢٥٠٠ مسجون في معسكرات اعادة التربية من بينهم ٤٨٠ من الاعضاء السابقين في ادارة وجيش فيتنام الجنوبية وذلك بمناسبة اليوم الوطني يوم ٢ سبتمبر (ايلول).

واكدت الوكالة انه من بين هؤلاء الاشخاص المعفى عنهم البالغ عددهم ٢٤٧٤ وزيران سابقان في نظام فيتنام الجنوبية و١٨ موظفا و٩ جنرالات و٣٤٨ من الضباط الكبار و١١٧ من صغار الضباط.

قبل عشرة ايام من بدء دورة الخريف:

البحث عن مرشح لمنصب مدير عام اليونيسكو

باريس ـ أ.ف.ب: لم يظهر بعد مرشح معلن او احتياطي قبل عشرة ايام من بدء دورة الخريف للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو الذي يتعين ان يقترح على المؤتمر العام المقبل اسم من يخلف امادو مختار امبو مدير عام المنظمة.

وتتردد في الدوائر الدبلوماسية عدة اسماء (من بينها صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان وذلك بين المرشحين المعلنين وانريك اجليسياس وزير خارجية اوروجواي وكاليفي سورسا رئيس وزراء فنلندا السابق بين غير المعلنين) ولكن احدا لا يستطيع ان يجزم باي شيء عن مدى الفرص المتاحة لكل من هؤلاء كي يحصل على اجماع ١٥٨ عضوا في اليونيسكو.

ويبدو هذا الاجماع (وليس مجرد الاغلبية المطلقة) ضروريا للغاية للسماح للمدير العام الجديد بعد سنوات من الاضطراب اجتازتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة مؤخرا برفع شأنها ومساعدتها على استعادة عالميتها المفقودة بعودة الولايات المتحدة وبريطانيا اليها بعد انسحابهما سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على التوالي.

وتنتهي الفترة الثانية لرئاسة امبو في ١٤ نوفمبر (تشرين ثاني) ويكون قد رأس اليونسكو ١٣ عاما، واعلن المدير العام في اكتوبر (تشرين اول) الماضي انه لن يسعى لفترة ثالثة وهي صيغة تثير التكهنات حول احتمال استعداده لقبول هذه المهمة لو طلب منه ذلك.

وتجري الانتخابات بالتصويت السري يوم ٧ توفمبر في المؤتمر العام وهو اعلى هيئات المنظمة الذي يعقد من ٢٠ اكتوبر الى ٣١ نوفمبر في باريس. وقبلها يكون المجلس التنفيذي قد اختار يوم ٦ اكتوبر بالتصويت السري ايضا ـ اسم المرشح الذي سيقدمه للمؤتمر ليوافق عليه وان كان الترشيح ليس ملزما للمؤتمر.

ويستبعد معظم المراقبين اليوم احتمال اعادة انتخاب امبو لفترة عامين اخرين. كما ان هذا الاحتمال مستحيل قانونا لان المدير العام لا يمكن انتخابه الا لفترة عادية مدتها ست سنوات.

استقالة نائب الرئيس اليوغوسلافي اثر تردد اسمه بفضيحة مالية

بلغراد ـ أ.ف.ب: اعلن رسميا في بلغراد ان حمديا بوزديراتش نائب رئيس الرئاسة الجماعية في يوغوسلافيا قد استقال وكان بوزديراتش يمثل جمهورية البوسنة والهرسك داخل الاتحاد الفيدرالي كما كان من المقرر ان يشغل منصب رئيس الدولة الاتحادية لمدة عام العام القادم. غير ان اسمه قد تردد في فضيحة اجروكوميرتش المالية.

وقد تفجرت فضيحة اجروكوميرتش الشهر الماضي بخصوص كمبيالات لم تدفع وتبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ٥,٢٥ مليار فرانك.

ونكر المراقبون ان اسمي النائب وشقيقه قد نكر على لسان فكري عابديتش رئيس مجلس ادارة مجمع اجروكوميرتش الذي اكد انه لقي تاييدا كاملا منهما في خطته الخاصة بتطوير المجمع الزراعي الغذائي.

وواجه عابديتش اجراء فوريا بتجريده من الحصانة البرلمانية ثم القي القبض عليه واودع السجن في مطلع الاسبوع، الا انه عدل عن اقواله الاولى فيما يتعلق بحمديا بوزديراتش بان اقتصر فقط على ذلك اسمه اخيه.

وتعد هذه المرة الاولى على صعيد المؤسسات التي يستقيل فيها مسؤول كبير منذ وفاة تيتو.

ويتعين على جمهورية البوسنة والهرسك الان ان تعين بديلا عن حمديا بوزديراتش. وتفيد بعض المصادر ان يكون برانكو ميكوليتش رئيس الوزراء الاتحادي الحالي هو الذي سيخلفه اذ انه من ابناء جمهورية البوسنة والهرسك ذاتها.

ويتشكك المراقبون مع ذلك في ان يتخلى ميكوليتش عن مهام منصبة السياسي الكبير كرئيس لمجلس الوزراء الاتحادي لتولي مثل هذا المنصب الشرفي داخل الاتحاد حتى ولو كان من شأن ذلك تولي منصب رئيس الدولة لمدة عام اعتبارا من الربيع القادم.

ومجمع اجروكوميرتش هو مجمع ضخم للتصدير (نحو ٨٠ مليون دولار في السنة) ويعمل به ١٣,٥٠٠ شخص. ويذكر ان حوالي ٦٣ من البنوك متورطة في هذه الفضيحة التي لم تجد لها حلا على الصعيد المالي حتى الان، كما ان السلطات ترفض تحويل قيمة الكمبيالات غير المدفوعة وجدولتها في صورة قروض قصيرة الاجل وفقا لما اقترحه البعض.

بسرعة

الجمعية العامة للأمم المتحدة تبدأ دورتها غدا

● نيويورك ـ تبدأ غدا الدورة الثانية والاربعون للجمعية العامة للامم المتحدة في جو من الأمل بان يؤدي تحسن العلاقات بين الشرق والغرب الى تسهيل اعمال الدورة التي تستمر ١٣ اسبوعا ويبحث خلالها مندوبو الدول الاعضاء البالغ عددها ١٥٩ دولة نتائج مهمة السلام التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في ايران والعراق وتنتهي هذا الاسبوع. ومحادثات وزيري خارجية واشنطن وموسكو.

البرازيل تنظم المعرض الثاني لمنتجاتها من الاسلحة

● سان باولو ـ يقام المعرض الثاني للاسلحة البرازيلية الشهر القادم في سان خوسيه دوس كامبوس على بعد مائة كم شمال شرقي ساو باولو.

وقد اصبحت البرازيل خلال اقل من عشر سنوات واحدة من اهم الدول المنتجة للسلاح في العالم والمصدرة له. ويعتقد الخبراء ان عائدها من تصدير العتاد الحربي خاصة السيارات المصفحة الخفيفة يصل الى ١,٥ مليار دولار سنويا

غواصة هجوم نووية جديدة تدخل الخدمة في امريكا

● جروتون ـ الولايات المتحدة ـ دخلت غواصة هجوم نووية امريكية جديدة باسادينا الخدمة امس وفي الوقت نفسه تم رسميا تسليح احدى الغواصات كي ويست بعد عام من التجارب.

انتخابات محلية في ولايتين المانيتين

● بون ـ ادلى امس حوالي ٢,٥ مليون ناخب في ولايتي شليزفغ هولشتاين وبريمن الالمانيتين باصواتهما لانتخاب الحكومتين المحليتين في كل من الولايتين.

ويحاول الحزب المسيحي الديمقراطي المحافظة على الاغلبية المطلقة التي يتمتع بها منذ ٢٧ عاما في المجلس النيابي في كيل عاصمة ولاية شيلزفغ هولشتاين الالمانية الشمالية.

أما في ولاية بريمن التي تضم ميناء بريمن وبريمرهافن الالمانيين الشماليين فان الحزب الديمقراطي الاشتراكي ممسك بزمام الحكم منذ عام ١٩٤٧.

اتجاه للمصالحة بين تركيا وبلغاريا

● فيينا ـ قالت مجلة «انباء صوفيا» التي توزع في النمسا ان الرئيس البلغاري تودور جيفكوف اعرب عن استعداد حكومة بلاده للتباحث مع حكومة انقرة بشأن التوترات القائمة بين البلدين لاسيما مسالة المسلمين البلغار.

ونسبت المجلة اليه قوله امام وفد من الكونجرس الامريكي: عندما تبدي الحكومة التركية رغبة حقيقية في الحديث معنا حول مشكلات المسلمين في بلغاريا فاننا سنكون مستعدين لذلك.

وكانت تركيا قد انتقدت بلغاريا في مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي في فيينا عام ١٩٧٨ واتهمتها بانتهاج سياسة لاجبار حوالي ٨٠٠ الف بلغاري مسلم على تغيير اسمائهم.

ناكاسوني وثلاثة من وزرائه يزورون واشنطن في اطار حملة لتحسين العلاقات اليابانية الامريكية

طوكيو ـ وكالات الانباء: تستضيف العاصمة الامريكية هذا الاسبوع عددا من الزوار اليابانيين في حملة متعددة الاطراف لتحسين العلاقات التي يشوبها قدر من التوتر بين البلدين وتمهيدا للزيارة التي يقوم بها خلال هذا الاسبوع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الى الولايات المتحدة والتي تعتبر اخر زياراته لواشنطن قبل اعتزاله في نهاية الشهر القادم. وقد بدأ سلسلة الزيارات وزير التجارة ورئيسة الحزب الاشتراكي المعارض كما سيتواجد وزير الخارجية في نفس وقت زيارة ناكاسوني ثم ياتي بعده وزير الدفاع.

ويجد اليابانيون ان علاقات بلادهم مع الولايات المتحدة مثقلة بسلسلة من المتاعب وفيض من الازمات التي تتطلب من رئيس الوزراء وسائر السياسيين زيارة واشنطن مرارا لتهدئة ثورة الرأي العام الامريكي وتخفيف حدة النزاعات التجارية والاوضاع المتوترة باستمرار بين البلدين المتحالفين عسكريا وسياسيا.

ويشير المراقبون الى ان ناكاسوني سيقوم بالدور المحوري في اخر فصل مثير من رئاسته التي دامت خمسة اعوام حيث سيجتمع مع حليفه وصديقه الرئيس رونالد ريجان في نيويورك يوم ٢١ من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري قبل ان يعتزل منصبه في ٣٠ اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل

وقد لوحظ ان وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني هاجيمي تامورا تقلد دور الطليعة في العملية اليابانية الكبرى التي تستهدف التأثير على صانع القرار الاميركي.

ولم تعرف مهمة تامورا في واشنطن هذا الاسبوع على وجه التحديد بعد زيارته السابقة في يوليو (تموز) الماضي ولكن يرى المحللون انها تمهد الطريق الشائك لرحلة ناكاسوني عن طريق التأكيد لادارة ريجان وزعماء الكونجرس الامريكي الثائرين بان حكومة طوكيو قد اتخذت كل اجراء ممكن لمنع تصدير التكنولوجيا المتطورة الى الدول الشيوعية.

وبعد زيارة ناكاسوني الى نيويورك من المقرر ان يقوم رئيس وكالة الدفاع يوكوكوريهارا بزيارة الى واشنطن للقاء نظيره وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر كي ينقل اليه قرار الحكومة اليابانية الرامي الى التعاون مع الولايات المتحدة في تطوير الطائرة المقاتلة (اف اس اكس) تلبية لطلب واشنطن.

تطورات لصالح خطة السلام بأمريكا الوسطى:

عودة معارضان منفيان لماناجوا والسكان الاصليون يتركون الكونترا

ماناجوا وسان خوسيه ـ وكالات الانباء: عاد امس الى ماناجوا اثنان من قادة المعارضة السياسية لحكومة ساندينيستا اليسارية في نيكارجوا واللذان ظلا ممنوعين من العودة قرابة ثلاث سنوات لاحدهما و ١٤ شهرا للآخر.

وجاءت هذه العودة ضمن الخطوات التي تم الاتفاق عليها في ٧ اغسطس (آب) الماضي لاحلال السلام في امريكا الوسطى، وفي تطور اخر في نفس الاطار اعلنت منظمات السكان الاصليين في نيكاراجوا امس انفصالها عن الكونترا وتشكيل منظمة معارضة خاصة بهم.

الاب كاريللو يحيي مستقبليه

وقد اعلن هذا التطور الجديد امس احد زعماء القبائل الهندية الاصلية في البلاد في مؤتمر صحفي في كوستاريكا وذكر ان المنظمات الهندية قد توحدت في تنظيم يسمى ياتاما، واكد ان التنظيم الجديد ـ الذي يرفض الانضمام الى التنظيم الجديد للكونترا ـ يساند بشدة خطة السلام التي ابرمها رؤساء دول امريكا الوسطى

في نفس الوقت لقي زعيما المعارضة العائدان ـ وكلاهما من رجال الدين ـ استقبالا حماسيا لدى وصولهما الى ماناجوا خاصة وقد تم اختيار احدهما عضوا باللجنة التي ستشرف على تنفيذ اتفاقية السلام ـ وهو اوبانـدو برافو الذي ارتبط اسمه بقضايا حقوق الانسان في نيكارجوا.

وأعرب الزعيم الثاني ـ وهو الاب بيسمارك كاروللو الذي كان مسؤولا عن الاذاعة التابعة للكنيسة الكاثوليكية في نيكاراجوا ـ عن امله في صدور عفو عن جميع المسجونين السياسيين في نيكاراجوا وانهاء حالة الطوارىء



صبي من السكان الاصليين امام لافتة لحزب من دعاة الاستقلال

عدد من رجال الشرطة الفرنسية امام احد مراكز التصويت

انتهاء الاستفتاء حول استقلال كاليدونيا:

الاحزاب الداعية للاستقلال تقاطع الاستفتاء والنسبة العامة للادلاء بالأصوات ٥٨٪

نوميا ـ نيوكاليدونيا ـ وكالات الانباء: اجري امس استفتاء شعبي في نيوكاليدونيا ـ وهي احدى المستعمرات الفرنسية في المحيط الهادي ـ للاختيار ما بين حصول البلاد على الاستقلال او بقائها جزءاً من الأراضي الفرنسية. وتمت عملية التصويت دون حوادث عنف تذكر فيما ارجعه المراقبون بشكل اساسي الى مقاطعة التصويت من قبل الاحزاب الرئيسية المعبرة عن السكان الاصليين والمطالبة بالاستقلال.

وجاء في تقدير قدمه مصدر رسمي في نوميا بعد ساعتين ونصف ساعة من انتهاء التصويت ان ٥٨,٥٪ من الناخبين اشتركوا في الاستفتاء حول تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة.

ووفقا لهذه الارقام فقد ادلى ٤٩٨٠٠ شخص باصواتهم من بين ٨٤٣٤٧ ناخبا مسجلة اسماؤهم.

وفي البلدان ذات الغالبية من المعارضين لدعاة الاستقلال جاءت نسبة الاشتراك مرتفعة للغاية. وذكرت اذاعة محلية انه قبل ساعة من اغلاق مكاتب الاقتراع ادلى ٨٣٪ من ٣٠ الف ناخب في نوميا العاصمة باصواتهم. كما لوحظ اشتراك نسبة كبيرة ايضا في البلدان المحيطة بها.

وفي المقابل يبدو ان التعليمات التي اصدرها دعاة الاستقلال الذين تمثلهم جبهة كاناك الاشتراكية للتحرير الوطني وحركة التحرير الاشتراكية (كاناك) بالامتناع عن التصويت قد اتبعت نسبيا لدى قبائل السكان الاصليين الذين يمثلون ٤٣٪ من ١٥٠ الف نسمة في كاليدونيا الجديدة وكان عدد الناخبين الذين توجهوا الى مكاتب التصويت ضئيلا. ففي تيو جنوب شرق حيث العمدة من اعضاء حركة الجبهة الوطنية لتحرير كاناك الاشتراكية ادلى ثلث الناخبين باصواتهم حتى الساعة الرابعة مساء.

وذكر العديد من الشهود ان الصحفيين الذين كانوا يجوبون الريف قد اوقفهم عدة مرات رجال الدرك الذين تمركزوا عند مداخل بعض البلدان الداعية للاستقلال وبالقرب من مكاتب التصويت. وتعين عليهم ابراز بطاقاتهم الصحفية لرجال المرور الذي تمنحه دار المندوب السامي للدخول الى صالة الصحفيين المقامة في نوميا.

الارهابي شارون: هل يخلف شامير في زعامة اليمين الاسرائيلي؟

شارون يشن حملة سياسية تهدف الى خلافة شامير تبدأ باعادة فتح ملف الغزو الاسرائيلي للبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

عندما بدأ وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون، المعروف بعدائه المتطرف وتعصبه ضد العرب، حملته السياسية الهادفة لتبرير دوره في حرب لبنان خلال الايام الماضية، ربط بعض المراقبين الاسرائيليين هذا التحرك بنشاطه المتصاعد في اطار السعي الى زعامة تكتل ليكود الصهيوني. ويبدو ان النشاط الذي يقوم به شارون على هذا الصعيد يقترن بقرب افتتاح الدورة الجديدة للكنيست الاسرائيلي، وهي اخر دورة له قبل الانتخابات النيابية المقبلة التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ اذا تمكن شامير من الصمود وافشل محاولات اجراء انتخابات مبكرة. وفي الحالتين ـ الانتخابات المبكرة او العادية ـ يطمح شارون الى تحقيق حلمه القديم في اعتلاء رئاسة حركة حيروت ـ وهي المجموعة الرئيسية داخل تكتل ليكود ـ ليتسنى له تصدر قائمة هذا التكتل في الانتخابات المقبلة، الامر الذي يتيح له تولي رئاسة الحكومة الاسرائيلية في حالة فوز ليكود.



شارون — شامير — ليفي

وقد احتلت الحملة التي قام بها شارون خلال الايام الماضية، حول دوره في الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو ١٩٨٢، موقعا هاما في الجهود التي يقوم بها لدعم مركزه السياسي. وافتتح شارون هذه الحملة بالمحاضرة الطويلة التي القاها، في ١١ اغسطس الماضي، حول حرب لبنان في مركز الابحاث الاستراتيجية بجامعة تل ابيب امام حشد هائل من السياسيين والضباط والصحفيين، ونقلها التليفزيون الاسرائيلي على الهواء مباشرة! ويرجع اختيار شارون لهذا الموضوع كبداية لحملته الى ان حرب لبنان كانت «مقتلا» سياسيا له، بعد ان نجح مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها في تحميله المسؤولية الكاملة عن الخسائر البشرية والاقتصادية الاسرائيلية التي اسفرت عنها: ٦٥٠ قتيلا وعدة آلاف من الجرحى، و٤,٥ مليار دولار وفقا لاحصاءات حزب العمل الاسرائيلي.

ولذلك ركز شارون على محاولة اثبات ان هذه الحرب حققت هدفها الرئيسي، وهو اخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وحماية مستوطنات الجليل من العمليات الفدائية التي تتم عبر الحدود اللبنانية. بل وقال ان هذه الحرب كانت من انجح واهم الحروب التي خاضتها اسرائيل ضد العرب منذ ١٩٤٨. وقال: (لولا هذه الحرب لاستمرت دولة منظمة التحرير في لبنان ترسخ اقدامها لتشكل خطرا حقيقيا ليس فقط على منطقة الجليل ولكن ايضا على اسرائيل بكاملها)! كما سعى شارون، مستعينا ببعض الوثائق، الى اثبات انه ليس صاحب فكرة غزو لبنان، على اساس ان خطط

• نجاح شارون يعني توقف جهود التسوية ومغامرات عسكرية اسرائيلية جديدة

• فضائح جديدة يلوح بها شارون ضد منافسيه على زعامة ليكود

وبرامج هذا الغزو وضعت في عهد وزير الدفاع السابق عليه عيزرا ويزمان عام ١٩٨٠. وفي نفس الوقت حاول شارون اثبات ان حزب العمل، الذي كان في المعارضة وقتها، كان شريكا في اسرار الحرب ومباركا لها، وان بيجن اطلع بيريز ورابين وبارليف على تفاصيل غزو لبنان عشية البدء فيه. وهدف شارون من كل ذلك هو محاولة التشكيك فيما هو شائع من انه هو صاحب فكرة حرب لبنان برمتها، وانه هو الذي جر بيجن وحكومته الى توسيع نطاق الحرب في بيروت، وجر الجيش الاسرائيلي الى صدام مع القوات السورية المرابطة في البقاع اللبناني، رغم ان التخطيط الاصلي كان يقوم على عدم تجاوز القوات الاسرائيلية حدا اقصاه ٤٠ كيلومترا من الاراضي اللبنانية.

وفي اطار هذا الهدف العام سعى شارون الى توجيه رسالتين متباينتين عبر حملته بخصوص حرب لبنان:

الرسالة الاولى موجهة لقواعد حيروت التي يتوجه اليها في صراعه الهادف لاعتلاء رئاسة الحركة. ولأن هذه القواعد متطرفة بطبيعتها، كانت الرسالة الموجهة اليها انه حقق لاسرائيل اكبر انجاز عسكري وامني من خلال دوره في حرب لبنان، وانها لم تكن حربا فاشلة.

والرسالة الثانية موجهة للراي العام الاسرائيلي الذي سيقف شارون امامه على راس قائمة ليكود اذا نجح في الوصول الى زعامته. والرسالة الموجهة له هي زيف الاتهامات التي تعرض لها شارون، وفي مقدمتها انه الذي انفرد بتوجيه مسار حرب لبنان، من خلال اثبات ان الحكومة الاسرائيلية كلها شاركت في الاعداد للحرب والاشراف عليها، وان قيادة حزب العمل المعارضة حينئذ كانت على علم ودراية بكل خطواتها.

هل يتجدد الصراع؟

ويرى بعض المراقبين في الكيان الاسرائيلي ان حملة شارون تعتبر ناجحة حتى الآن رغم الهجوم الحاد الذي تعرضت له. وقد قاد عيزرا وايزمان هذا الهجوم حيث وصف شارون بانه (اعتاد الكذب، لكنه حرص هذه المرة على الكذب المنظم من خلال تحريف الوثائق). كما شن وزير الدفاع العمالي اسحق رابين حملة مضادة على شارون، لتاكيد ان حرب لبنان فشلت في تحقيق اهدافها سواء العسكرية او السياسية.

واشار الى استمرار المقاومة عبر الجنوب اللبناني ونشأة مقاومة لبنانية، وعدم تحول الكتائب الى القوة المهيمنة على الساحة في لبنان، وسقوط اتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٣.

لكن الواضح ان جزءا من النجاح الذي يسعى اليه شارون هو ان تؤدي حملته الى ردود فعل من هذا النوع تجعله في قلب الاحداث من جديد على نحو يدعم تحركاته الهادفة الى اعتلاء رئاسة ليكود، ولذلك فالمتوقع ان تقود تحركات شارون، التي تشمل ايضا التنقيب عن فضائح لخصومه في عملية بيع الاسلحة لايران وفي قضية بولارد الى تجدد الصراع على رئاسة حركة حيروت، وهو المنصب الذي يكفل زعامة تكتل ليكود بشكل آلي.

وكان هذا الصراع على رئاسة حيروت قد بدأ بشكل خافت عقب اعتزال مناحم بيجن الزعيم التاريخي لهذه الحركة العمل السياسي نهائيا في سبتمبر ١٩٨٣ بعد ان تولى قيادتها ٣٥ عاما. ورغم ان توازنات القوى داخل الحركة حينئذ حسمت الصراع لصالح شامير وخاصة مع دعم بيجن له، الا ان التنافس بين قيادات حيروت ظل كامنا، وقد اتبع شارون في البداية تكتيك مناصرة شامير ضد منافسة الرئيس ديفيد ليفي، على امل ان يعيده شامير الى دائرة النفوذ التي اقصى منها بعد ان حمله بيجن مسؤولية التورط في حرب لبنان. لكن يبدو ان شامير كان حريصا في تعامله مع شارون ومدركا ان موقفه معه تكتيكي، وان لشارون حلما قديما في زعامة اليمين الاسرائيلي. ولذلك لم يتحمس للدخول في معركة مع حزب العمل حول منصب وزير الدفاع الذي يسعى اليه شارون. وبعد ان استنفد شارون ما يمكن ان يحصل عليه من شامير، بانتقاله من مقعد الوزير بلا وزارة الى مقعد وزير الصناعة والتجارة، انقلب عليه مؤيدا لمنافسه ديفيد ليفي. ولم يكن هذا التحول نتيجة اقتناع شارون بزعامة ليفي، وانما لهدف تكتيكي اخر هو اضعاف شامير وليفي معا ليخلو له الطريق الى زعامة حيروت. فقد قامت حسابات شارون في الغالب على ان تصاعد الصراع بين شارون وليفي الى مستوى معين سيفرض اللجوء اليه كحل وسط بينهما لرأب الصداع والحفاظ على وحدة حيروت. لكن بعد ان ادرك شارون ان هناك حدودا لن يتجاوزها الصراع بين شامير وليفي، اضطر لأن يسفر عن موقفه الحقيقي وهو السعي الى رئاسة حيروت ويتحرك في هذا الاتجاه ضد شامير وليفي معا.

من ينافس شارون؟

لكن يرى بعض المراقبين الاسرائيليين ان ثمة احتمالا لأن ينسحب شامير من الصراع، وان يحذو حذو بيجن في اعتزال العمل السياسي لبلوغه سن الشيخوخة. وفي هذه الحالة سيكون ليفي هو المنافس الرئيسي لشارون في معركة مفتوحة على خلافة شامير. ويحظى ليفي بتأييد اليهود الشرقيين الذين يمثلون قوة ضاربة في قواعد حركة حيروت. وكان يحدوهم الامل دائما في ان ينقل بيجن رئاسة هذه الحركة لأحد ممثليهم وكان ديفيد ليفي ـ وهو من اصل مغربي ويحمل ملامح اليهود السمر الشرقيين ـ قد نجح في تقديم نفسه كممثل شرعي لهم، لكن بعد ان حل شامير محل بيجن، اخذ ليفي يغذي لدى قواعد حيروت من اليهود الشرقيين فكرة ان هذه الحركة باعتبارها جزءا من المؤسسة الغربية (الاشكنازية) لن تسمح بوصول يهودي شرقي الى قمة زعامتها الا بكفاح مستمر في مواجهة ما سماه «الحرس القديم الاشكنازي». ويبدو انه اذا اصبح الصراع على خلافة شامير محصورا بين شارون وليفي، فالمتوقع ان يؤدي الى اثارة ازمة طائفية بين اليهود الشرقيين والغربيين داخل حيروت. ومن هنا يسعى شارون الى تجنب هذا الاستقطاب من الان بالعزف على نفس نغمة ليفي تجاه اليهود الشرقيين. لكن المرجح الا يقتصر صراع الخلافة في حيروت على شارون وليفي، فهناك مؤشرات قوية على اتجاه الجناح المعتدل او الاقل تطرفا داخل حيروت ـ الى المنافسة من خلال مرشح ثالث يرجح ان يكون دان مريدور او يهودا اولرت. لكن هل يعني ذلك ان هناك خلافات بين قيادات ليكود حول الموقف من قضايا الصراع العربي الاسرائيلي؟ المعروف ان هناك اتفاقا عاما على خط سياسي واحد. لكن رغم ذلك يتميز شارون على الجميع بانه الاكثر تطرفا في عدائه للعرب والاكثر عدوانية ضدهم. فينتمي شارون الى نفس مدرسة بيجن وشامير التي تعتبر الاحتفاظ بالضفة الغربية مسألة عقيدية تتعلق بحق تاريخي في (يهودا والسامرة)، والتي تتميز عن المدرسة العملية التي ينتمي اليها ليفي ودان مديدور واولرت التي تعتبر الاحتفاظ بالضفة مسألة امنية بالاساس. لكن شارون ينفرد عن كل قادة ليكود بانه ضد اي شكل من اشكال التسوية السلمية.

فهو لا يرفض فقط المؤتمر الدولي الذي يدعو له بيريز، وانما يرفض ايضا المؤتمر الاقليمي الذي يدعو له شامير. وفضلا عن ذلك فهو يرفض الائتلاف مع حزب العمل تحسبا من ان يؤدي مثل هذا الائتلاف الى انتقال ليكود لوسط الخريطة الحزبية تدريجيا، ويفضل التحالف مع احزاب اليمين المتطرفة مثل «هاتحيا» و«كاخ»، والاحزاب الدينية. ولذلك فان نجاح شارون في الوصول الى زعامة ليكود يعني المزيد من العقبات الاكثر حدة في طريق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط، وربما مغامرات اسرائيلية عسكرية جديدة يصعب التكهن من الان باتجاهاتها.

دكتوراة في القانون تقول:

ـ كسر الانضباط العسكري جريمة تستحق التأديب..
ـ اطع الاوامر اولا.. وبعدها تأتي وجهات النظر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا يحدث لو كسر احد حراس البلاد الذين يدافعون عنها ضد اي معتد انضباطه العسكري لحظة ما، كان يتغيب عن موقعه او يفقد سلاحه او يتاخر لحظات عن وضع نفسه تحت امرة قيادته؟ حول هذا الموضوع نوقشت بكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة رسالة في موضوع «تاديب العسكريين» للباحث نبيل عبد الجليل وقررت لجنة المناقشة منح الباحث درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف.

يقول الباحث: الواقع اننا اذا اردنا التعرض لمفهوم التأديب العسكري يجب ان نضع في اعتبارنا الطبيعة الخاصة لمرفق الدفاع التي تختلف عن المرافق الاخرى والتي تستتبع ان يكون له قواعده القانونية المختلفة والمغايرة لكافة القواعد القانونية وتبعا لذلك فان نظام التأديب العسكري يختلف عن نظام التأديب في النظام العام للوظيفة العامة ويرجع ذلك لأسباب عدة منها:

● ان الطاعة في مرفق الدفاع تعد اساسيا من عناصر النظام العسكري والطاعة المطلوبة من الشخص العسكري تختلف في مفهومها عن الطاعة في النظام العام للوظيفة العامة.

● وجوب ان يكون مرفق الدفاع على اهبة الاستعداد في اي وقت، وبالتالي يتطلب ان يتفرغ العاملون به للعمل العسكري، نعم يجب على الموظف العام ان يتفرغ للوظيفة العامة، الا ان هذا المفهوم اشد في النظام العسكري.

ويضيف الباحث بقوله: ان الضباط العاملين والشرفيين يعدوا موظفين عموميين، اما الصف ضباط والجنود المتطوعون فان وضعهم القانوني قد مر بعدة مراحل:

فرنسا:

المرحلة الاولى: اعتبر مجلس الدولة الفرنسي ان التطوع في خدمة الجيش يعتبر عقدا اداريا، ثم جاءت المرحلة الثانية حيث تحول مجلس الدولة الفرنسي الى اعتبار ان التطوع في الجيش هو عقد يحتوي على مزيج من عناصر تقليدية ولائحية في نفس الوقت.

والمرحلة الثالثة: اعتبر ان هؤلاء المتطوعين حائزين على مركز لائحي.

خدمة عامة:

اما في مصر فقد اعتنق القضاء الاداري المصري فكرة المركز اللائحي وايده بعض الفقه القانوني في ذلك ولقد عارضنا وجهة النظر التي اعتبرتهم حائزين لمركز لائحي مستندين الى رأي بعض الفقه المصري والفرنسي والبلجيكي، وانتهينا الى انهم يعدون موظفين عموميين حيث ان كافة شرائط اعتبار الشخص موظفا عاما متوفرة في مركزهم القانوني.

اما الفئة الثالثة من العسكريين فهي فئة الضباط والصف ضباط والجنود الاحتياط والمكلفين، والصف ضباط والجنود المجندون فهؤلاء مكلفون بخدمة عامة لعرضية شغلهم للوظائف العسكرية كذلك لانعدام رضائهم لشغلهم لتلك الوظائف.

وقد استقر الفقه على ان الجريمة التأديبية لها عنصران:

اولهما: الاخلال بمقتضيات مرفق من المرافق الهامة.

ثانيهما: ان يقع هذا الاخلال من احد العاملين في هذا المرفق وطبقنا ذلك على الجريمة التأديبية العسكرية والواقع انها لا تختلف عن الجريمة التأديبية في مجال الوظيفية العامة سوى في شخص مرتكبها كونه شخصا عسكريا يعمل بمرفق الدفاع اما بخصوص موضوعها فلا خلاف بينهما.

اما احكام القضاء في الخطأ التأديبي العسكري فلا خلاف بين مفهوم الخطأ التأديبي طبقا لما استقر عليه احكام القضاء الاداري، حيث عرفته المحكمة الادارية العليا بأن «الاخلال بواجبات الوظيفة او الخروج عن مقتضياتها».

ولقد تعرضت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع صراحة للجريمة التأديبية العسكرية حيث ذكرت بحق ان الجرائم الانضباطية هي جرائم عسكرية بحتة اي جرائم تأديبية في نطاق الخدمة العسكرية وهي بذلك تخضع لاحكام القانون العسكري.

الا ان هذا الوضع اختلف بالنسبة للجريمة العسكرية حيث ان الفقه قد خلط بينها وبين الجريمة التأديبية التي قوامها اخلال الشخص العسكري بالواجبات العسكرية المفروضة عليه فنظر الفقه للجريمة العسكرية نظرة شخصية شكلية. والواقع ان هناك شبه اتفاق على تعريف الجريمة العسكرية من كونها فعل صادر من شخص خاضع لقانون الاحكام العسكرية اخلالا بالنظام الذي يفرضه القانون، وهذا التعريف للجريمة العسكرية لا يختلف عن تعريف الجريمة التأديبية العسكرية من حيث ان هذا الفعل يخل بواجبات الوظيفة ومقتضياتها.

ولقد انتقدنا موقف الفقه من كونه ينظر للجريمة العسكرية نظرة شكلية وكان وجوبا عليه النظر اليها بنظرة موضوعية حتى نتبين هل هي جريمة جنائية ام جريمة تأديبية لاختلاف الاحكام المنظمة لكل منهما عن الاخرى.

ولذا فانه يجب الاستناد لمعيار موضوعي لتعريف الجريمة العسكرية اذا نظرنا للجرائم العسكرية التي ذكر الفقه انها جرائم عسكرية مختلطة فنجد ان تلك الجرائم تقع اخلالا بالواجبات المفروضة على العسكريين ولها مثيل في قانون العقوبات مما يعني انها تشكل في نفس الوقت جريمة جنائية وجريمة تأديبية مما يمكن معه معاقبة مرتكبها جنائيا وتأديبيا في نفس الوقت دون ان يكون ذلك اخلالا بمبدأ وحدة الجزاء.

في نهاية اطروحته يحذر الباحث العسكريين من الاخلال بالواجب ويقول ان اساس العسكرية هي الضبط والربط ـ كما يقولون ـ اما وجهات النظر فتأتي في مراحل تالية..





الباحث نبيل عبد الجليل

غزو لبنان: محاولة لتغيير حقائق رسخت في اذهان الاسرائيليين حول دور شارون

تخليص ذاكرة الانسان من التعلم الخاطىء
له وسائل فعالة تعيد اليها الصواب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كيف يتخلص الفرد من السلوكيات غير السوية؟ وما هي الطريقة السليمة لاقناع الفرد ـ في بعض الاحايين ـ انه مخطىء ليكون الطريق الى الصواب؟.. وما هي سبل غرس النقد الذاتي داخل الفرد ليعلم نفسه بنفسه؟

حول هذا الموضوع نوقشت بكلية الآداب بجامعة عين شمس رسالة دكتوراة بعنوان «الوسائل الفعالة المستخدمة لتخليص الذاكرة من التعلم الخاطىء» للباحث محمد نعيم طه شريف وحصل بها على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى.

يقول الباحث: عكفت سنوات في محاولة لفهم الكيفية التي يمكن معها الغاء ما تعلمه الفرد بطريقة خاطئة او مشوهة. وقد يكون ما تعلمه الفرد بطريقة خاطئة قد رسخ في ذاكرته واصبح معلومة من المعلومات لها قوة مسيطرة على تفكيره، يسير ويتصرف بمقتضاها، سواء كانت هذه المعلومة تتعلق بمبدأ علمي، او بمبدأ خلقي، او بعقيدة دينية، او بفكرة تتعلق بالشخص نفسه وبقيمته الذاتية.

هذا الموضوع اهم مشكلة يواجهها المشتغلون في ميدان العلاج النفسي والتربية وعلم نفس النمو، الا وهي كيف نعدل من سلوك الفرد فنستبدل به سلوكا آخر اكثر تكيفا وتوافقا.

وحيث ان السلوك يتكون من شقين: شق ذهني معرفي مكانه العقل والذاكرة وشق اخر جسمي سلوكي يظهر في تصرفات الفرد الظاهرية، وحيث ان السلوك الجسمي الظاهري يخضع لسيطرة العقل والجهاز المعرفي، اي ان الانسان يتصرف طبقا للمعلومات الكائنة بعقله وذاكرته والتي هي نتاج تفاعل خبراته السابقة كلها، لذلك فقد تناولت الدراسة هذا الجانب المعرفي العقلي.

ولمعرفة ما يقوم به العقل والجهاز المعرفي لدى الانسان كان لزاما علي ان اتصدى للدراسات المتعلقة بالتعلم اللفظي والدور الذي تقوم به الذاكرة فنعلم كيف تسجل بها المعلومات، ثم كيف تختزن، ثم كيف تسترجع وقت الحاجة.

كذلك تعرض البحث لدور السببية في الغاء التعلم الخاطىء الى بيان الدور الذي يقوم به الاستبصار في ميدان العلاج النفسي، حتى نعرف هل الاستبصار ضرورة لا غنى عنها في كل علاج نفسي، فيؤدي الى نتائج فعالة بالمقارنة بمناهج العلاج النفسي التي لا تستخدم الاستبصار؟ فمن الملاحظ ان هناك مناهج متعددة في العلاج النفسي، بعضها يستخدم الاستبصار ويعتبره اداة ضرورية لاجراء تغيير شامل في شخصية المريض، ومن هذه المناهج منهج التحليل النفسي الفرويدي ومن سار مساره، اما المناهج التي لا تهتم بالاستبصار فعلى رأسها منهج العلاج السلوكي الذي يركز كل اهتمامه على تخليص المريض من اعراضه المرضية الظاهرة دون ان يعبأ بالاسباب الكامنة وراءها او تاريخ نشوئها والظروف الاجتماعية التي احاطت بها.. الى اخر كل هذه الحقائق.

وحيث ان العلاج النفسي القائم على الاستبصار يستغرق وقتا كبيرا ومجهودا ومالا، فمن الامور البالغة الاهمية ان نحدد الدور الذي يقوم به الاستبصار، فاذا اكتشفنا انه مفيد نافع امكن لنا بكل ثقة ان نستخدمه في كل منهج علاجي، اما اذا تبين انه لا يختلف عن اي وسيلة اخرى علاجية، وجب علينا حينئذ ان نتخلى عنه ونوفر الوقت والمجهود الناتج عن استخدامه.

«استبصار».. كيف؟

والمقصود بالاستبصار هو اكتشاف المريض للسبب الاصلي الذي نشأ عنه مرضه، وبالظروف والاحداث التي صاحبته، وكذلك الجانب الانفعالي الذي ارتبط به، فيتضح للمريض بكل جلاء السبب الاول ثم تسلسل الاسباب، وما اقترن بها من تصرفات في المواقف المختلفة طوال حياة المريض في الماضي، فيؤدي هذا الكشف الى اقتناع المريض وايمانه بصدق السبب وراء مرضه والمه، فيشعر بالراحة والخلاص من الناحية الانفعالية الوجدانية، فلا يكفي لكي يتم الاستبصار ان يقتنع الشخص بصحة الوقائع والاسباب التي نشأ عنها مرضه، ولكن يجب ان يشعر بالراحة وجدانيا، ومن الوسائل الهامة المؤدية لذلك استرجاع الخبرة الانفعالية الاولية التي ارتبطت بالصدمة او الحدث الذي نشأ عنه المرض.

وبعد ان يتم استبصار الشخص بالسبب الاول لمرضه يأتي بعد ذلك دور التدريب على استبدال السلوك المرضي بسلوك جديد اكثر تكيفا، فالاستبصار وحده لا يكفي لتغير السلوك القديم الذي يكون قد صار عادة متمكنة لدى الشخص عبر السنين، بل يجب ان يمر الشخص بفترة تدريب تطول او تقصر ليتخلص من هذا السلوك، وهنا يأتي دور العلاج السلوكي الذي يركز على العرض الظاهري.

ومع هذا يشترط الى جانب ذلك ان يظل الشخص في حالة استبصار دائم كاشفا للدوافع اللاشعورية التي كانت تسيطر على سلوكه في الماضي حتى لا تكتب من جديد كما كانت العادة سابقا وتسبب السلوك القديم.

تناقض.. لماذا؟

يقول الباحث:

ـ هناك عامل يمكن ان يكون له دور في تذكر الافراد للمعلومات المسببة التي تزيل اوجه التناقض بين معلومات واخرى، الا وهو ازالة نقص التمييز بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة بمعنى انه بما ان تلك المعلومات المزيلة للتناقض هي في الوقت نفسه تتضمن بالضرورة اعادة ذكر المعلومات السابقة لتوضيح سبب التناقض بين الاثنين، فان اعادة ذكر المعلومات السابقة تؤدي في حد ذاتها الى زيادة القدرة على التمييز بينهما، والى ان يقل الخلط بينهما فيما بعد وقت اختبار التذكر. اذ من المعروف ان زيادة التمييز بين المعلومات تؤدي الى زيادة القدرة على تذكرها فيما بعد وبالتالي قد يكون عامل ازالة نقص التمييز هذا هو المسؤول عن تذكر المعلومات وليس عامل ازالة التنافر المعرفي.

تمكن الباحث من الوصول الى عدة نتائج هامة اهمها: ان وجود السبب الذي يزيل التناقض عند اعطاء المعلومات الجديدة لا يجعل تذكر هذه المعلومات اقوى من سابقتها ولذلك فان الغاء المعلومات القديمة لا يكتفي فيه بمجرد اعطاء الشخص المعلومات الجديدة مقرونة بالاسباب التي تزيل التناقض والتنافر بينها وبين المعلومات القديمة، بل يجب ان يتعلم الفرد المعلومات الجديدة مرات عديدة بما يفوق تعلمه للمعلومات القديمة، وذلك بالتطبيق للمبادىء العامة في التعلم. وهذا يؤكد دور التدريب والتكرار المستمر للمعلومات الجديدة لكي تحل في الذاكرة محل المعلومات القديمة.

وبناء عليه يستلزم العلاج النفسي ضرورة استبصار المريض بمشكلته اقتناعا تاما بالسبب من ورائها، ليس هذا فقط بل ان يدرب تدريبا كافيا على ان يتذكر هذا السبب القديم وكذلك سبب اعتقاده الجديد، ويتبعه باصدار السلوك الجديد الملائم والمتكيف مع الموقف، ومن خطل الراي وقصوره ان يكتفي المعالج النفسي بمبدأ واحد لعلاج المرض النفسي، او يعتقد ان منهجا بعينه يصلح فقط للعلاج ولا يستفيد بما تقدمه المناهج الاخرى.

وحيث ان الدافع الطبيعي لدى كل انسان لمعرفة الحقيقة يدفعه لمعرفة السبب وراء المعلومات ويقتنع بالسبب المنطقي السليم مما يفترض ان له علاقة بقدرة الفرد على الاستنباط والاستدلال المنطقي وهي من اهم سمات النشاط العقلي والذكاء. وحيث ان الرغبة في معرفة الاسباب والاقتناع بها يفترض انها تؤدي الى تقوية تسجيل المعلومات المسببة والاحتفاظ بها في الذاكرة، اذن فان هناك احتمالا كبيرا لوجود علاقة ارتباط بين تذكر الفرد للمعلومات المسببة ودرجة ذكائه، وقد ثبت من خلال التجارب التي اجراها الباحث ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين درجة ذكاء الفرد ومقدار تذكره للاحكام السببية، فكلما ارتفعت درجة ذكائه ازداد مقدار تذكره، وكلما انخفضت درجة ذكائه قل مقدار تذكره. في حين لم يتضح وجود علاقة بين درجة ذكاء الفرد ومقدار تذكره للاحكام غير المسببة. الامر الذي يستنتج منه ان الاشخاص الاذكياء يتقبلون بسهولة المعلومات المسببة ويحتفظون بها في ذاكرتهم في حين انهم لا يقتنعون بالمعلومات غير المسببة مما يؤدي الى ضعف تسجيلهم لها في ذاكرتهم، وهو ما يتفق مع الدراسات الخاصة بالذكاء وفهم الافراد للعلاقات المنطقية بين الاشياء وخاصة علاقة السببية والاحتفاظ بها في ذاكرتهم.

اذن يستنتج من ذلك ان العلاج بالاستبصار يكون اقوى واكثر نفعا بصفة خاصة مع الاشخاص الاذكياء.

العواصم العربية عماراتها وعمرانها في الفترة العثمانية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم:

عن دار المجد بدمشق صدر مؤخرا كتاب بعنوان العواصم العربية وعماراتها وعمرانها في الفترة العثمانية.. الفه الدكتور اندرية ريمون استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة اكس بفرنسا ونقله الى العربية قاسم طوير الحائز على جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الترجمة.

نظرا لاهمية هذا الكتاب الذي صدر في ١٨٠ صفحة من الحجم الكبير وما يطرحه من مادة توثيقية اتخذت من العمارة العربية الاسلامية مادة لها، للدخول في تفاصيل الحياة الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة في الفترة العثمانية، لا بد من القاء بعض الضوء على المؤلف والعرب بآن واحد.

اندرية ريمون

من اعلام المستشرقين الفرنسيين المحدثين، تخرج من جامعة السوربون، ومن جامعة اكسفورد في التاريخ العربي الاسلامي.

مارس التدريس في جامعتي بوردو وتونس، ثم عمل في المعهد العلمي الافرنسي للدراسات العربية في القاهرة، وانتقل مديرا للمعهد العلمي الافرنسي للدراسات العربية في دمشق.

يعمل منذ سنوات استاذا للتاريخ الاسلامي في جامعة اكس بفرنسا. يتميز في ابحاثه بحبه للتراث العربي الاسلامي ونظرته الموضوعية على الدور العربي في صناعة الحضارة العالمية.

قاسم طوير

خريج جامعة هومبولت بالمانيا، يحمل الماجستير في الآثار الاسلامية، يعمل في المديرية العامة للآثار والمتاحف منذ عام ١٩٦٢، محاضر في جامعة دمشق وجامعة لوس انجلوس، ويعمل محاضرا متجولا في جامعات نيويورك ـ ييل ـ اوهايو ـ اريزونا ـ سان دييغد ـ فيلادلفيا ـ هاواي ـ مونتريال. وعمل محاضرا في جامعة الملك سعود بالرياض وفي جامعة روما.

له ابحاث كثيرة في المجالات الاثرية، ويعود له الفضل في الكشف عن قصر البنات وحصن هرقلة قرب مدينة الرقة السورية.

الامبراطورية العثمانية والعواصم العربية

يبدأ المؤلف كتابه بالقاء نظرة فاحصة على تاسيس الامبراطورية العثمانية. واحتلالها لجميع ارجاء الوطن العربي تقريبا. ثم يلقي الضوء على اوضاع العواصم العربية في تلك الفترة التي لم تكن مهددة باستثناء بغداد والموصل اللتين تطلبتا الحماية ضد هجمات الايرانيين المتكررة (محاولة نادر شاه لاسترداد بغداد عام ١٧٣٣ والموصل على ١٧٤٣) وباستثناء الجزائر التي كانت معرضة للهجمات البحرية باستمرار.

يصل المؤلف من خلال ذلك الى عدم حاجة العواصم والمدن العربية الكبرى للتحصينات المنيعة لرد الاعتداءات الخارجية.

ثم يتطرق المؤلف الى النظام الحكومي الذي اسسه العثمانيون على هذه الشبكة الواسعة السياسية ففي عام ١٩٠٩ ان نصيب الوطن العربي منها ١٢ ولاية من اصل ٣٦ ولاية عثمانية وفورا يدخل المؤلف في لب موضوعه وينتقل الى التوسع العمراني في العصر العثماني. يدافع المؤلف عن الفترة التي وصفت بفترة الانحطاط ويبرز شواهدها المعمارية، مبينا اسباب التوسع العمراني، ويتميز من مدينتي الجزائر التي يسميها نتاجا عثمانيا ومدينة تونس مثالا على العمارة واسبابها، ويعزو ذلك الى استقرار الامبراطورية الذي شهد حركة تجارية واقتصادية واسعة ادت الى نمو وازدهار المدن. فمدن مثل بغداد بعد الغزو المغولي، ودمشق بعد تيمورلنك، والقاهرة بعد احداث ١٣٤٨، وتونس بعد الاحتلال الاسباني خرجت هذه المدن مخربة لكنها انتعشت من جديد، وبدأت تسترد انفاسها، وتظهر بحلة معمارية جديدة، تجلت في الخصائص العامة لها.

خصائص العواصم العربية في الفترة العثمانية

من اهم خصائص العواصم والمدن العربية في تلك الفترة، الاحياء العامة والاحياء الخاصة ثم يأتي وسط المدينة.

ولعل المميز في العواصم والمدن العربية الطابع الشعاعي للمدينة، وذلك بانطلاق فعاليات المدن بصورة شعاعية نحو الخارج، فالمركز يستقطب دائما الفعاليات الاقتصادية الهامة تاركا للفعاليات الاقل شأنا المناطق التي تحتاج الى ساحات فسيحة غير موجودة في مراكز المدن. وهي ما يسمى بالضواحي.

ويستثني بعض المدن التي نمت نموا غير متواتر في اتجاهات مختلفة مما جعل لها اكثر من مركز لمدن القاهرة ودمشق وحلب والجزائر وتونس.

ويدخل المؤلف في تفاصيل الاحياء السكنية، وطراز عمارتها، ويحدد للمدن العربية سماتا مشتركة في احيائها رغم اختلاف الاسماء (حومة في المغرب وحارة في القاهرة ودمشق ومحلة في حلب وبغداد والموصل). حيث تتصل تلك الاحياء بشبكة من الشوارع الرئيسية بواسطة (الدرب) وتصب هذه الدروب بشبكة اصغر من الشوارع الثانوية تسمى (الازقة) تنتهي في طريق مسدودة، اما الحارات فهي وحدات عمرانية مغلقة في اغلب الاحيان. يبلغ عدد سكانها ما بين الالف والالفين نسمة يرأسها (شيخ الحارة).

ومن الخصائص الاساسية للمدن العربية هو الشأن الهام لاثنين من المؤسسات الاسلامية هما القضاء والوقف.

فالقاضي كان فاعلا في المدن العربية الاسلامية (المحاكم الشرعية) التي تبت في كافة القضايا اليومية المتعلقة بأهل المنطقة. والقضاة وصفوا مبادىء للشؤون البلدية، تراوحت في تحديد شروط البناء والسكن، بما يتعلق بالأمن والسلامة وحجب الانظار، والابتعاد عن الضجيج وما شابه ذلك من امور.

اما الاوقاف فقد كان لها شأن كبير في التنظيم العمراني للمدينة العربية، ويضرب المؤلف مثالا على مدينة الجزائر عام ١٨٣٠ التي كان نصف ابنيتها وقفيا.

ونظام الاوقاف ساهم في تقديم الخدمات العامة للمدينة العربية (دكاكين ـ خانات ـ حمامات) الخ..

اما النظام الاجتماعي للمدينة العربية فقد تميز:

بنظام الطوائف الحرفية والدينية والقومية، وكان على رأس كل طائفة شيخ يسأل عن اموالها ومدى ترابطها مع النسيج المدني.

فقد كان في القاهرة مثلا ٢٥٠ طائفة حرفية ومهنية تضم ١٠٠,٠٠٠ شخص بين حرفي وتاجر من اصل ٢٥٠٠,٠٠٠ عدد سكان القاهرة انذاك.. وكانت القاهرة تتألف من مائة حارة. اما حلب فكان فيها ١٣٠ طائفة حرفية، ٧٥ محلة في نهاية القرن السابع عشر وكان مجموع سكانها حوالي مائة الف نسمة.

الفعل الثاني: مراكز المدن

يتحدث المؤلف في هذا الفصل عن مراكز المدن العربية التي شهدت انتقال المقر السياسي منها الى الضواحي، لامور امنية عسكرية. حيث ترك المركز للاعمال الاقتصادية. ويورد المؤلف امثلة من القاهرة ودمشق وبغداد والموصل. وكيف ترك المركز فيها للسلطة الاقتصادية. يستثنى من ذلك حلب الواقعة قلعتها قرب الاسواق التجارية، والجزائر التي كان الدايات يقطنون في قصر (الجنينة) الواقع في قلب المدينة.

هذا ما ادى الى نمو الاسواق في وسط المدن العربية، ففي القاهرة وحدها ابان الفترة العثمانية ١٤٥ سوقا و٣٦٠ خانا تقع الى جانبي القصبة في المدينة!

والاسواق كانت متعددة الاغراض والحرف (سوق النحاسين ـ سوق الصناعة ـ سوق الحرير) الخ.. ويلعب اهمها شأنا سوق (البدستان) الذي يعتبر السوق الدولية للتجارة، وهو غالبا ما يحاذي المسجد الكبير الذي يوجد دائما في وسط المدن العربية.

اما الاسواق والدكاكين، فيفرد المؤلف لها مكانا في الوصف والغرض التجاري منها، ويذكر اهم تلك الاسواق في المدن العربية.

وينتقل المؤلف الى وصف الخانات، وهندسة بنائها وهي بمثابة فنادق او وكالات كما يطلق عليها في المغرب.

الفصل الثالث، الاحياء السكنية

يقسم المؤلف الاحياء السكنية الى احياء الحكام والاثرياء، واحياء العامة. مباني الطبقة الاولى ما تزال ماثلة في اغلب المدن والعواصم العربية، بينما اندثرت مباني الطبقة الثانية.

ثم يصف المؤلف البيت الفردي (البيت العربي التقليدي) ويفرد للبيت المغربي سمة خاصة ذات طراز معماري خاص، اقرب الى الطراز الاندلسي.

ويستنتج المؤلف في ختام الفصل، بأن المسألة الدينية سيطرت على الفن المعماري، وطبعته بطابعها المحافظ.

الفصل الرابع: الفن السلطاني والتراث المحلي

العمارة العثمانية المسجلة تاريخيا لا تعتبر ذات اهمية معمارية متميزة الهوية. فمن اصل الجوامع الموزعة في العواصم العربية ليس هناك الا خمسة عشر جامعا اقتدت في تصميمها المعماري بنماذج سلطانية في اسطنبول او بعض المدن التركية.

ومن اهمها جامع سليمان باشا في قلعة القاهرة، وجامع الخسروية في حلب، وكذلك جامع العادلية في المدينة ذاتها، والتكية السليمانية في دمشق، وبعض الجوامع الاخرى في القاهرة وحلب ودمشق وبغداد والجزائر وتونس.

ويفسر المؤلف بان الفن المعماري السلطاني لم يشمل سوى المساجد والجوامع وكذلك الدوافع سياسية نشأت بامر من الباب العالي لتأكيد وجود الدولة في الولايات العربية، ويفسر المؤلف ايضا عدم طبع المباني العربية بالطابع التركي لاسباب اهمها احترام العثمانيون للغة العربية والفن العربي المعماري اساسا. ويؤكد بان العثمانيون لم يمارسوا (الاستعمار الثقافي) في الولايات المتحدة التي حكموها وهذا ما يفسر ظاهرة الحفاظ على التراث المحلي في فن العمارة.

ففي معظم المباني العثمانية في البلاد العربية يلاحظ الطابع المحلي (الايوان السوري) و(الأروقة التونسية) والمآذن المحلية والواجهات ذات الهوية (الوطنية) في جوامع دمشق وجامع سنان باشا في بولاق. وهذا ما يقود الى نتيجة هامة بان الفن الرسمي ترك الباب مفتوحا على مصراعيه امام الاساليب الفنية الوطنية.

غير ان الملاحظ في تلك الفترة ازدهار اسلوب الزخرفة الذي افرط في التنسيق، والذي تأثر بالفن الاوروبي وخاصة الايطالي، وتجلى فن الزخرفة في ابنية حلب والقيروان والقاهرة

وفي ختام الكتاب يقول المؤلف:

اننا لا نستطيع ان نتجاهل الانجازات التي تمت خلال اربعة قرون من التاريخ العثماني العربي المشترك، كما ان الجوانب السلبية للهيمنة العثمانية وكوارث نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، يجب ان لا تجمعنا نمط من شأن الماضي الذي ترك بصمات عميقة على المدن العربية. والمدن العربية خلال تلك الفترة نمت بشكل غير متوقع حتى وصلت الى القمة، على الرغم من ضآلة الاصالة من الخلق المعماري. فقد تكامل النسيج العمراني والمظهر الزخرفي، هذان حددا النظام العمراني العربي.



جامع الخسروية في حلب

مقطع لمبنى متحف الجزائر

دار مبنى بن الله في تونس (القرن ١٨)

كتب جديدة

معايير المحاسبة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ما هي معايير المحاسبة السعودية.. معيار العرض والافصاح العام؟

يجيب على ذلك الموضوع المتخصص والذي يهم الكثيرين من العاملين في هذا الميدان وممن تستهويهم المعرفة الاستاذ عطا حمد البيوك زميل مجمع المحاسبين القانونيين (انجلترا وويلز) فقد اصدر حديثا الطبعة الاولى من كتابه «معايير المحاسبة السعودية» ويقع الكتاب في ٢٣٩ صفحة من القطع الكبير.

ويعرف الكتاب المعيار المحاسبي كما يلي: جاءت معايير المراجعة وأهداف مفاهيم المحاسبة السعودية فأطلقت عليها اصطلاح معيار.

ويقصد بالمعيار لغة، انه نموذج يوضع ليقاس على ضوئه وزن شيء او طوله او درجة جودته.. اما في المحاسبة فيقصد به المرشد الاساس لقياس العمليات والاحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للمنشأة ونتائج اعمالها وايصال المعلومات الى المستفيدين منها.

ويقول الكاتب: ويتعلق المعيار المحاسبي عادة بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية او بنوع معين من انواع العمليات او الاحداث او الظروف التي تؤثر على المركز المالي للمنشأة ونتائج اعمالها.. وتنقسم معايير المحاسبة الى قسمين: قسم يتناول متطلبات العرض والافصاح، وقسم آخر يتناول احكام قياس عناصر القوائم المالية.. فنقول معيار العقود الانشائية ومعيار تقييم بضاعة آخر المدة .. وهكذا.

ويقول المؤلف في تقديمه للكتاب: لقد كان من دواعي فخر وسرور الكاتب ان يرى اهداف ومفاهيم المحاسبة ومعيار العرض والافصاح ومعايير المراجعة قد صدرت واصبحت حقيقة واقعة وليست خيالا، وقد جاءت هذه المعايير في الوقت المناسب الذي يتطلع فيه بشوق كل ممارس لمهنة المحاسبة القانونية، وكل من يهمه صدور قوائم مالية مدققة معدة على أسس محاسبية سليمة تنال ثقة كافة مستخدميها.

ويحتوي الكتاب على عدد من عناوين موضوعات هامة مما تهم العاملين في هذه المهنة وذلك على النحو التالي:

ـ تقديم، معايير المحاسبة السعودية ـ معيار العرض والافصاح ـ العرض العام ـ المقدمة ـ نص معيار العرض ـ مجموعة القوائم المالية ـ ترتيب عرض القوائم المالية ـ الاهمية النسبية ـ اسس عامة لعرض المعلومات في القوائم المالية ـ متطلبات عرض المعلومات في قائمة المركز المالي ـ متطلبات عرض المعلومات في قائمة الدخل، متطلبات عرض التغيرات في حقوق اصحاب راس المال ـ متطلبات عرض المعلومات في قائمة الارباح المبقاة ـ متطلبات عرض التغيرات في حقوق اصحاب راس المال ـ متطلبات عرض المعلومات في قائمة مصادر واستخدامات الاموال.

وحول موضوع الافصاح العام يورد المؤلف المقدمة وطبيعة المنشأة والسياسات المحاسبية الهامة والتغير في السياسات والتقديرات المحاسبية وتصحيح الاخطاء في القوائم المالية والاحداث اللاحقة لتاريخ القوائم المالية.

وتحت عنوان «متطلبات العرض والافصاح العام المتعلقة بالقوائم المالية الموحدة»، جاءت عدة عناوين: المقدمة ـ التعاريف ـ متطلبات المعيار ـ الافصاح ـ السنة المالية للمجموعة ـ حقوق الاقلية ـ تبادل الاسهم بين الشركة القابضة والتابعة ـ الاستبعاد من التوحيد ـ معالجة اختلاف السنوات المالية ـ احتساب قيمة الاستثمارات في الشركات التي لا توجد حساباتها.

وموضوع آخير بعنوان: متطلبات العرض والافصاح العام المتعلقة بالقوائم المالية للشركات في مرحلة الانشاء. وقد اشتمل الموضوع على مقدمة ـ والافصاح، والقوائم المالية للشركة تحت الانشاء، والافصاح عن بدء الانتاج التجاري .. ثم الملاحق.

غلاف الكتاب

سويسرا تستخدم بريطانيا للتخلص من النفايات

تحت هذا العنوان انفردت صحيفة ذي ميل اون صنداي بنشر تقرير من جون ويلنجتون وانور تامبي حول استخدام سويسرا لبريطانيا للتخلص من نفاياتها الكيماوية السامة. وتقول الصحيفة ان آلاف الاطنان من النفايات النووية السامة تلقيها سويسرا في بريطانيا والسبب رفض جميع الدول الاوروبية الاخرى قبول هذه النفايات في اراضيها.

وعلى حد قول الصحيفة فان النفايات تنقل الى بريطانيا بصناديق محكمة الاغلاق، في قطارات من سويسرا الى مستودع للنفايات في منطقة بدفورد شاير. وقد وصلت اول حمولة ووزنها ٤٠ طنا قبل ثلاثة ايام، الى قرية ستوارتي القريبة من مدينة بدفورد في منطقة الميدلاند. وتقوم الشركة المسؤولة عن التخلص من النفايات بدفنها في مكان قديم لاستخراج الصلصال.

وقد غادر قطار آخر بثلاث عشرة قاطرة اخرى تحتوي على ٥٠٠ طن من النفايات زيوريخ خلال عطلة نهاية الاسبوع. وسيتبعه حمولة اخرى قدرها الفان وخمسمائة طن لاكمال الصفقة التي تزيد قيمتها عن مليون جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان هذه النفايات عبارة عن رماد من المصنع البلدي لحرق النفايات في مدينة زيوريخ ويحتوي على عناصر الرصاص والكادميون (وهو عنصر فلزي ابيض يشبه الرصاص) والديوكسيم وهو السم القاتل الذي ادى الى مجزرة سيفيسو في ايطاليا عام ١٩٧٦.

ويصف خبراء طبيون عنصر الديوتسيم بانه خطير للغاية وقالت وحدة السموم في مستشفى «جاي» بلندن ان جرعة صغيرة جدا من هذا العنصر تسبب حروقا وتشوهات في الجلد وكذلك مشاكل للعين وآلاما في العضلات وغيرها. واما الجرعات الكبرى فانها قاتلة. وقد استخدم الديوكسيم في السوائل الكيماوية التي استخدمها الامريكيون في فيتنام.

وخصصت الصحيفة تقول ان هذه النفايات كان لابد من التخلص منها من زيوريخ لانه وبموجب قوانين البيئة السويسرية لا يمكن دفنها هناك.

وقد رفضت حكومات فرنسا والمانيا الغربية وحتى المانيا الشرقية التي تستقبل الكثير من النفايات السامة الاوروبية، قبول هذه النفايات في اراضيها.

وقال ناطق باسم وزارة الصناعة الفرنسية من الاستحالة بمكان من الناحية السياسية بالنسبة الينا ان نقبل بهذه النفايات.

وقال الدكتور ديفيد روبرتس مدير مركز ابحاث البيئة المستقل ان اي شيء يحتوي على ديوكسيم مهما صغرت كميته لا يمكن ان يكون آمنا مائة بالمائة. وقد يزيد من مشاكل البيئة.

واما عضو المجلس البلدي لمدينة زيوريخ وولفجانج نيج فقد قال «نحن سعداء بايجاد حل لمشكلتنا». واضاف قائلا «لقد طلبنا من العديد من البلدان قبول دفن هذه النفايات في اراضيها ولكن بريطانيا هي الوحيدة التي قبلت بذلك».

وقال فيليب روخ زعيم حزب الكائنات الحية والبيئة «ان سويسرا ليست بالنظافة التي تدعيها. ولكنها تتخلص من اوساخها في بريطانيا».

واردفت الصحيفة قائلة ان اهالي منطقة بدفورد شاير يشعرون بالخطر. فقد قال الدكتور جري فينش رئيس لجنة التخلص من النفايات النووية بدفوردشاير ان التخلص من النفايات الكيماوية يشكل على الامد البعيد خطورة اكبر من النفايات النووية.

«ذي ميل اون صنداي»

الولايات المتحدة تواجه مشاكل جمة في مفاوضات القواعد في اوروبا

في تقرير لها من مراسلها الدبلوماسي جون وذرو قالت صحيفة الصنداي تايمز انه لا يمر اسبوع واحد في القاعدة الجوية الامريكية «هيلينكون» الواقعة خارج العاصمة اليونانية اثينا، دون ان تتجمهر مجموعة من اليونانيين الغاضبين حول اسياج القاعدة لترديد الهتاف التالي «لتخرج قواعد الموت». وعلى مسافة الف وخمسمائة ميل غربي هذه القاعدة تتجمع مجموعة من الاسبان حول القاعدة الامريكية في توريجين بالقرب من العاصمة مدريد هاتفة «اخرجوا ايها الامريكيون» وحتى البرتغال التي تعتبر من الدول الموالية في حلف شمال الاطلسي ناتو، تهدد الان باغلاق قاعدة امريكية في منطقة «ازوريس».

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تدخل في خلافات مريرة مع حلفائها بشأن شبكة القواعد التي تسمح لها باظهار قوتها في الشرق الاوسط والاطراف الجنوبية للحلف الاطلسي.. كما ان المشاعر المعادية للامريكيين بدأت تظهر في الدول الغربية لا في صفوف اليسار فحسب بل الناس العاديين.

ومضت الصحيفة تقول ان الولايات المتحدة تشارك الان في مفاوضات مع الاسبان واليونانيين حول مستقبل ثماني من قواعدها التي يستخدم بعضها لامداد الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط وكذلك للقيام بمهات تجسسية فوق منطقة الشرق الاوسط.

ولو فشلت هذه المفاوضات فان الولايات المتحدة سوف تجد نفوذها في المنطقة وقد تقلص كثيرا، ومن المشاكل الاكثر الحاحا التي تواجهها واشنطن هي المشاكل في اسبانيا. ففي الشهر المقبل وبعد ما يزيد عن السنة من المفاوضات تبدأ الجولة السابعة والاخيرة من المحادثات بين الطرفين حول مستقبل اربع قواعد امريكية.

وجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسباني الاشتراكي فيليب جونزاليس الذي انتخب على اساس معارضته للحلف الاطلسي يتخذ موقفا متشددا ضد هذه القواعد. فبعد الهزيمة الجزئية التي واجهها في انتخابات المجالس البلدية ونتائج استطلاعات الرأي العام التي تبين ان الاغلبية تفضل طرد الامريكيين، من المستبعد ان يتخذ جونزاليس موقفا مساوما او ان يقدم تنازلات.

ويعتقد بعض الخبراء بانه قد يقرر افشال المفاوضات مما يضطر الولايات المتحدة الى وضع خطط لازالة قواعدها وترحيل ١٢ الف وخمسمائة جندي واداري امريكي في غضون عامين وارغامها على التفاوض حول علاقات عسكرية جديدة مع مدريد.

وقد تغلق القاعدة الجوية الامريكية الضخمة في توريجين التي يحتفظ فيها الامريكيون باثنتين وسبعين طائرة من طراز «اف ١٦» ولكنه قد يسمح ببقاء القواعد العسكرية الثلاث الاخرى بما فيها قاعدة روتا الواقعة بالقرب من كاديز التي تعتبر الباب الواصل بين البحر المتوسط والمحيط الاطلسي.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تصر على ان هذه القواعد في غاية الاهمية لانها تمكنها من ارسال تعزيزات الى مناطق بعيدة مثل تركيا. غير ان الاسبان يقولون ان اهتمامهم بعلاقاتهم مع شمال افريقيا اكبر من القيام بدور قاعدة الانطلاق لتحقيق الطموحات الاستراتيجية الامريكية.

وعلى صعيد المفاوضات مع اليونان فانها لا تقل صعوبة عن المفاوضات مع اسبانيا. فامام واشنطن حتى نهاية العام المقبل كي تتوصل الى اتفاق حول تجديد فترة بقاء القواعد الكبرى الاربع لمدة خمسة سنوات اخرى ولكنها تود التوصل الى هذا الاتفاق في غضون الاشهر القليلة المقبلة كي تحصل على موافقة الكونجرس على مساعدة عسكرية لليونان.

وكان رئيس وزراء اليونان اندرياس بابا ندريو قد قال ان هذه القواعد لا بد ان تزول. واغضب الامريكيين بقوله انه في حال التوصل الى اتفاق فانه اي الاتفاق سوف يخضع الى استفتاء عام.

واستطردت الصحيفة تقول ان المشكلة الكبرى التي تواجه المحادثات اليونانية الامريكية هي القاعدة الجوية في هيلينيكون القريبة من العاصمة اثينا. وكان الامريكيون قد اقترحوا نقل هذه القاعدة الى جزيرة «كريت» التي توجد فيها الان قاعدتان امريكيتان غير ان بابانادريو رفض هذا الاقتراح.

والمشكلة الاخرى التي تواجه هذه المفاوضات هي انه بعد الخلاف الذي نشب بين اثينا وواشنطن بشأن الارهاب خلال فصل الصيف، لم يحدد بعد موعدا جديدا للجولة التالية من المفاوضات.

ويعتقد الامريكيون بان باباندريو يريد ان يترك الخيارات مفتوحة امامه الى ما قبل الانتخابات العامة التي قد يدعو اليها قبل اواسط عام ١٩٨٩ وهو الموعد الرسمي للانتخابات في اليونان، والامريكيون يدركون جيدا ان «قضية القواعد» تشكل ورقة انتخابية في اليونان.

وفي البرتغال قال رئيس الوزراء (وسط يمين) انيبال كافاكو سيلفا الذي انتخب اخيرا في الاسبوع الماضي انه سوف ينظر في قضية الغاء عقد ايجار قاعدة لاجيس في منطقة ازوريس، اذا لم يحصل على المزيد من المساعدات الامريكية.

وقالت الصحيفة ان الامريكيين ينظرون الى هذه التطورات بعين القلق. ووفقا لحساباتهم فالارجح ان تبقى قواعدهم موجودة في هذه البلدان بسبب الاجور الكبيرة المعروضة عليها (اليونان تحصل على ٥٠٠ مليون دولار في السنة) وكذلك الامن الذي توفره الولايات المتحدة.

غير ان الاستراتيجيين الاوروبيين اقل تفاؤلا فقد قال خبير اوروبي في الاسبوع الماضي.. لا اعتقد ان الامريكيين يستطيعون استيعاب فكرة اوروبا المنفصلة.

«الصنداي تايمز»

الجدل يتزايد حول القواعد العسكرية الامريكية في اوروبا

الرياضيون في بريطانيا يخضعون لفحوصات للتأكد من عدم تعاطيهم المنشطات

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الرياضيين الناجحين حتى الصغار منهم سوف يخضعون لفحوصات للتأكد من عدم تعاطيهم العقاقير المنشطة. ويأتي ذلك ضمن حملة جديدة سوف تعلنها الحكومة البريطانية خلال الشهر المقبل.

وقالت الصحيفة ان هذه الفحوصات التي سوف تجرى خلال السباقات الوطنية في اكثر من ٨٠ لعبة رياضية، سوف تقوم بها هيئة مستقلة تحظى بسلطات لاجراء فحوص على رياضيين حتى في اوقات غير اوقات السباقات.

وجدير بالذكر انه في ظل القوانين الحالية فان الهيئات المسؤولة عن كل لعبة من الالعاب هي المسؤولة عن اجراء الفحوصات على المشاركين في السباقات ولكن هذه الفحوصات غير فعالة. واما في ظل الخطة الجديدة التي يضعها وزير الرياضة كولين مونيهان فان هيئة الفحص المستقلة سوف تقدم تقاريرها مباشرة الى المجلس الرياضي متجاوزة الهيئات الرياضية الاخرى.

وقالت الصحيفة ان الخطة الجديدة تأتي في وقت يزداد فيه القلق ازاء انتشار تعاطي العقاقير المنشطة في صفوف الرياضيين البريطانيين، وذلك من اجل تحسين ادائهم.

وكانت هذه الفحوصات في السابق تجرى بشكل عشوائي ولكن ابتداء من العام المقبل فان جميع الفائزين في السباقات (بدءا من سن الثانية عشرة) التي يمولها المجلس سوف يخضعون لهذه الفحوصات في بداية كل سباق وطني.

وسوف تضطر الهيئات الرياضية الى قبول هذه الاجراءات الشديدة والا فانها سوف تفقد تمويل المجلس. واما بالنسبة للالعاب التي لا تتلقى التمويل من المجلس مثل كرة القدم والبلياردو فانها لن تتأثر بهذه الخطة.

اكتشاف تعاملات داخلية في شركة الفاينينشال تايمز

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان تعاملات داخلية اكتشفت في شركة الفاينينشال تايمز وسوف تسفر عن فقدان اثنين من العاملين فيها لوظيفتيهما.

وهذه الشركة التي تصدر اكبر صحيفة اعمال في بريطانيا فحسب بل سلسلة من خدمات المعلومات المالية، تشعر بالاحراج ازاء هذه القضية. وقد بذل قسم البورصة الذي طلبت منه الشركة التحقيق في القضية قصارى جهده للتكتم على المعلومات.

وتزعم الادارة ان الشركة نفسها لاحظت وجود تداولات غير عادية في الاسهم. وبناء على ذلك طلبت من قسم البورصة في الشركة الذي يشرف على تداولات الاسهم، التحقيق في الامر. وقد اسفرت التحقيقات عن تورط اثنين من موظفيها في القضية.

وقد رفض مستر فرانك بارلو وهو رئيس تنفيذي في الفاينينشال تايمز يوم امس الاول، كشف النقاب عن طبيعة تداولات الاسهم. غير انه اكد ان الموظفين المتورطين في القضية وهما ليسا من كبار الموظفين، يعملان في قسم خدمات «فينستات» وهي دليل الكيتروني جديد لتقديم المعلومات حول اسعار الاسهم. ويقدم هذا القسم مقابل خمسين جنيها فقط اجزاء مختارة من قوائم المعلومات المالية في صحيفة الفاينينشال تايمز لمجموعة مختلفة من مستشاري الاستثمار والمحاسبين والمحامين.

وقال مستر بارلو ان هذه القضية ليست لها صلة مباشرة بقسم خدمات «فينستات» ولم يتأثر اي من زبائننا بها.

وقالت الصحيفة انه ليس معروفا بعد موعد اتخاذ قرار طرد الموظفين المسؤولين. وتقول مصادر سوق المال ان القضية انكشفت قبل ثلاثة اسابيع ولكن الموظفين لم يطردا في حينها. ويذكر هنا ان شركة الفاينينشال تايمز تحرم على موظفيها من التعامل في الاسهم او الاستفادة من المعلومات التي يحصلون عليها بسبب المراكز الحساسة التي يحتلونها. وما قام به الموظفان يعتبر اخطر جريمة يرتكبها عامل في الفاينينشال تايمز.

حرب ضد جرائم الشوارع في بريطانيا

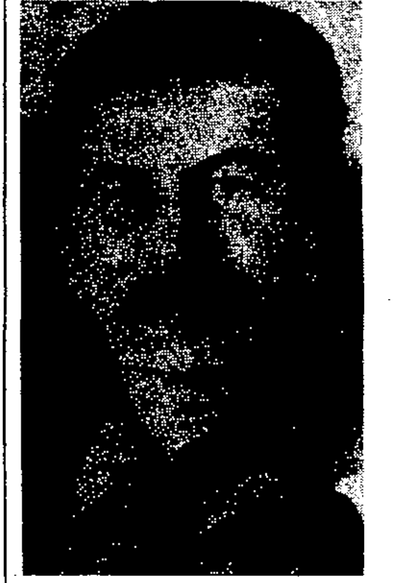
قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد امر باتخاذ اجراءات طارئة للحيلولة دون انتشار جرائم الاحياء الداخلية من المدن الكبيرة الى المدن الصغيرة والضواحي.

ويأتي قرار وزير الداخلية هذا بعد تحقيقات خاصة قامت بها الصحيفة. وتكشف هذه التحقيقات عن ان الجرائم لم تعد مقصورة على الاحياء الداخلية من المدن الكبيرة.

وقد ابلغ اعضاء في مجلس العموم مستر هيرد بان تحقيقات الصحيفة تعكس القلق العام المتزايد ازاء القانون والنظام. واعرب عدد من النواب عن مشكلة غياب القانون عن المدن الصغيرة والقرى التي كان الامن مستتبا فيها، وهي مشكلة يجب ان تحتل الاولوية الان.

نائب هتلر رفض عقد صفقة مع ستالين

اندلعت حرب بين المؤرخين اليمينيين واليساريين في فرنسا والمانيا حول مزاعم تقول ان الزعيم السوفياتي السابق جوزيف ستالين عرض على «هيس» قيادة حزب سياسي بعد الحرب العالمية الثانية.


هتلر


ستالين

جاء ذلك في تقرير لصحيفة «الصنداي تلجراف» من بيتر ميلار في ميونيخ. وقالت الصحيفة ان الدكتو ورنر ماسر وهو بروفسور متقاعد في مادة التاريخ في جامعة ميونيخ، يزعم ان «هيس» اختطف سرا من سجن «سبانداو» ليل السابع عشر من مارس «اذار» عام ١٩٥٢ بينما كان الروس مسؤولين عن حراسته، ونقل جوا الى المانيا الشرقية للاجتماع بمسؤولي الكرملين.

وخلال الاجتماع وبناء على اوامر صادرة عن ستالين عرض المسؤولون السوفيات على هيس «الحرية» الفورية والاقامة في «دريسدين» كرئيس لحزب وطني ديمقراطي الماني جديد يشرف على اصلاح ذات البين بين النازيين السابقين والحكم الشيوعي.

غير ان هيس الذي كان ما يزال مواليا للفوهرر اعتبر العرض اهانة لذكرى هتلر ورفض العرض رغم وعود الروس بالافراج عنه. ونتيجة لرفضه اعيد مع الفجر الى زنزانته التي امضى فيها السنوات الخمس والثلاثين التالية.

وقد اثارت مزاعم الدكتور ماسر التي تنشر على شكل مذكرات في صحيفة «لوفيجارو الفرنسية» جدلا حاميا في فرنسا التي قالت في محاكمات نورمبرج ان هيس يستحق عقوبة اخف.

ولكن صحيفة لوموند المعارضة رفضت هذه الرواية ودعت اكاديميين المانيين منافسين من الاشتراكيين الديمقراطيين وهما الدكتور ارينج فيتستشر من فرانكفورت والدكتور ايرهارد جيكل من شتوتجارت، لاعطاء آرائهما في هذه القضية. وقد قال كلاهما ان تفسيراتهما للحقائق لا تؤكد الرواية. واحدى هذه الحقائق ان روسيا نادت بعقوبة الاعدام لهيس في محاكمات نوريمبيرج.

غير ان الدكتور الفريد سيدل المحامي الذي دافع عن هيس وممثل مصالح عائلته منذئذ يعتقد غير ذلك، وقال الدكتور سيدل للصحيفة : «ان القصة لها اساس من الصحة إذ لا يمكن ان اتصور ان يقوم البروفسور ماسر الذي يتمتع بسمعة جيدة لا يخاطر بها، باختراع مثل هذه القصة».

واما الدكتور ماسر فهو يصر على انه قام بالتأكد من الحقائق التي نقلت اليه في مقابلة خاصة في شهر مايو «ايار» عام ١٩٥٢ مع اوتو جروتوول الذي كان رئيسا لوزراء المانيا الشرقية في حينها، وكان جروتوول قد قال انه كان حاضرا في الاجتماع الذي عقد مع هيس.

وقال الدكتور ماسر «لقد وعدته (ويقصد رئيس وزراء المانيا الشرقية) بالتكتم على هذه القضية لمدة لا تقل عن ٢٠ عاما بعد وفاته.

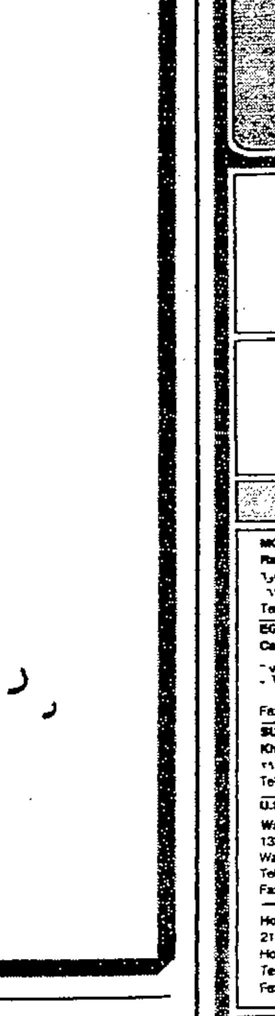
وكان جروتوول متخوفا من تعرض زوجته لاعمال انتقامية اذا ما انكشف امر تسريبه مثل هذه المعلومات».

ويصر الدكتور ماسر على ان الظروف السياسية في المانيا في مطلع الخمسينات تؤيد روايته. فبعد فشل حصار برلين الرامي الى وضع كامل العاصمة تحت السيطرة السوفياتية، غيرت موسكو من استراتيجيتها في المسألة الالمانية.

وفي العاشر من مارس «اذار» ١٩٥٢ اي قبل اسبوع من الاجتماع المزعوم بعث ستالين برسالة الى المستشار اونور والحلفاء الغربيين يقترح فيها توحيد شطري المانيا في دولة محايدة منزوعة السلاح. وكان الهدف من هذا الاقتراح تأمين انسحاب القوات الامريكية من اوروبا واقامة دولة المانية تقع في النهاية تحت السيطرة السوفياتية.

ومن كان افضل من نائب الفوهرر السابق لرئاسة حزب يمكن ان يحظى بتأييد النازيين السابقين؟ وكل ما كان مطلوبا من هيس هو تغيير اسم حزبه النازي واعطائه طابعا اشتراكيا.

«الصنداي تلجراف»



محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
مكاتب في العالم — International Offices
U.K.: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex. 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: مكتب جدة: Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة. Telex: 604397 ARBUS S.J Fax: 0109662 6695549
● مكتب الرياض: Riyadh Office: شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) Fax: 0109661 4793378
● مكتب الخليج: Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575 Fax: 0109663 8577131
TUNISIA: ● مكتب تونس: 4 نهج علي باش حانبة
MOROCCO: المغرب: Rabat Office: مكتب الرباط: Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: ● جمهورية مصر العربية: Cairo Office: ● مكتب القاهرة: ٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: السودان: Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم: Tel 71707/71782/71732
U.S.A.: الولايات المتحدة: Washington Office: واشنطن: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel. (202) 638-7183 Telex. 897063 ARAB Fax. 0101202 6381887
Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax: 0101713 9610421
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
EDITOR-IN-CHIEF, OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A.MUTABBAKANI
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ
الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أميركا وكندا — ABC

تدويل النزاع في الخليج والتشاد

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

بعد أن تمكنت القوى العالمية من تدويل النزاع في الخليج خلال الأسابيع الماضية، ها هي قد بدأت منذ الاسبوع المنصرم تحاول التوصل إلى تدويل النزاع في افريقيا، وفي التشاد بالذات.

وبديهي أن يكون رائد هذه القوى العالمية البحث عن تأمين الحد الأقصى من المصالح المستحدثة، أو المحافظة على المصالح القائمة، أو استعادة مصالح كانت قد فقدتها في معارك الاستقلال التي خاضتها شعوب هاتين المنطقتين أو بالمكاسب الوطنية التي استطاعت الحكومات المحلية أن تستحوذ عليها بشتى الطرق والوسائل.

ولعل ما يتراءى للبعض انهما قضيتان منفصلتان، أي في الخليج والتشاد، إلا أن الحقيقة انهما تشكلان جزئين من قضية واحدة، الا وهي قضية صراع الأمم في وجه نهم الدول الكبرى وخططها التي لا يهمها ازهاق مئات الالوف من الأرواح أو حرمان البلاد من الراحة والامان والاستقرار والازدهار في سبيل تحقيق غاياتها التي بدأت منذ فجر الاستعمارات المتنوعة التي عرفتها مناطق العالم الثالث وابتليت بها ردحاً طويلا من الزمن.

فالحرب بين العراق وإيران لا بأس أن تتواصل إذا ما تأمنت حرية الملاحة، فاذا صدر قرار من مجلس الأمن يقضي بوقف القتال فان التحمس لتطبيق هذا القرار يتراوح بين الشد والارخاء وفق ما يكون هناك ارتباط ما بين حرارة المعركة في المياه وبين حرارتها على اليابسة، فاذا ما تم الفصل ما بين المعركتين، وتم اخماد الأولى، فمن الجائز، بل من المستحسن عندئذ في نظر القوى العالمية أن تستمر الثانية.

وإذا ما تبين ان خطة الفصل ما بين المعركتين قد فشلت، وأن البحر سوف يبقى ملتهبا طالما ان البر يعاني برحاه الوغى، عندئذ يبدأ التفكير في فرض انهاء الحرب، بالطرق الدبلوماسية أولا كما تشهد بذلك مهمة السيد دوكويلار الامين العام للأمم المتحدة الذي يزور حاليا كلا من إيران والعراق، ثم بالطرق الاقتصادية اذا ما اتفقت الدول الكبرى على فرض العقوبات، أو بالقوة اذا ما حصلت معجزة ما أو تحول معين في موازين القوى العالمية.

وها هي اليوم الحملة الدبلوماسية تنشط مع نشاط الغارات والمعارك، وها هي الوفود والشخصيات العربية والايرانية والدولية تلتقي هنا وهناك في سبيل معالجة المشكلة، وها هو كل فريق يستعمل كل ما أوتي من حجة أو ذكاء أو تهويل أو اغراء أو ترغيب أو ترهيب لكي يخرج من المعمعة بمنافع له، منها ما هو مشروع ومنها ما يقتضي له الكشف والافتضاح.

فالوفد العربي زار في الاسبوع المنصرم العاصمة السوفياتية وسط أنباء واشاعات تشير إلى اعتزام موسكو عقد معاهدة صداقة مع إيران. وعلى الرغم من التكذيب الرسمي، إلا أن الراهن ان هناك تقدما كبيراً في العلاقات ما بين الدولتين، يتناول النواحي السياسية والاقتصادية، وينحو إلى محاولة السوفيات وضع خطة بعيدة المدى، ترمي إلى استبعاد المصالح الغربية قدر الامكان في المنطقة، والقيام بدور الوساطة ما بين العرب والايرانيين حتى ولو استؤخرت هذه الخطة إلى ما بعد فشل مساعي تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨. ولقد دلت على ذلك نتائج اللقاءات التي تمت خلال الاسبوع الماضي ما بين نائب وزير الخارجية الايراني والمسؤولين السوفيات في موسكو، تلك اللقاءات التي تنبيء عن فقدان الضغط السوفياتي الكافي لحمل إيران على تطبيق القرار، والذي يباشر في بحث مواضيع أخرى يعطيها أهمية أكثر، ومنها مشروع انشاء خط أنابيب ينقل النفط الايراني إلى البحر الأسود عبر الأراضي السوفياتية. ويشجع السوفيات على سياستهم هذه التراخي لدى عدد من الدول الاخرى مثل الصين (الحملة الداخلية في أميركا ضد التورط التي يقوم بها الكونغرس واللوبي الصهيوني).

وها هم المسؤولون السعوديون يبدأون أيضا حملة دبلوماسية من خلال زيارات يقومون بها بأنفسهم إلى بعض دول المغرب والمنطقة، ومن خلال اتصالات مستمرة للتشاور ومعالجة المشاكل الطارئة من أزمة الخليج، ويقوم أيضا المسؤولون الكويتيون والأردنيون وغيرهم من المسؤولين العرب بنشاط مكثف في هذا السبيل. فها هو المسؤول الأول عن الدبلوماسية الليبية يزور بغداد بغية توثيق وتعزيز العلاقات بين البلدين، إذ أن ليبيا مدركة لارتباط المشاكل العربية ببعضها وعليمة بالخطط الرامية إلى رجوع النفوذ العالمي إلى مناطق العالم الثالث وإلى اقتسام المغانم بين الدول الكبرى.

وها هو البحث يدور لدى لقاءات الأمين العام في البلدين المتحاربين عن كيفية الخروج من سلسلة التأجيل والتسويف التي استطاعت طهران ببراعة أن تحققها حتى الآن، وأن يعود إلى مقره في نيويورك بالخبر اليقين: هل ستقبل إيران القرار ٥٩٨ وتعمد إلى الاشتراك بتطبيقه أم لا؟

وإذا كان القرار قد نص على وضع خطة سلام تتضمن وقفا في الحال لاطلاق النار وتبادل الأسرى والانسحاب إلى الحدود المعترف بها دوليا وتأليف لجنة محايدة لتحديد المسؤوليات، فان الجانب الايراني يصر على أن يأتي تأليف هذه اللجنة سابقا لوقف اطلاق النار، وأن تكف الدول العربية، ولاسيما الكويت عن دعم العراق وأن يعود العراق فيعترف باتفاق الجزائر عام ١٩٧٥. وهكذا تكون طهران قد غيرت الموضوع وحولت الحديث بينها وبين الأمين العام عن جوهر مهمته وهي معرفة موقفها النهائي في تطبيق القرار الذي اتخذ بالاجماع. بل انها بدأت تتحدث عن تدابير مضادة لا تأخذ القرار بعين الاعتبار، ولكن تذكر فيما تذكر معارك مقبلة تزمع شنها عندما يأتي موسم البرد والأمطار في الخريف والشتاء المقبلين.

وهكذا يعود السؤال ملحاحا مرة أخرى. ما الذي سيحدث في حالة عدم تطبيق القرار ٥٩٨ في القريب العاجل؟

هل ستعمد الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى اصدار قرار جديد يفرض العقوبات؟

دعونا نراجع على الأقل موقف الولايات المتحدة التي تبدي في هذه الأونة تحمسا أكثر من غيرها لهذه الفكرة. فلقد بدأت الأصوات ترتفع داخل أميركا (سواء في الأوساط الاعلامية أو في أوساط الكونغرس) تشكك في إمكان فرض مقاطعة لبيع السلاح إلى إيران، وتقول بان مثل هذا الاقتراح سوف يصطدم بمعارضة عدد من الدول والقوى التجارية المستفيدة من هذا البيع، أو «بالفيتو»، الصيني على الاقل. أما بالنسبة لفرض مقاطعة على مبيعات النفط الايراني إلى الخارج، فان هذه الفكرة لا تحظى لدى هذه المراجع بامكان التحقيق نظرا لعدد من العوامل ومن جملتها الحسومات على الاسعار التي تقدمها طهران.

لكن السبب الرئيسي في ذلك هو عدم رغبة أحد من الدول الكبرى في حمل الحكومة الايرانية على الركوع، مثلما اتفقت هذه الدول في سنوات الخمسينات على اجبار حكومة الدكتور محمد مصدق على الركوع والاستسلام. ففي تلك الحالة كانت الدول الكبرى غاضبة بالفعل على مصدق لانه عمد إلى تأميم النفط الايراني مدفوعا بعوامل وطنية بحتة إذ ان هذا التدبير باكورة لليقظة النفطية التي عمت البلاد المنتجة للبترول وتألبت عليه كل القوى حينذاك. لكن هذا لم يمنع من قيام مناقسة حادة ما بين هذه الدول لكي تحقق كل واحدة منها مصلحتها الخاصة.

ولعل الذين يقرأون التاريخ يذكرون كيف أن المخابرات المركزية الأميركية قد قامت بدور فعال باديء الأمر لكي تلهب الأجواء وتخلق حوادث الشغب في طهران ابان التأميم وفي أوج الخلاف الذي قام بين مصدق والشاه. إذ ذهب أحد أركان المخابرات الأميركية المعروف كيم روزفلت إلى طهران في سنة ١٩٥٢ و١٩٥٣ يحمل معه سلالا من الأوراق النقدية الصغيرة، وأقام في طابق تحت الأرض في إحدى البنايات، وبدأ يستدعي سراً زعماء الاحياء ومحترفي الشغب وفي طليعتهم عدد من عناصر حزب تودة الشيوعي ويغدق عليهم المال ويدفعهم إلى مواصلة الشغب ضد الشاه والشركة البريطانية إلى أن غادر الشاه البلاد، وبلغ التحمس الشعبي للتأميم أوجه. وبعد ذلك عمدت الدول الكبرى إلى مقاطعة النفط الايراني ونجحت في ذلك لأنها ارادت المقاطعة بالفعل لا بالقول فانهار حكم مصدق ورجع الشاه إلى عاصمته. لكن الجانب الاميركي كان قد وطد قدمه في إيران من جراء ملابسات هذه الحقبة واستطاع ان يحتفظ لنفسه بنسبة ٤٠ بالمائة من «الكونسورسيوم» الدولي للنفط الايراني الذي تألف على أنقاض التأميم، بعد ان لم يكن للمصالح الأميركية أي شيء في شركة البترول البريطانية الايرانية في الماضي!!

واليوم، يعيد التاريخ نفسه في التشاد.

إذ أن المصالح الأجنبية تتألب وتتعاون ثم تتنافس على اقتسام مناطق النفوذ والثروات في القارة الافريقية. فليس أدل على هذا التزاحم من صورة الحادثة التي وقعت الاسبوع الماضي في سماء العاصمة نجامينا: فلقد اطلقت القوات (الفرنسية) صاروخاً من صنع (اميركي) على طائرة ليبية من صنع (سوفياتي)!!

وكانت طائرة (أميركية) قد استخدمت نقطة انطلاق (بريطانية) عاتبة على الموقف التنافسي (الفرنسي) عندما عمدت في ربيع ١٩٨٦ إلى الاعتداء على ليبيا ومحاولة اغتيال العقيد القذافي.

وها هو حسين حبري يقف في العاصمة التشادية وقد اجهدته عملية التجاذب التي تمارسها عليه كل من فرنسا وأميركا لان مطامع الدولتين في افريقيا أمر معروف، ولأن كل واحدة منهما تريد أن تنال نصيب الأسد في الارث الاستعماري الأوروبي الذي لم تزل كنوزه دفينة في القارة السوداء. والاتفاق الوحيد بين هذه القوى العالمية هو أن لا يتركوا هذه الثروات لأهلها، وأن لا يدعوا الافريقيين لشأنهم، بل انهم يصرون مرة أخرى على تدويل الأزمة القائمة الآن بين ليبيا والتشاد، على غرار تدويل الأزمة في الخليج مستفيدين من تجربة تسلل المصالح الأميركية إلى إيران في سنوات الخمسينات.

فها هي واشنطن ترسل إلى حكومة نجامينا أسلحة متنوعة ومتطورة كان الرئيس ريغان قد وعد بها حسين حبري عندما قام هذا الأخير بزيارة لواشنطن في شهر حزيران الماضي فضلا عن الدعم العسكري والسياسي. ولقد باشرت الدوائر الأميركية المختصة بممارسة هذا الدعم عندما دفعت القوات التشادية إلى الاعتداء على الاراضي الليبية واجتياز الحدود حتى قاعدة معاطن السارة.

وهكذا يبدو واضحاً ان الادارة الأميركية قد عقدت العزم على فتح جبهة جديدة. وفي افريقيا هذه المرة، مشجعة حكومة نجامينا على تحدي فكرة انتماء قطاع أوزو التاريخي إلى ليبيا، ورافضة مبدأ التحكيم الدبلوماسي السلمي الذي اقترحته فرنسا. فاذا الادارة الأميركية ترسل إلى هذه الحكومة بالاضافة إلى كميات من السيارات والأسلحة الخفيفة والذخيرة صواريخ مضادة للطائرات من نوع «العين الحمراء» وثلاث طائرات ناقلة ضخمة من طراز سي ١٣٠، بالاضافة إلى معلومات ثمينة قدمتها وزارة الدفاع الأميركية عبر اقمارها الاصطناعية إلى حكومة نجامينا عن تحركات القوات الليبية شمال خط العرض السادس عشر. هذا في الوقت الذي تبخل فيه واشنطن عن بيع من تسميهم أصدقاءها العرب الحد الأدنى من الأسلحة المتطورة بسبب ضغط «اللوبي» الصهيوني على الادارة والكونغرس. وبعد أن كانت وزارة الدفاع الأميركية قد قدمت معلومات خاطئة إلى آلة الحرب العراقية لكي تضاعف من البلبلة المنشودة في الاستعدادات العربية.

ولقد أصبح معلوما أن واشنطن تزمع امداد حكومة نجامينا بعدد من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز ستينجر التي تعتبر أكثر الأسلحة فعالية في الحروب. ولا يعقل أن يتم هذا الأمر إلا إذا كانت لدى أميركا خطة للتوغل في افريقيا ولبسط نفوذها ووجودها في هذه القارة التي لاتزال معظم ثرواتها دفينة. وقبل أن تدرك شعوب هذه المنطقة حالة الحرص الكافي على هذه الثروة لتنفسها بفعل التعاون فيما بين الدول الافريقية ضد الاطماع الخارجية. ذلك التعاون الذي ظهر جليا في الموقف الذي اتخذته كل من الجزائر والسودان في دعم الموقف الليبي وفي اعتبار قطاع أوزو أرضا ليبية. وفي دعم المعارضة التشادية التي يتزعمها الشيخ ابن عمر ويشترك فيها الرئيس السابق غوكوني عويدي.

وهنا يبرز الموقف الفرنسي. إذ أن حكومة باريس تخشى أن تخسر تدريجيا وجودها في افريقيا السوداء لحساب ومصلحة أميركا، مما يفسر اعلانها عن امتعاضها للاعتداء الذي قامت به قوات حسين حبري على الاراضي الليبية بدعم أميركي. ومما يفسر أيضا اصرارها على ضرورة حل مشكلة النزاع الليبي التشادي بالطرق السلمية.

وهكذا نرى أن كلا من فرنسا وأميركا تريدان تدويل هذا النزاع، احداهما بالطرق السلمية، والثانية بالعنف والسلاح، لكن الهدف متشابه، وهو ان التدويل من شأنه أن يتيح المجال للنفاذ إلى تثبيت القدم والتدخل الغريب في القارة الافريقية. بينما يرتئي المخلصون للدولتين من الأشقاء المحيطين بهما جغرافيا أن يتم ابعاد المصالح الأجنبية عن المنطقة، وحل المشكلة بالتفاوض والتعاون المشترك.

فهل يتمكن العرب من انهاء حالة التدويل في الخليج والتشاد؟

لا يمكننا أن نتفاءل إلا إذا ظهرت بوادر تفاهم عربي عام، وقبول حقيقي لفكرة وضع وتنفيذ «الاستراتيجية العربية الموحدة» التي لن ننفك عن المطالبة بها ما حيينا!

وقفة نظر غير عربية

جنود اسرائيليون «يحرسون» الحرم الابراهيمي

تكتبها اليوم جريس هالسيل

في مدينة الخليل الفلسطينية القديمة اراقب الفلسطينيين المسلمين الاتقياء وهم يمرون من بين مجموعة من الجنود الاسرائيليين المسلحين.

أرى جنودا يهودا على سطح الحرم الابراهيمي وجنودا آخرين يحرسون مدخل المسجد ويفتشون كل فلسطيني يدخل حرم المسجد. وأرى في بعض الحالات جنودا يضحكون بصفاقة ويلعبون موسيقى اسرائيلية من اجهزة راديو صغيرة في ايديهم. ولا بد ان وجودهم وقحتهم وضوضاءهم كلها تسهم في ازعاج صلاة المسلمين المضطرين لتحمل مذلة رؤية مسجدهم الجامع تحت الحصار.

لقد استولى المستوطنون الصهاينة المتطرفون، بمساعدة الجنود المسلحين، لانفسهم على حجرات للصلاة ضمن المسجد. وهم يستخدمون هذه الحجرات ككنيس ويمنعون الفلسطينيين المسلمين من الدخول من بعد ظهر الجمعة الى نهاية السبت.

خارج المسجد اقتربت من مجموعة من الجنود الاسرائيليين. بدا عليهم أنهم من بلدان غربية، وقد تحدثت اليهم بالانجليزية وسألتهم: «أليس عملكم فظيعا؟»

اجاب احدهم بقوله «لا، اننا نحافظ على السلام».

وسألته «أتقصد سلام المسجد؟ بالبنادق؟»

ورد احد الجنود قائلا «لم يكن في وسع اليهود في السابق ان يصلوا هنا. أترين تلك الثغرة في الجدار ـ كان ذلك المكان الوحيد الذي كان بإمكان اليهود ان يصلوا عنده».

كان الجنود في العشرينيات من أعمارهم وكانوا يحملون بنادق ورشاشات عوزي ويرتدون ملابس كاكي واحذية ثقيلة ويحملون اجهزة لاسلكي يدوية. كانت وجوههم خالية من ملامح السعادة وبدوا وحيدين.

قال لي جندي آخر «هذه الاسلحة ستكون غير ضرورية لو سلك العرب سلوكا حسنا. قبل بضع ساعات فقط جاء باص من القدس يحمل مدنيين اسرائيليين. وقد جاء العرب ورجموا الباص بالحجارة».

يعيش الاسرائيليون، كما يعلم معظم العالم، في أمة من من اكثر الامم تسليحاً في العالم، وهي من حيث متوسط تسليح الفرد اكثر الدول تسلحا في العالم. ومع ذلك فإنهم يخافون من اطفال فلسطينيين صغار يحملون حجارة.

مررت في وقت لاحق بمخيم لاجئين يقع على جانب احدى الطرق الرئيسية المؤدية الى الخليل. رأيت ان الاسرائيليين قد اقاموا، من اجل منع الاطفال الفلسطينيين في المخيم من قذف السيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة، سياجا فولاذيا كبيرا.

قال لي احد سكان المخيم لقد حول الاسرائيليون المخيم الى جيتو بتطويقه بذلك السياج. ولكن يبدو انهم ينسون ان الاطفال يستطيعون اجتياز الطريق ورمي الحجارة من الجانب الآخر.

تشتهر الخليل، التي يقال ان عمرها لا يقل عن ٥ آلاف سنة، بانها اكثر المدن فلسطينية. وهي الثانية حجما بعد نابلس الاقرب الى طابع الحياة الغربية. وتحيط بالمدينة الواقعة في واد عريض وسط جبال الخليل، ثمانون قرية من مختلف الجهات.

معظم الفلسطينيين في هذه القرى مزارعون ويأتي ٦٠ في المائة من اموال المنتوجات الزراعية من العنب. وقد عانى المزارعون في الآونة الاخيرة من خسارة في انتاج العنب نتيجة آفة زراعية اسمها «فيلوكسيرا».

وقد جلب خبراء ابلغوا المزارعين بأنه مالم تتخذ اجراءات علاجية، فلن يحصلوا على عنب بالمرة بعد فترة وجيزة. وقال الخبراء ان المزارعين يجب ان يحرثوا كروم عنبهم الحالية ويزرعوها بدوالي عنب فرنسية او امريكية او غيرها من اصناف الدوالي المقاومة لهذه الآفة.

يعادل سعر كل غرسة عنب جديدة ٣ دولارات. ومن اجل مساعدة المزارعين، تمكنت منظمة مقرها في واشنطن العاصمة.. اسمها المنظمة الامريكية لمساعدة لاجئي الشرق الادنى (انيرا) من تقديم منحة مقدارها نصف مليون دولار وستقدم مبلغا مساويا للمزارعين مما يجعل شراءهم لغرسات العنب الجديدة عبئاً اقتصاديا اخف عليهم.

وستمكن المنحة مزارعي الخليل من غرس ١٠ آلاف دونم بأنواع جديدة من العنب.

ان مشقات العيش تحت الاحتلال تزداد شدة بصورة مضطردة. وقال لي أحد المسؤولين في بلدية الخليل انه يعتقد بأن الخليل والقدس تعانيان اكثر من المدن الفلسطينية الاخرى.

«لماذا؟ لان اليهود المتعصبين دينيا متركزون في هاتين المدينتين. انهم يدوسون كرومنا وحقولنا ويأتون حاملين اسلحة ويأخذون اراضينا الزراعية. انهم يخربون ويطلقون الرصاص على ابناء شعبنا. انهم أسوأ الارهابيين».

وسألته: هل أسوأ الارهابيين من المدنيين أم من الجنود؟

ورد بقوله: «ان من الصعب التمييز بينهم. فالمستوطنون المدنيون يصادرون الاراضي في قلب مدينتنا، وتستحسن الحكومة ذلك وتحميهم. انهم جميعا مثل بعض».

وبينما كان يتحدث عن الارهاب الصهيوني، عاد بي ذهني الى الجنود الاسرائيليين الذين يقفون على سطح الحرم الابراهيمي وعند مدخله، والسبب الذي اعطوه لوجودهم هناك كما شرح لي: «اننا نحمي السلام!».

■ جريس هالسيل صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط ولها عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.

رأي الشرق الأوسط

الطريق الى القدس يمر عبر الفلاشا الايرانية!

● ● لو كان نيقولا مكيافللي حيا لما تردد لحظة واحدة في ان يضيف على كتابه الشهير ـ الامير ـ فصلا عن «السذاجة الايرانية في علاقتها مع العرب واسرائيل».

نقول سذاجة لان كل ما قاله الخمينيون حول العلاقة مع اسرائيل في الاذاعة والتلفزيون واستبدالهم السفارة الاسرائيلية بمكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم رفعهم شعار تحرير القدس عبر قتل الفلسطينيين في لبنان باسلحة أمل وذبح العراقيين في الجنوب والشمال ومحاولة زرع القلاقل في الوطن العربي كل ما قاله هؤلاء يتبدد تحت شمس الحقيقة الناصعة من التعاون الاسرائيلي الايراني الملموس والمحسوس والذي لم يعد سرا الا على المذيعين في اذاعة طهران وتلفزيونها وماكنتها الدعائية وبعض عملائها في المنطقة الذين يتعامون عن كميات الاسلحة التي تنهال عليها من اسرائيل ويتعامون عن الطيارين الايرانيين الذين يتدربون على الارض العربية المحتلة في فلسطين ويتعامون عن رجال المخابرات الاسرائيلية الذين يساعدون الوجود الايراني في الداخل والخارج.

وبالامس خرجت صحيفة الأوبزورفر، ومالكها توني رولاند على الاقل زار ايران وله علاقات وثيقة هناك، كما له دور مؤثر في صحيفته برز في عدة مناسبات سواء في دوره في زمبابوي او في صراعه مع محمد الفايد رجل الاعمال المصري المعروف، وبالتالي لا يشك في عدائه للنظام الايراني خاصة ان خلف العلاقات صفقات تحدثت عنها وسائل الاعلام مؤخرا بعد زيارته هناك، خرجت هذه الصحيفة الشهيرة والواسعة الاطلاع في خير وضعته على استحياء عن الاجتماعات التي تتم بين اسرائيل وايران لمبادلة الصفقات العسكرية باليهود الايرانيين.. واليهود الايرانيون اقلية كانت نشطة اثناء حكم الشاه ثم اصابها الهلع كما اصاب غيرها من الاقليات فبدأت تستعد للهجرة خارج البلاد، والمعلومات المتوفرة لدينا ان الصفقة ليست بنت هذا اليوم بل انها بدأت منذ سنتين وثمانية اشهر وتشاركت فيها اطراف عديدة بما فيها دول مجاورة لايران كانت تقبض الثمن ثم تهجر اليهود عبر مسارات مختلفة ونقاط بعيدة مثل استراليا وكندا والولايات المتحدة، وبعضهم يصل الى اسرائيل والبعض الاخر تستلمه الوكالة اليهودية ثم يفضل الهجرة الى امريكا.

وكانت أوساط ايرانية عديدة في ذلك الوقت على علم بما يحدث هناك وتمارس غض النظر وامام سمعها وبصرها يجري تهريب اليهود واخراجهم من بيوتهم دون ان تحرك ساكنا في وقت تلاحق اية هجرة فردية يقوم بها ايراني مسلم محاولا الفرار عبر تركيا او باكستان او غيرها من الدول المجاورة.

انها فلاشا ايرانية!

تهون عندها فلاشا السودان التي ادت الى سقوط النميري واحدثت ضجة كبرى في اوساط الشعب السوداني وكذا الشعوب العربية، ولم تتورع اجهزة الاعلام الايرانية في الحديث عنها، والسياسيون والعسكريون ورجالات الحكم في ايران يمارسون فلاشا اخرى تماثل خطورة الفلاشا السودانية ان لم تكن اخطر، لان النميري على الاقل لم ينصب نفسه فارسا يريد تحرير القدس، ولم يزايد على العرب والمسلمين، ويتطلع الى اجبارهم للدخول في مذهبه الجديد.

والصحيفة الغربية جاءت متأخرة في كشفها عن هذه الفضيحة التي زكمت الانوف منذ ثلاث سنوات وجاهدت جهات كثيرة ايرانية وغير ايرانية على لملمتها ونحن نعتقد ان الصفقة المذكورة هي في نهاياتها الاخيرة فاليهود الايرانيون كانوا يهجرون منذ تلك المدة وان ما جرى الاعلان عنه فقط بقايا، وبعد ان تمت الصفقة كلها على دفعات.

ومع هذا كله سوف نسمع في المساجد الايرانية التي استباحها الملالي وحولوها من مساجد يرفع فيها اسم الله وتؤدى فيها الصلاة الى معابد للخميني وعصابته، سنسمع من يؤيد القضية الفلسطينية ويرفع لواء الجهاد لتحرير فلسطين وان كان هذا الجهاد حسب مفهوم حكام ايران، سيتم بعد تدمير بغداد وافناء الكويت واحتلال الحرم المكي والتحكم في قرار دمشق وبعدها لكل حادث حديث.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

ثورة الجوع في لبنان

نسمع عن الجوع حيث الجفاف، مثلا، وحوافي الصحارى التي نزحت عليها كثبان الرمال، والبلاد التي يتمنع عليها المطر، وطرق الوصول إليها نائية.. والمجتمعات في الأصل بدائية..

لم نسمع عن الجوع في قلب بلاد الحضارة. ولم نسمع ولم نقرأ عنه عبر التاريخ المكتوب كله على شاطيء البحر الأبيض المتوسط مهد كل «الحضارات» كما يقولون! وفي بلاد خضراء، جميلة، ارضها منتجة، ومرتعها منتج، وشعبها منتج، مثل لبنان!

تحل الآن محل حرب السلاح، حرب الجوع. بدل الصراع على راية، أيا كانت هذه الراية، صار الصراع على رغيف الخبز. أيا كان لون الخبز...

«الجفاف» هذه المرة ليس من زحف الصحراء ولا من قلة المطر. الجفاف في العقول، وفي القلوب. التي جرفت الأحداث طبقاتها الجيولوجية فلم يبق من القلوب إلا الحجر!

عندما قرأت عنوان «ثورة الجوع» فرحت. مع أن العنوان أبعد ما يكون عن الايحاء بأي فرح. تصورت ان اللبناني، كل لبناني، سيخرج أخيراً من خندقه الطائفي أو النعري أو المذهبي، ثائرا على زعماء تلك الخنادق، متصافحا مع باقي افراد شعبه، منهيا الزعامات الطائفية، والمصالح الطائفية، لحساب مصلحة الشعب الواحدة.

اي يتغلب العنصر «الاجتماعي» على العنصر «العشائري والطائفي». اي إذا كان الولاء الطائفي قد قهر الولاء للوطن، فقد يقهر ولاء اخر اكثر بساطة، واساسية، وهو ولاء الانسان لنفسه، واسرته، وبقائه على قيد الحياة، هذا الولاء الطائفي...

ولكن ذلك لم يحدث. فحتى الجوع لم يخرج العدد الكافي من خندقه العشائري الطائفي. الخندق الذي تعمق، ومازال المنتفعون به يعمقونه، حتى يتعذر خروج الانسان اللبناني منه... حيا!

إن ما يقبل عليه لبنان اخطر من كل ما فات!...

وينشر هذا ولا يهتز في العالم العربي جفن. ولا يارق ضمير. ولا أحد يفكر تفكيرا عمليا في «مصلحة» هذا العالم العربي. الأنانية إن اختفت اختفت كل الدوافع الأخرى..

ومرة اخرى

لعنة الله على حرب الخليج، التي تجعل مثل هذه المأساة لا يصل دويها إلى الضمائر بالقدر الذي تستحقه.

الشرق الأوسط



بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ
ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١)
هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى
عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى
ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣)

الانعام

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٨	٤,٤٦	٣,٥٩	٤,١٧	٤,٠٨	٤,١٩	٤,٣٩	٤,٣١	٤,١١	٤,٥٠	٤,٠٤	٣,٤٩	٤,٣١	٤,٣٧	٤,٥٣	٤,١٠	٦,٠٧	٤,٠١	٥,٣٤	٤,٥٤	٥,٤٢	٥,١١	٥,٣٣	٦,١٩	٥,٢٨	٣,٥٠	٤,٥٦	٥,١٦	٥,٠٥	٤,٣٢	٤,٥٧	٥,٠٩	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٠٠	٥,١٦	٤,٥٢	٥,٤٤	٣,٥٩
الشروق	٦,٠٧	٦,٠٧	٥,٢١	٥,٢٨	٥,٣٧	٥,٤٩	٦,٠٦	٥,٥٨	٥,٣١	٦,١٠	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٥١	٥,٤٧	٦,١٨	٥,٤٠	٧,٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٦	[illegible]	٧,٥٢	٧,٠٩	٥,٤٣	٦,٣٤	٦,٥٥	٦,٤٥	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,٣٣	٧,٠٩	٦,٥٨	٦,٣٢	٦,٤٦	٦,٢٦	٧,٠٣	٥,٣٩
الظهر	١٢,١٦	١٢,١٧	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١١,٤٤	١٢,٢٧	١١,٣٤	١١,٤١	١٢,٠٦	١٢,١٠	١٢,٣٣	١٢,٠٤	٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١,٠١	١,٠٤	١,٣٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٣,٤٢	٣,٤٥	٣,٠٩	٣,١٦	٤,٢٢	٣,٠٥	٣,٥٧	٣,٤٧	٣,١٥	٣,٥٥	٣,٠٣	٣,٠٨	٣,٤٥	٣,١٠	٤,٠٥	٣,٤٦	٥,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤١	٥,١٢	٥,٤٦	٥,٠٦	٥,٠٠	٤,٣٥	٤,٥٥	٤,٤٤	٤,١١	٤,٣٦	٤,٣٣	٥,٠٩	٤,٥٦	٤,٢٧	٤,٤٠	٤,٢٢	٤,٥٠	٣,٣٧
المغرب	٦,٢٦	٦,٢٨	٥,٥٢	٥,٥٩	٦,٠٥	٥,٤٩	٦,٤٢	٦,٣٣	٥,٥٨	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٥٢	٦,١٨	٦,١٥	٦,٤٦	٦,١٦	٨,٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٨	٨,٠٩	٨,٣٢	٧,٥٦	٨,١٧	٧,٣٢	٧,٤٩	٧,٣٦	٧,٢١	٧,٣٩	٧,٠٧	٨,٠٦	٧,٥٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٠٩	٧,٣٣	٦,٢٦
العشاء	٧,٥٦	٧,٥٨	٧,٠٩	٧,٢٩	٧,٢٤	٧,٠٥	٨,٠٦	٧,٥٧	٧,١٥	٨,٠٣	٧,٠١	٧,٢٢	٧,٤٣	٧,١٥	٨,١٢	٧,٣٦	٩,٤٩	٧,٢١	٩,٠٤	٨,٥٣	٩,٤٧	٨,٥٧	٩,٤٠	٩,٥٩	٩,٣٠	١٠,٠٢	٩,٠٥	٩,٢٢	٩,٠٩	٨,٥٢	٩,١١	٨,٢٦	١٠,٣٩	٩,٢١	٨,٤٠	٨,٤٩	٨,٣٧	٨,٤٧	٨,٠٠

قراءة في كتاب جديد

تفسير التاريخ.. علم إسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خدعوك فقالوا ان التاريخ علم اجنبي وان كتابته المحايدة لا نعرفها عبر تاريخنا، وذلك كله ليقدموا لنا وجهات نظرهم المفروضة حتى عن انفسنا لنسير دوما في ركابهم.

كان لاهتمام العالم الدكتور عبد الحليم عويس الاستاذ في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن مسعود ليضع كتابه «تفسير التاريخ... علم اسلامي» موضحا كيف كان السلف الصالح يجاهد في سبيل تغيير العالم لتظل راية لا إله الا الله محمد رسول الله.

يقول الدكتور عويس: اذا استعملنا منهج التحليل فاننا نجد امامنا ونحن بسبيل شرح مصطلح تفسير التاريخ ـ ركنين يضمهما هذا المصطلح، وهما: تفسير تاريخ، واما كلمة التفسير فقد اطلقت لغويا بمعنى «الابانة» والايضاح والشرح والافهام وبيان المرامي ومن الناحية الاصطلاحية فقد تطورت هذه الكلمة واصبحت علما على «علم» لبغية، هو علم التفسير ـ وهو علم ـ كما يقول التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون: «نزول الآيات وشؤونها واقاصيصها والاسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها الى اخره». ونحن نرى ـ في مقام تفسير التاريخ ـ انطباق الدلالة اللغوية وانطباق جزء كبير في تعريف «التفسير» على العملية التحليلية او التركيبية للتاريخ.. فمعرفة النزول واسبابه، والعملية الترتيبية للآيات النازلة تمهيدا لفهمها كبناء متدرج متكامل.. هذه العملية التي تحدث في علم التفسير للقرآن الكريم تحدث كذلك بالنسبة لوقائع تفسير التاريخ.

واما كلمة «تاريخ» فتطلق على الاعلام «بالوقت» وهو لفظ عربي اصيل وقيل دخيل مأخوذ من اصل سرياني معناه «الشهر» وهذا في وضع اصل اللفظ اما في الاصطلاح: فالتاريخ عند العرب كما ذكره السخاوي في كتابه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ «قال» هو فن يبحث عن وقائع الزمان من حيث توقيتها، وموضوعه الانسان والزمان ويقتصر اغلب المؤرخين معنى التاريخ على بحث واستقصاء حوادث الماضي.

اما عن المصطلح كوحدة متكاملة، فهو يدل على المحاولات التي تبذل لتفسير مسيرة الايام وحركة الوقائع، وما يكمن وراءهما من اسباب وعوامل، وما يعقبهما من غايات واهداف، ويوضح ابن خلدون في سطور قليلة مفهوم هذا المصطلح على نحو اعمق.. فيغيب على اكثر المؤرخين القدامى منهجهم في التاريخ، ويقول «اذا تعرضوا لذكر الدولة نسقوا اخبارها نسقا، محافظين على نقلها وهما وصدقا، لا يتعرضون لبدايتها، ولا يذكرون السبب الذي رفع من رايتها واظهر من آيتها ولا علة الوقوف عند غايتها، فيبقى الناظر متطلعا بعد الى افتقاد احوال مبادىء الدولة ومراتبها مفتشا عن اسباب تزاحمها او تعاقبها، باحثا عن المقنع في تباينها وهو رأي سبق عصره بقرون طويلة، وكان اقدم ما قدم من تعريف لهذا المصطلح.

ومن الجدير بالملاحظة ان هذا المصطلح ينظر اليه عند المؤرخين ومفسري التاريخ على انه مرادف تماما لمصطلح «فلسفة التاريخ» ولكن تراثنا الاسلامي، ولا سيما السلفي الحديث يشعر بنوع من الحرج لاستعماله كلمة فلسفة بصفة عامة.

حضارة اسلامية:

وعن تفسير التاريخ في الحضارة الاسلامية يقول المؤلف: عندما ظهر الاسلام في القرن السابع الميلادي «٦١٠م» وتكامل نزول القرآن بعد ثلاثة وعشرين عاما من هذا التاريخ، وجد الباحثون في القرآن إطارا متكاملا في تفسير التاريخ، وهو إطار يتناول الواقعة التاريخية تناولا تحليليا، ويتناول الحضارة تناولا تركيبيا.. ويقدم من خلال منهجي التحليل والتركيب ـ في اروع تكاملهما ـ تفسيرا للعملية الحضارية في سائر مراحلها: فهناك إظهار لعوامل نشأة الحضارة، وإظهار لعوامل ازدهارها وبقائها واظهار لعوامل انهيارها، ومؤشرات ومعالم لعوامل النهوض والاستئناف للمسيرة الحضارية بعد كل عملية انحدار لقد قص القرآن كثيرا من اخبار الامم الماضية، لذلك كانت المؤلفات الاولى لاسلاف المسلمين يتوسع فيها اخبار الارض من هبوط آدم، وقصص الانبياء واحوال القيامة ومقدماتها وسيرة الرسول الذي حمل رسالة الاسلام بقصد الفائدة، واغلب هذه المؤلفات العامة المناهج تجدها ـ على الاخص بعناوين «اخبار» و«سير» و«مغازي» ومعظمها مرتب على نظام الحوليات والموضوعات وكان هذا اهمالا لعلم الحضارة في القرآن من جانب اسلافنا، وعلى ان القرآن كان صريحا كل الصراحة في الاشارة إلى بعض القوانين مما يأخذ إلى ما نريد، وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فقدم كثيرا من الاحاديث المتصلة بالعملية الحضارية في الماضي والحاضر والمستقبل مما يضيف ذخرا لابعاد التفسير الاسلامي للتاريخ وظلت تجربة المسلمين في التاريخ تتحرك، وليس ثمة من رؤية تاريخية واعية بمعطيات القرآن الكريم والسنة النبوية، اللهم إلا في اشارات ونظرات لم تقف طويلا.. وقد يرى بعض المستشرقين وغيرهم من هذا الموقف تأكيدا لرأيهم في أن العقلية الشرقية عقلية «ذرية» جزئية، لا تقوى على البناء الكلي، وتقديم الاطر النظرية، واستخلاص السنن الكونية والاجتماعية الصالحة للاضطراد والتكرار.

على اننا وان كنا لم نر عند العرب تفسيرا للتاريخ، فليس معنى ذلك انهم اكثر من غيرهم شأنا بحكم الطبيعة والفطرة بل هم كغيرهم من الشعوب التي تعيش في مراحل بدائية في التاريخ ولا تعالج دفعة حضارية روحية او فكرية فلما جاء الاسلام وكان قوة عقدية حضارية جاءت تغير العالم وتبنيه من جديد ولم يكن لدى المسلمين الوقت لكي يفسروا العالم، لقد كانوا مشغولين بأخطر عملية في التاريخ، كانوا يجاهدون في سبيل تغيير العالم.. لا تفسيره.

وعندما استقرت قواعد الحضارة الاسلامية الناشئة بعد نزول القرآن الكريم «الاطار الحضاري والتشريع والعقيدة» بعد التجربة العملية التي قدمها الرسول عبر ثلاثة وعشرين عاما «السنة» وشملت سائر احوال الحياة الفردية والاجتماعية والانسانية وعندما تغيرت سيرة الحضارة البشرية ونجح المسلمون في أن يقدموا اتجاها جديدا في التاريخ، وعندما استقر هذا المنحى الذي غربل الموروثات الحضارية السابقة، ونفى منها ما نفى واثبت ما اثبت وافرز حضارة اسلامية تعبر عن اتجاه انساني جديد في التاريخ، بدأوا يهتمون بالتاريخ كعلم، وكان طبيعيا أن يتجه اهتمامهم للتجربة الفذة التي عاشوها وهي تجربة «السيرة النبوية» التي لا تمثل بالنسبة لهم مجرد تاريخ بل تمثل المرحلة التي صنعوا التغيير التاريخي من خلالها، وتمثل ايضا قصتهم الرائعة مع الحضارة ولقد سجل المسلمون السيرة والمغازي أوثق تسجيل وأروعه، كما سجلوا ايضا اخبار العرب قبل الاسلام وتاريخ الانبياء السابقين.

إن ميلاد الحضارة لا يعني ان أمة «ما» قد ظهرت ـ فجأة ـ في التاريخ فان هذا الوجود التاريخي للأمم انما هو فعل قدري بحت لا يملكه إلا خالق الوجود سبحانه وتعالى وانما يقصد بميلاد الحضارة ظهور إرادة بشرية وجدت لديها عناصر الانطلاق والابداع، ويعتمد هذا الوجود التاريخي في استمرارية في المستوى الادنى على تعبير غريزي عن الحاجات الضرورية، والحضارة الانسانية هي تغيير فطري عن حاجة انسانية يتميز بها الانسان على سائر الكائنات، وأن بناء الحضارة هو قرار انساني يعتمد على الانسان والفكر ثم الاشياء، أما الانسان فقد حظي بكثير من الاهتمام من القرآن ومن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والذي عاش جزءا كبيرا من فترة رسالته يبني هذا الانسان، ويصنعه في مكة، ثم في المدينة، حتى تكون افضل جيل عرفته البشرية على الاطلاق، وكان من ابرز الواجبات التي قدمها الفكر الاسلامي ان قدم تقنينا سليما لعلاقة الانسان بمبدع الكون، ثم يقدم تفسيرا لعلاقة الانسان بالكون، ولعلاقته بأخيه الانسان. أما عن الاشياء فمثلا لا نستطيع أن ننكر قيمة الارض في الابداع الحضاري، فهي مناط الزراعة والرعي وهي مرتبطة بالتصنيع بدرجة ما ولقد حوى القرآن وجاءت السنة بمئات الآيات والأحاديث التي تحث على العمل واستغلال الاراضي، وعلى الصيد والزراعة والصناعة والتجارة.

منظور اسلامي:

ويقول الدكتور عويس: دائما تسقط الحضارات من داخلها.. والغزو الخارجي يأتي كما تأتي العاصفة ولا يقتلع الا الاشجار التي لا جذور لها، او التي تمتد جذورها امتدادا هشا..، والقرآن الكريم والسنة النبوية عندما يركزان على هذا التداعي الداخلي الذي هو العامل الاول والجوهري في سقوط الحضارات ان المهمة التي تقوم بها «الذنوب» والفواحش على مستوى الفرد او الجماعة انما هي تمزيق الانسجام بين خلايا المجتمع، وهذه الذنوب والفواحش تمثل مرحلة وسطى في سقوط الحضارات ففي البداية يكون فساد الفكر واختلال العلاقة بين الانسان والناموس الكوني ـ سواء كان الاختلال في علاقته بخالق الكون او في انحرافه عن الحق والكمال والخير ثم يلي ذلك فساد السلوك، وكانت الآيات القرآنية حاسمة الدلالة في تفسير السلوك السيىء على الفكر السيىء، كما انها حاسمة الدلالة على ان شيوع الآثام.. ليس سببا.. وانما هو عقوبة يصيب بها الله الامم والافراد تمهيدا لأخذها وهلاكها، انه الاستدراج الالهي الذي يحقق الله به ناموسه: الكوني في الا يأخذ الناس بظلم وهم مصلحون، ولا يأخذهم الا بعد أن يمتعهم بنصيبهم المقرر في المتعة، ثم يأتي الانهيار وفي هذه المرحلة تبدأ الحياة الاجتماعية في التعرض للضربات الداخلية والخارجية نتيجة اختلال نسيجها الداخلي وتمزق كيانها الفكري والنفسي.

قضايا حضارية:

ويقول الدكتور عبد الحليم عويس: الانسان يولد ومعه فطرته الدينية كما ينطلق بهذه الفطرة للبحث عن طعامه ولباسه، وان المعلومات التاريخية التي وعتها الذاكرة الانسانية تؤكد هذه الحقيقة الخالدة وتدعمها على الرغم من دعاوى بعض معاندي الدين كفولتير وروسو ونكتفي هنا ببعض الشهادات العلمية الحاسمة فيقول هنري برجسون «لقد وجدت وتوجد جماعات انسانية بغير علوم وفنون وفلسفات، ولكنه لم توجد قط جماعة بغير ديانة».. ويقول شاشاوان: فان يكن تقدمنا العجيب في العصر الحاضر علميا وصناعيا واقتصاديا واجتماعيا فان عقلنا في اوقات السكون والهدوء يعود الى التأمل في المسائل الازلية.

والتراث ليس مجموعة علوم دينية او ادبية كما يتصورها البعض ان التراث الم من ذلك واشمل، انه معالم نفسية وفكرية وجسدية تستمر في الماضي عاملة في الحاضر، وموجهة دفة المستقبل، ولقد دعى اقطاب النهضة في اوروبا هذه القيمة للتراث بالنسبة لقضية التطور، ومهما كان موقفهم في التراث الاغريقي فانهم لم يرفضوا ـ كما يظن البعض ـ وانما رفضوا بعض لاهوتياته غير العقلانية، ورفضوا بعض منطقيات ارسطو غير المنطقية، وحتى الماركسيون وهم اصحاب دعوات الانقلابية التطورية والثورية التاريخية العنيفة استوعبوا التراث بالنسبة لقضية التطور والنهضة.

دعاء اليوم

«اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدِّنا، اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره».

قضية ورأي

مؤلفون اسلاميون.. مغمورون (١)

بقلم: فاروق صالح باسلامة

في المساهمة بالفكرة والمعلومة والهدف، يبرز مؤلفون في الثقافة الدينية والفكر الاسلامي يكادون من عدم ذيوع صيتهم في العالم المحيط بأمة المجتمع المسلم محيطنا نحن المسلمين، اقول يكادون لا يعرفون وهم المعروفون فكرا وقيمة وعرضا لا طولا وافقيا لا راسيا ـ إن جاز التعبير ـ.

إن هؤلاء نادرون في خدمتهم للعلم الاسلامي والثقافة الفكرية الدينية وما قدموا من أجلها.. انهم فئة مغمورة لا يذكرهم إلا ما علموه وما عملوه من تلك الانجازات الكثيرة المكثفة في علوم الدين الاسلامي والثقافة الاسلامية المعاصرة، ومع ذلك لا يعرفهم جل الناس من المتعلقين بصلة للعلم من قريب انها فئة أجادت التأليف وأحسنت التصنيف لكتب الثقافة الاسلامية والفكر الديني.

هؤلاء ساهموا في الفكر الاسلامي بالعطاء المعنوي الزاخر والثروة القيمية المتزايدة في البذل والعطاء نحو دينهم وربهم وأمتهم ورسولهم صلى الله عليه وسلم، وسأذكر من هؤلاء الرجال الباذلين افكارهم وعلومهم لمن أحب المعرفة والعلم والثقافة والفكر والتراث.

إنهم قلة لكنها ذات صنفين: احدهما صنف الاكاديميين الجامعيين الكاتبين بالبحث العلمي وصنف المؤلفين بالمنهج العام لطرق التأليف الحسن. من هؤلاء الدكتور عبد الصبور مرزوق والدكتور عبد الصبور شاهين والدكتور مصطفى عبد الواحد والدكتور ابراهيم الابياري والدكتور أحمد شلبي وغيرهم.

اما الصنف الثاني، وهو صنف المؤلفين فمنهم الاستاذ أنور الجندي والاستاذ ابراهيم الوزير والاستاذ جمال البنا والاستاذ محمد اسماعيل ابراهيم. إن ذكرى هؤلاء امثلة بامكان العارفين المثقفين القياس بهم على غيرهم المغمورين الآخرين.

وجدير بأمة العلم والمجتمع المثقف أن يتحرى هؤلاء الذين يعملون بصمت وبلا هالة أو ضجة.. إنهم المنسيون في عالم الفكر الواقعي علينا تقدير أمثالهم من المفكرين ورجال العلم. وهؤلاء قد حرموا الشهرة وليسوا وحدهم الذين عثر بهم ركبها بل قد سبقهم أمثال لهم في دنيا العلم المغمورة وعاشوا ثم راحوا عن قيد الحياة ومضوا بلا ضجيج أو تلمس للاشتهار والشهرة أو هالات المديح والاشادة والتقريظ. لكل أولئك واجب علينا بأن نتعرف على فكرهم وعلمهم وخبرتهم وتقديرهم وتكريمهم إن أمكن. وفي الحلقات القادمة من هذا الكلام إن شاء الله شرح لنماذج من أولئك المفكرين العلماء وإن كان شرحي ليس لكلهم ولكن لجلهم وكما تقول العرب في أمثالها ما لا يدرك كله لا يترك جله والله اسأل التوفيق.

النساء المسلمات والتعليم العالي:

الدكتور الرشيد يفتح باب الحوار بين العلماء والفقهاء حول قضية التعليم العالي للنساء

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مختار سيد احمد:

تعد قضية التعليم العالي للنساء المسلمات في اطار اسلامي واحدة من القضايا التي تواجه الأمة الاسلامية على المستوى العالمي، وقد افلحت بعض الدول الاسلامية مثل مصر، في احراز تقدم في هذا الصدد، سواء بالنسبة للتعليم الاساسي او المهني للفتيات.

ويرى الدكتور خورشيد أحمد رئيس معهد الدراسات التخطيطية في تصديره للطبعة الثانية من كتاب: النساء المسلمات والتعليم العالي ـ من أجل اقامة مؤسسات منفصلة للنساء تأليف الدكتور أنيس أحمد، يرى أن تخريج اعداد كبيرة من النساء المهنيات لا يضيف الكثير في مجال التقدم العقدي أو في مجال تحقيق الأهداف الاسلامية على المستوى القومي.

ويضيف أن دراسة الدكتور أنيس أحمد تتناول قضية تعليم النساء المسلمات على مستوى أكاديمي علمي، وتتمثل هذه القضية في تحد ذي شقين، اولهما يتعلق بالتعليم العالي للنساء، والثاني يتناول أسلمة النظام التعليمي وصبغته بالصبغة الاسلامية وتهيئة المناخ الذي يمكن أن يؤدي إلى احداث تغيير في المجتمع وفي شخصيات الأفراد انفسهم.

تربية المرأة

يقول الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربية ـ في تقديم لهذا الكتاب الذي قام المكتب بترجمته ونشره وراجعه الاستاذ كمال الهلباوي ـ إن النظرة إلى المرأة تعددت وتباينت من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى عصر، فمنهم من حسبها ايمانا بأنها لا تستحق إلا القمقم، ومنهم من وأدها ايمانا بأنها لا تستحق الحياة ولا تجلب إلا العار، ومنهم من أطلق لها العنان فوجدت في غير مكانتها التي تليق بها ووظيفتها التي خلقت من أجلها، والناس في هذا ينسون انها الأم والأخت والزوجة والابنة.

ولكن فطرة الله ـ يواصل الدكتور الرشيد ـ التي فطر الناس عليها تأبى إلا أن تكون في الموضع اللائق بها مهما حاول المتطرفون ـ إفراطا وتفريطا ـ الخروج بها عن تلك الفطرة.

وعندما أراد الصهاينة ـ يستشهد الدكتور الرشيد ـ إفساد العالم كانت المرأة وسيلتهم، فنقلت بروتوكولاتهم انه يجب عليهم العمل لتنهار الأخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتهم على العالم، وكان بروز فرويد ونظرياته، ودوركايم ومرئياته.

أما في الاسلام فلم يمنع الحياء نساء الانصار من التفقه في الدين، فطلب العلم فريضة على كل مسلم رجلا كان أو امرأة، ومن هنا استقر البيت المسلم وجاهد الرجال حق الجهاد، وكانت خير أمة أخرجت للناس.

ويضيف الدكتور الرشيد: بتربية المرأة تربية صالحة تشارك الرجل لا في العمل اللائق بها فحسب، بل في التوجيه والارشاد ولو كان للحاكم، وكم وعى لنا التاريخ سيرا عطرة لنساء منهن من جادل الانبياء، وانزل الله فيهن قرآنا ومنهن من راجعن الامراء بالحق فانصاع للحق الامراء.

ويفتح مكتب التربية بهذا الكتاب باب الحوار بين العلماء والفقهاء والادباء أملا في الوصول الى الحقيقة في أحسن طريق، وقد عرض الكتاب لقضية التعليم العالي للمرأة المسلمة، وعقد مقارنة بين مختلف المناهج والاتجاهات المعاصرة في التعليم العالي للنساء، وقد عرض المكتب فكر وآراء مؤلف الكتاب دون حذف أو اضافة، وهذا لا يعني الموافقة على كل ما جاء به.

ويرى الدكتور الرشيد ان النماذج التي أوردها الكاتب للمرأة في التجارب: الاشتراكية والمستوطنات الاسرائيلية والقوة المسلحة الأمريكية والنموذج الصيني نماذج تستحق العناية والاهتمام، فقد تتمكن نساؤنا يوما ما من تعليم هؤلاء وأولئك الدين الاسلامي الصحيح، وأن يكسبن قلوبهن عن قناعة وطواعية بعد الهداية والرشد.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

معنى «عليها تسعة عشر..»

القارىء حسن خيته من مدينة هوبستين بالمانيا الغربية بعث بالسؤال الآتي: يقول الله تبارك وتعالى: «عليها تسعة عشر. وما جعلنا اصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا. ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا. كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء، وما يعلم جنود ربك إلا هو. وما هي إلا ذكرى للبشر» الآيتان ٣٠، ٣١ من سورة المدثر. سؤالي هو: ما هو تفسير هذه الآيات؟ وهل لها علاقة بالفئة الضالة (البهائية)؟ حيث يقدس البهائيون هذا الرقم؟ وما دخل اهل الكتاب في هذه القضية، وكيف جعل الله في هذا الامر «ذكرى للبشر»؟ وجزاكم الله خيرا.

والجواب ـ ومن الله الهداية ـ انه كانت تدور مناقشات بين المشركين وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمور كثيرة. وكثيرا ما كان أهل الكتاب يحرضون المشركين على سؤال رسول الله عن أمور لا معرفة بها إلا عن طريق الوحي.

وقد جاء في الكتب التي دونت في أسباب النزول أن اليهود سألوا بعض الصحابة عن عدة خزنة جهنم. فكان من ادب الصحابة أن أجابوا أنه لا علم لهم بعددهم. وذهب البعض يستهزىء برسول الله وأصحابه وأنهم عجزوا عن اجابة سؤال لا عسر فيه. فأوضح رسول الله بأن موقف أصحابه هو موقف الانسان الواعي الذي يقدر مسؤولية ما يقول وأنه لا عيب عليهم ولا عجز من جانبهم أن يقولوا عما لم يعرفوا، إنهم لا يعرفون. فنزل على رسول الله قوله تعالى: «عليها تسعة عشر» فكانت اجابة للتساؤل. وقد اقتنع به السائلون لأنه أكد ما عندهم من العلم بعدد خزنة جهنم.

انتقل المجال ـ بعدئذ ـ من الاستفسار إلى الاستهزاء، إذ عندما بين الله عز وجل بأن الخزنة تسعة عشر، أخذ المشركون يسلي بعضهم بعضا، فيقول أحدهم: يجتمع كل مائة منكم على واحد من الملائكة فيغلبوه ونخرج جميعا من النار. وقال أحد اقويائهم ومصارعيهم ـ وهو كلدة بن أسيد بن خلف ـ يا معشر قريش عليكم باثنين منهم وعليّ أنا الباقي، زهوا بقوته وشدة بأسه، فأفحمهم الله تبارك وتعالى وبدل سخريتهم حزنا وحسرة فقال: «وما جعلنا اصحاب النار إلا ملائكة، وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا» والمعنى أن هذا العدد من الملائكة أو هذه الكتائب من الملائكة ليست مخلوقات بشرية من جنسكم حتى تتغلبوا عليها وتهربوا منها، إنها ملائكة. وقد جاء في وصفها في كتاب الله «عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون».

ثم ان هذا العدد اختبار من الله وابتلاء للمشركين الذين لا يسلمون لأمر الله، ولكنهم يتلكئون ويتشككون في كل خبر يأتيهم من ربهم. ولو كان العدد عشرين لقالوا لم كانوا عشرين. وهكذا يتجلى موقف المتعنتين المجادلين الذين لهم أسوة في زعيمهم إبليس حين أمره ربه بالسجود لآدم فما استجاب للأمر. بل استبد به الكبر والعجب أن يأمره الله بالسجود لمن اعتبره أقل منه مرتبة فقال: «انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين» فحقيقة العدد يعرفها الله عز وجل الذي أوحاها إلى رسله فعلمها من علم من أهل الكتاب فكان ذلك تصديقا لما عندهم وتأكيدا للحجة عليهم.

وقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض أهل السموات وأنه لا يعلمهم إلا الله. فالبيت المعمور في السماء السابعة يدخله وحده كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه آخر ما عليهم». فما بالنا بغير ذلك من ملكوت الله تعالى «وما يعلم جنود ربك إلا هو».

وقوله تعالى: «وما هي إلا ذكرى للبشر» اي ما هذه النار ذات الخزنة ومن عليها من ملائكة يتولون عذاب المنكرين الجاحدين إلا تذكرة لمن أراد أن يستنقذ نفسه من الهلاك فيها فيؤمن بالرسالة التي أنزلها الله رحمة له في الدنيا والآخرة. أو أن المقصود هو الحجج والدلائل الدالة على قدرة الله ما هي إلا تذكرة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا.

ولا شك ان البيان من شأنه أن يدحض حجة الذين يدعون أنه ما جاءهم من بشير ولا نذير. فاذا سطر النذير في كتاب حفظه من أنزله لم يكن لأهل اللجاج حجة يحتجون بها فيكون هذا البيان من الله عز وجل تذكرة في هذه الدنيا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة.

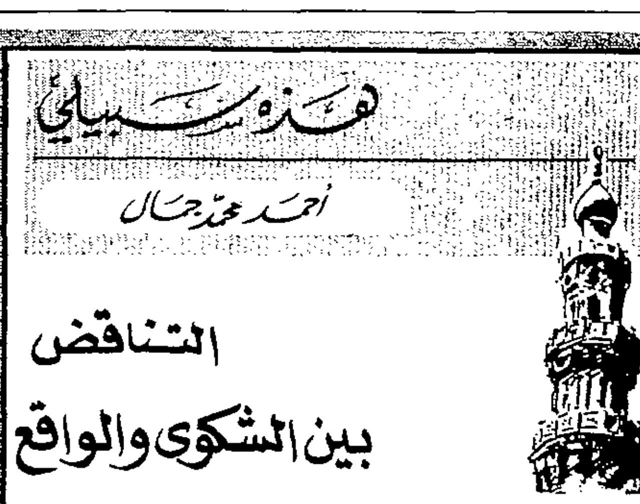
وأما موقف البهائيين من الآية الكريمة فسنوضحه بإذنه تعالى في الاجابة التالية.

من قصص التراث

الصوم مضمار

نظر الحسن البصري الى الناس في مصلحة البصرة يضحكون ويلعبون في يوم عيد فقال:

ان الله جعل الصوم مضمارا لعباده ليستبقوا الى طاعته، فسبق اقوام ففازوا وتخلف آخرون فخابوا ولعمري لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن تجديد ثوب، أو ترطيل شعر «تليينه بالدهن».



أحمد محمد جمال

التناقض بين الشكوى والواقع

أب ـ من وجهاء المدينة ـ يقول في تعقيبه على ما كتبته هنا حول ظاهرة العنوسة، ورفض بعض الآباء تزويج بناتهم ـ ورفض البنات أنفسهن احيانا ـ لأيدي الخطاب التي تمتد إليهن بطلب الزواج منهن، يقول هذا الأب الوجيه سمعة وغنى: لقد حفيت اقدامي وجف ريقي من كثرة المشي إلى بيوت وأسر متعددة، والحديث مع الآباء وأولياء الأمور، لاجل خطبة إحداهن لابني الاخير المثقف المتعلم القادر على القيام بشؤون البيت والأسرة.. ولا يعيبه شيء ابداً.

ومع ذلك ـ مع السير على الاقدام سنوات طوالا، وطرق الأبواب وطلب يد هذه الفتاة أو تلك من ابيها أو عمها أو أخيها الاكبر ـ فالجواب الذي تلقيته من الجميع في برود وهدوء وعدم مبالاة هو: البنت تريد أن تتم دراستها، ولا تريد الزواج الآن في الوقت الحاضر!

لقد استعد ابني بالموافقة والاذن لكل خطيبة مأمولة بان تواصل دراستها الجامعية بعد الزواج، وتعهد لها بان يوصلها بسيارته إلى الجامعة صباحا، ويحملها معه ظهراً إلى البيت..

ولكن الجواب كان مؤكداً: البنت ترغب في مواصلة دراستها وهي في بيت ابيها!

ثم أضاف «الأب..»: انكم تثورون سخطا وغضبا علينا إذا زوجنا ابننا من امرأة غير سعودية، وقلتم اتهاما لنا، وترشيداً علينا: ان الزواج من الاجنبيات حرب على بنات الوطن العزيز وتحقيق لكسادهن وبوارهن وعنوستهن!

● قلت للأب الحزين الثائر لرفض الكثير من الأسر والبيوت تزويج ابنه بحجة رغبة بناتهم في اتمام دراستهن الجامعية، هذا ما تحدثت عنه في هذه الزاوية مراراً، وحذرت الآباء ـ والبنات أنفسهن، من عواقب رفضهم أو رفض بناتهم الزواج، واعتذارهن بالرغبة في اتمام الدراسة الجامعية، في حين انه من الممكن الجمع بين الزواج واتمام الدراسة باشتراط ذلك على الزوج في العقد.

وأشرت إلى شيء من العواقب الوخيمة التي تنتظرهن بعد اتمام دراستهن من احتجاب الخطاب عنهن، وانتظارهن يطول دون زواج، ومنعهن من ذلك لفوات الأوان.

وذكرت للأب: ان ظاهرة أخرى بدت في الافق ليست أقل خطراً وأهمية من الظاهرة الأولى التي هي سبب الظاهرة الجديدة.

● هذه الظاهرة الأخرى المنبثقة عن الظاهرة الأولى، وهي رفض الآباء ـ والبنات أنفسهن ـ للزواج في السن المعقولة والمقبولة، ورغبتهن في اتمام الدراسة الجامعية ـ هي اضطرارهن بعد اتمام الدراسة، وامتداد العمر بهن.. إلى الزواج من غير أبناء وطنهن، الذين لا يهمهم كبر سنهن، وانما يهمهم الحصول على زوجة سعودية عاملة.

فكونها سعودية يمهد له الحصول على الجنسية السعودية مستقبلا وكونها عاملة مما يتفق مع عادات بيئته وتقاليدها من اشتراك الزوجين في العمل واكتساب دخل أكبر من عمليهما معاً.

وهكذا تنبثق الظواهر الاجتماعية الخطيرة بعضها من بعض.. والآباء في غفلة، والبنات في سهوة، والشباب في حيرة، وستكون الصحوة خراب بصري، ووقوع الطامة الكبرى.

الجمهور الإيطالي شهد أمس إنطلاق "أجمل وأصعب" دوري كروي في العالم

انضمام راش وكاريكا سيؤجل اعلان البطل لنهاية الموسم

روما ـ لندن ـ «الشرق الأوسط» والوكالات :
شهد الجمهور الايطالي امس انطلاقة منافسات الدوري الايطالي لكرة القدم في موسمه رقم «٨٨» الذي يستمر حتى نهاية مايو (ايار) المقبل .
وقد عاد امس الى الملاعب استعدادا للمباريات ١٦ فريقا من اندية الدرجة الاولى لكرة القدم و١٨ فريقا من الدرجة الثانية .
ويجمع خبراء الكرة في اوروبا على ان دوري ايطاليا هو اجمل واصعب دوري لكرة القدم في العالم اجمع هذا الموسم .

من ناحية جماله ينطلق الدوري هذا الموسم ويتصدر الفريق الايطالية جميع فرق الاندية الأوروبية على صعيد فنون الكرة والاستعراض وسط تجديدات عدة خاصة في صفوف اللاعبين الاجانب بعد غروب عهد ميشيل بلاتيني وكارل هانز رومينيجه ومارك هاتلي وغيرهم من نجوم اوروبا والبرازيل الذين انهوا عقودهم بسبب تقدم السن والاصابات ولوجود نجوم جدد جذبوا الانتباه والشهرة في المواسم الأخيرة من امثال الهولندي رود غوليت نجم ميلان والبلجيكي فينشيترو شيفو الايطالي الأصل نجم انترناسيونالي وكاريكا نجم نابولي والانجليزي ايان راش نجم فريق ليفربول الانجليزي السابق الذي خلف بلاتيني في صفوف فريق يوفنتوس متزعم الكرة الايطالية .

كما يقول الخبراء ان عدة فرق تنطلق هذا الموسم وفي صفوفها تجديدات على صعيد خطط اللعب بقصد اضافة مزيد من الاستعراضية وزيادة عدد الاهداف المسجلة كي تجذب هذه اللعبة الشعبية جمهورها مرة اخرى بعد ان فقدت ملاعب ايطاليا العام الماضي اكثر من نصف مليون مشاهد بسبب اصرار الفرق على خطط الدفاع الصرف على حساب اللعب والفن والعرض خوفا من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية .

« اصعب دوري »

اما من ناحية انه « اصعب » دوري فذلك يأتي بسبب التوازن العملي والاستراتيجي بين اكثر من فريق فقد وصل راش الى يوفنتوس ورد نابولي بالتعاقد مع البرازيلي كاريكا ليؤازر مارادونا في اقتحام خطوط دفاع الفرق الأخرى ووازن انترناسيونالي صفوفه بالتعاقد مع شيفو والدوسيرينا اخطر مهاجم شاب في ايطاليا وغير ميلان معظم اعضاء فريقه باستقدام جوليت وفان باستن الهولندي ايضا وعزز روما صفوفه باللاعب الألماني فوللر ليصبح عدد اللاعبين الاجانب الجدد في الفرق الأوروبية ١٨ لاعبا من معظم انحاء اوروبا وامريكا اللاتينية .

وتشير كل التوقعات الى ان فريق نابولي سيقاتل في سبيل محاولته تحقيق تصميمه على الفوز بالبطولة للمرة الثانية هذا الموسم بعد أن حقق فوز « دوبل » في الموسم الماضي عندما جمع بين بطولتي الدوري والكأس .

لكن نابولي سيجد منافسة شديدة من ميلان الذي تغير معظم لاعبيه واصبح في مصاف الفرق الأولى كما كان في الستينات .

ويضع الخبراء فرق يوفنتوس وانترناسيونالي وروما في صف الانطلاق الثاني خلف نابولي وميلان وستدور معركة حامية بين الفرق الخمسة للفوز بلقب البطولة .

وفي هذا الصدد يقول جوفاني تراباتوني مدرب فريق يوفنتوس السابق ومدرب فريق انترناسيونالي الحالي ان دوري هذا العام هو « الأصعب » على الاطلاق وان اسم الفريق الفائز بالدوري سيعرف عند نهاية آخر مباراة فيه اذ سيشتد الصراع في كل مباراة وكأنها مباراة صراع البقاء في الدرجة الأولى وليست مباراة فوز أو خسارة .

ويقول الجميع ان اهم مباريات البطولة هي المباريات العشر الأولى ومن يفوز بها سينطلق نحو اللقب دون منازع .

ومن اجل ذلك كله انفقت الفرق الايطالية الست الأهلى وهي: انترناسيونالي وروما ونابولي ويوفنتوس وميلان وفيورنتينا ٧٠ بليون ليرة ايطالية اي نحو ٢٥ مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوفها، انفق منها نادي ميلان وحده حوالي ١٢ مليون جنيه استرليني ويبلغ مجموع دخل فرق الدرجة الأولى الـ ١٦ سنويا والمعلن رسميا ٢٢٠ بليون ليرة أو ١٠٠ ملايين جنيه استرليني مع انه يفوق ذل بكثير تهربا من حصص الضرائب .



مارادونا.. سجل جون،

ورفعت معظم الأندية ثمن تذاكر دخول المباريا بما يتجاوز الـ ١٥ في المائة بينما طالب لاعبون بمرتبات سنوية تفوق المليون دولار عدا ما يدخل الى حسابهم المصرفي من عائدات الاعلان للشركات والتلفزيون وغيرها كما دفع التلفزيون الايطالي ملايين الدولارات ولتي قدرت بأربعين مليون دولار للاستحواذ على حق نقل المبارايات وبثها عبر شبكاته الثلاث وينتهي هذا المبلغ في صناديق اتحاد الكرة الذي رفض منح حق البث لشبكات التلفزيون الخاصة التي يملكها سيلفيو بيرلوسكوني صاحب فريق ميلان .

وجاءت مباريات اليوم الأولى على النحو التالي :

اسكولس × روما
فيللينو × نابولي
فيورنتيا × فيرونا
انترناسيونالي ـ بيسكارا
يوفنتوس ـ كومو
بيزا × ميلان
سامبدوريا × ايمبولي



بلاتيني.. انتهى مشواره مع الكرة





راش.. كان يسجل لليفربول.

دورة العاب اللاذقية :

سيدات اليونان فزن على اللبنانيات في الطائرة وايطاليان يفوزان بسباق ١٠٠ متر سباحة

اللاذقية (سورية) وكالات الانباء : بدأت امس منافسات الكرة الطائرة والسبلحة وكرة المضرب في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية .

واسفرت مباريات امس عن :

فوز منتخب البانيا للسيدات على نظيره التركي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

كما فاز منتخب اليونان على نظيره اللبناني بثلاثة أشواط مقابل لاشيء .

السباحة :

في سباق (١٠٠ متر) صدر للرجال فاز سباحان ايطاليان بالمركزين الأول والثاني وجاء سباح اسباني بالمركز الثالث .

وفي سباق (٢٠٠ متر) صدر فاز سباحان ايطاليان بالمركزين الأول والثاني وجاء سباح اسباني بالمركز الثالث .

وأسفرت مسابقات الغطس لارتفاع ثلاثة امتار التي جرت الليلة قبل الماضية عن فوز سيدات ايطاليا بالمركز الأول بينما جاءت سيدات فرنسا في المركز الثاني واسبانيا بالمركز الثالث .. كما فاز سباحان ايطاليان بالمركزين الأول والثاني في مسابقة الغطس من ثلاثة امتار للرجال وجاء السباح الفرنسي بالمركز الثالث .

وفي سباق (١٠٠ متر) حرة سيدات فازت لاعبة ايطالية بالمركز الأول تلتها لاعبة تونسية بالمركز الثاني ثم لاعبة فرنسية بالمركز الثالث .. وفي سباق (٤٠٠ متر) حرة للسيدات فازت سباحة ايطالية بالمركز الأول تلتها سباحة يونانية بالمركز الثاني ثم سباحة ايطالية ايضا بالمركز الثالث أيضا .



سعيد عويطة

الميداليات :

وحصلت ايطاليا على خمس ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية بينما حصلت اسبانيا على فضية واحدة وبرونزيتين وكان نصيب فرنسا ميداليتين برونزيتين وحصلت تونس على فضية واحدة واليونان على برونزية واحدة .

العاب المتوسط المقبلة في اثينا

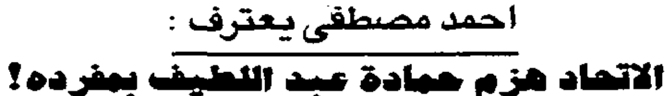
● وعلى هامش الدورة وفي اجتماع اللجنة الدولية لالعاب المتوسط العاشرة تقرر اقامة مباريات الدوري الحادية عشرة في اثينا باليونان وتم خلال الاجتماع انتخاب الفرنسي كلود كولار رئيسا للدورة المقبلة .

وقد تمت الموافقة على اقامة مباريات الدورة المقبلة في اثينا باغلبية ٣٢ صوتا من اعضاء اللجنة الدولية لالعاب المتوسط مقابل ٣٦ صوتا لصالح اقامتها في العاصمة الفرنسية .

لقطات

خلال الاحتفال بافتتاح الدورة سلم ممثل المدينة التي نظمت اخر دورة العاب وهي مدينة الدار البيضاء المغربية العلم الاوليمبي لاحد لاعبي الدول المنظمة للدورة الحالية وكان العداء العالمي المغربي سعيد عويطة هو المكلف بتسلم هذا العلم الأوليمبي بيد ان المذيع المسؤول عن اعلان اسمه لـ ٤٥ الف متفرج قد خانته الذاكرة ونسي اسمه. وقد امكن لبعض المتفرجين التعرف على اللاعب الذي سجل باسمه الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠٠ متر وكسب ذهبية سباق ٥ الاف متر في بطولة العالم لالعاب القوى في روما يوم الاحد قبل الماضي .

احمد مصطفى يعترف :



الاتحاد هزم حمادة عبد اللطيف بمفرده!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الكابتن احمد مصطفى مدير الكرة بنادي الزمالك تعقيبا على هزيمة فريقه من فريق نادي الاتحاد السكندري في اولى مباريات الدوري بأن الفريق كان دون مستواه المعروف ولم يكن بحالة جيدة منه سوى حمادة عبد اللطيف الذي كان يلاعب فريق الاتحاد بمفرده .

واضاف : انه لولا ضربة الجزاء التي تسبب فيها خالد جلال ما استطاع الاتحاد الخروج من المباراة فائزا .

وأكد احمد مصطفى أن غياب ستة من نجوم الزمالك الكبار عن المباراة كان عاملا وراء هزيمة الفريق وهذا لا يمنع بأن اي فريق يمثل الزمالك بمقدوره الفوز على اي فريق آخر بالدوري .

والزمالك استحق الهزيمة من الاتحاد لانه لم يقدم العرض المنتظر منه مثلما كان يوم لقاء كوتوكو والحمد لله انها جاءت في بداية الموسم حتى نستطيع تصحيح اخطائنا .

وعن الاستعداد للقاء كوتوكو قال احمد مصطفى ان الفريق سينتظم تدريبه من اليوم وحتى موعد السفر الى غانا صباح الاربعاء المقبل .

دعوة من الاردن لفريق الاتحاد السكندري للسلة

● تلقى نادي الاتحاد السكندري «بطل مصر والعرب وافريقيا لكرة السلة» دعوة من الاتحاد الاردني لقيام فريق نادي الاتحاد بزيارة لعمان يلعب خلالها ٣ مباريات ودية هناك في نهاية سبتمبر (ايلول) الجاري وبداية اكتوبر المقبل .. يلتقي خلالها فريق الاتحاد مع منتخب الاردن ثالث الدورة العربية ومع فريقي ناديي الاهلي والارثوذكسي .

وأكد مسؤولو الاتحاد ترحيبهم بالدعوة وقرروا اعفاء الاردن من المبلغ الذي يناله الفريق في اي رحلة خارجية وهو ٦٠٠٠ دولار .

الرياضة السعودية

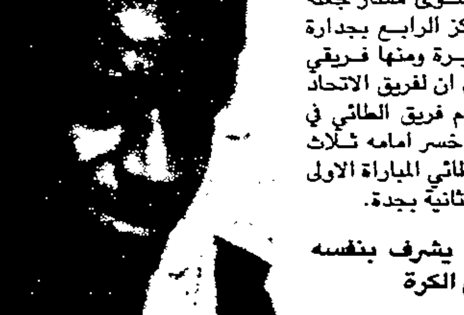
فريق الاتحاد يبدأ موسمه الكروي بلقاء الطائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :
يستهل فريق كرة القدم بنادي الاتحاد ابتداء من اليوم موسمه الرسمي المحلي ويلعب اولى مبارياته في الدوري السعودي الممتاز امام فريق نادي الطائي بملعب رعاية الشباب بجدة في الساعة الثامنة والربع مساء، وذلك في ختام مباريات الاسبوع الثاني التي تم تاجيلها لمشاركة فريق الاتحاد في تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم التي اختتمت يوم الخميس الماضي.

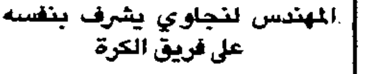
فريق الاتحاد استعد بشكل كبير للموسم الحالي واقام معسكرا ناجحا في النمسا ولعب عددا من المباريات الحبية داخل وخارج السعودية ولكن الفريق لم يظهر بالمستوى المعروف عنه خلال مباريات تصفيات المجموعة الثانية في بطولة الاندية العربية الذي يتناسب مع اعداده الفني وكونه يلعب بين جمهوره وعلى ارضه ولكن ادارة النادي والجهاز الفني اخضعوا مباريات التصفيات للتقييم الدقيق للاستفادة من التجربة في مباريات الدوري.

كان فريق الطائي قد لعب مباراته الاولى في الدوري على ملعبه امام فريق القادسية وانتهت بهدف لكل منهما وتعتبر النتيجة مرضية لفريق القادسية حيث ان فريق الطائي تعود الفوز على جميع الفرق التي يقابلها امام جمهوره في حائل.. وقد ظهر فريق الطائي في الموسم الماضي بمستوى ممتاز جعله يتقدم ويحتل المركز الرابع بجدارة متقدما على فرق كبيرة ومنها فريقي الاهلي والاتحاد.. بل ان لفريق الاتحاد تجربة مريرة امام فريق الطائي في الموسم الماضي حيث خسر امامه ثلاث نقاط عندما كسب الطائي المباراة الاولى في حائل وتعادل في الثانية بجدة.

والترسكوتشيك.. يتابع



محمد سويد



المهندس لنجاوي يشرف بنفسه على فريق الكرة

من ناحية اخرى اجتمع مجلس ادارة نادي الاتحاد بجدة مساء اول من امس السبت برئاسة المهندس حسين لنجاوي رئيس النادي لتقييم تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم وبالتحديد اداء فريق النادي المشارك فيها وكذلك متابعة استعدادات فريق النادي للموسم الجديد.. وتقرر في الاجتماع ان يتولى رئيس النادي مسؤولية الاشراف الكامل على فريق كرة القدم على ان يساعده عضو مجلس الادارة الدكتور مدني رحيمي وذلك لحين عودة مدير ادارة الكرة غازي كيال الذي يرافق ابنه في رحلة علاج في الولايات المتحدة.

وكذلك تقرر ان يتولى لاعب النادي السابق علي عشموش مسؤوليته كمساعد ثاني للمدرب النمساوي سكوتشيك بعد الموافقة على طلب اعلان اعتزاله الكرة رسميا.. وقرر نادي الاتحاد ايضا اعفاء مدير لعبة كرة اليد فهد صبيح وتكليف عضو مجلس الادارة المهندس عبد البديع لاري المشرف على اللعبة باعداد برنامج متكامل لاعادة فرق هذه اللعبة..

مصطفى نجم جناح اهلي غزة يوقع للاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

وقع مصطفى نجم جناح ايمن فريق نادي اهلي غزة الفلسطيني لكرة القدم لنادي الاتحاد السكندري بالانضمام لفريقه الكروي في الموسم الحالي .

وقد استفاد نادي الاتحاد من التعديل الجديد الذي يسمح لاي لاعب اجنبي ان يلعب في الدوري المصري بشرط ان تكون والدته مصرية . وكاد مصطفى نجم ـ الذي انتظم في مران الاتحاد ـ ان يتسبب في مشكلة كبيرة ـ بين اعضاء جهاز التدريب بالاتحاد .. حيث اصر احمد كاطو المشرف العام على الفريق على اشراكه في مباراة الزمالك الاخيرة ورفض شحته المدير الفني اشراكه وانتصر رأي شحته في النهاية . وكانت مفاوضات ضم اللاعب الفلسطيني لفريق الاتحاد السكندري قد بدأت خلال مباريات الدورة الصيفية بالاسكندرية التي شارك فيها فريق اهلي غزة .

اعلان حكام مباريات الاسبوع الثالث في الدوري

الرياض ـ واس : اصدرت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء حكام مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز لكرة القدم التي ستقام مبارياته خلال ايام الاربعاء والخميس والجمعة المقبلة وكذلك حكام الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الأولى وفيما يلي بيانا بمواعيد المباريات والحكام :

الأربعاء :

الوحدة واحد مساء بمكة المكرمة يحكمها: عبد الله زرقان ويساعده عبد الله الاسود وعبد الرحمن الزيد .

الاتفاق والنهضة مساء بالدمام ويحكمها: محمد الحركان ويساعده ابراهيم الدهمن وعبد الرحمن الصراتي .

الخميس :

الأهلي والنصر مساء بجدة ويحكمها: عبد الرحمن المعثم ويساعده عمر الشقير وحسن البحيري .

الطائي والشباب مساء بحائل ويحكمها محمد السماحي ويساعده ابراهيم جمعة وسليمان الجعيد .

الانصار والشعلة مساء بالمدينة المنورة ويحكمها: زيد المهنا ويساعده سعد المطلق وشليويح الشمري .

هجر والقيحاء مساء بالاحساء ويحكمها: فيصل ذياب ويساعده عبد الله العقيل وخميس عنبر .

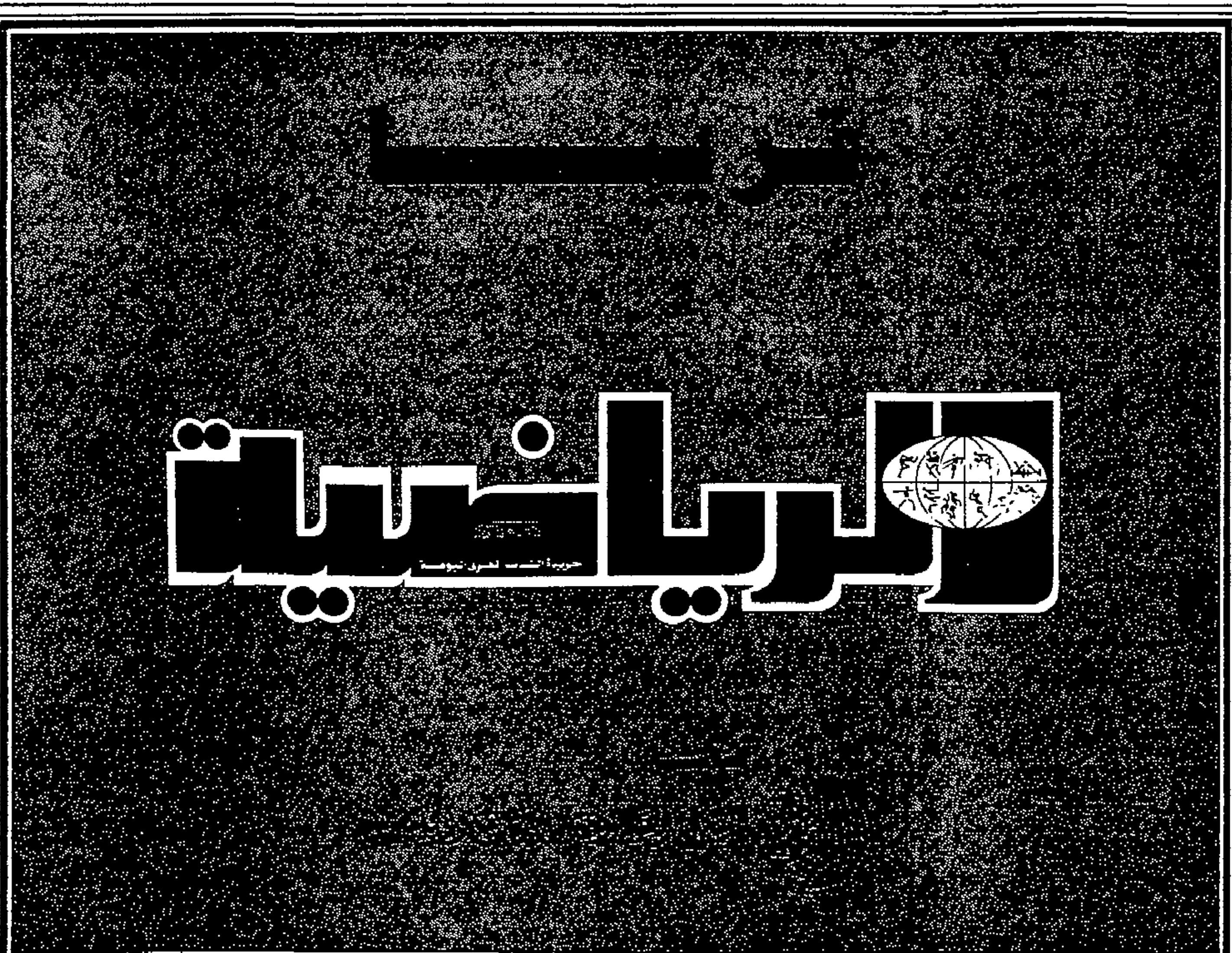
الرائد والروضة مساء ببريدة ويحكمها: عبد الله الميدل ويساعده سليمان العميرة ومحمد الشنيفي .

الرياض والتعاون مساء بالرياض ويحكمها : سعد ربيعة ويساعده حسين الحسوي وجمعة السعيد .

العربي والجبلين مساء بعنيزة ويحكمها: محمد النوفل ويساعده دليم القحطاني وعبد الله الدايل .

الهلال والاتحاد مساء بالرياض ويحكمها: حمد الحميميدي ويساعده الغفيلي وعلي الحيمد .





المدرب السوداني سعد سليم لـ الشرق الأوسط :

من الخطأ أن نطالب لاعبينا بتقليد سقراط ومارادونا

جدة مكتب « الشرق الاوسط » من عبد اللطيف ابو علامة :

فريق نادي العباسية السوداني لكرة القدم ظهر بمستوى جيد واظهر لاعبوه قدرة رائعة ومخزون مهارات جيدة في تصفيات اندية المجموعة الثانية لكاس الاندية العربية لكرة القدم التي اختتمت في جدة يوم الخميس الماضي .

القريق استعان خلال التصفيات بمدرب المنتخب السوداني الكابتن سيد سليم وهو يعرف وضع الكرة السودانية جيدا والكرة العربية ايضا وهو حاصل على دورات عالية في التدريب .. « الشرق الأوسط » حاورته لمعرفة رايه في مسائل كروية عديدة وجاء الحوار كالتالي :

● **ما رايك في الكرة العربية بشكل علم ؟**

ـ الكرة العربية متطورة والامكانيات المتاحة لها كبيرة من قبل المسؤولين في الدول العربية وتكمن مشكلة الكرة العربية في تقليد طرق اللعب وعدم وجود الشخصية الكروية المستقلة مع عدم توظيف امكانيات اللاعب في ايجاد كرة عربية مميزة. فنحن كمسؤولين وجماهير نطالب اللاعب بأن يلعب كرة برازيلية او أوروبية وان يقلد مثلا ـ سقراط ـ او مرادونا مع اختلاف ظروف اللاعب العربي عن غيره مما يسبب مشكلة في التوافق العضلي لديه. فكثيرا ما تجد عضلات جسم اللاعب العربي تعمل قبل المخ وفي معزل عنه. مع ان اللاعب العربي يتمتع بامكانيات هائلة ومهارات فردية عالية ولكنه يحتاج ان يلعب الكرة وفق امكانياته وفي حدود قدراته الفطرية .

● **في هذه الحالة على من يقع اللوم ؟**

ـ اعتقد ان اللوم يقع على الجميع جماهير ومدربين ومسؤولين لاننا نطالب اللاعبين باشياء فوق طاقتهم ولا نحاول ان نساير الواقع والامكانيات المتاحة فنحن نطالب اللاعب مثلا بتنفيذ طريقة معينة مثل ـ ٤ ـ ٤ ـ ٢ على الورق دون ان يكون هناك لاعبون يستطيعون تنفيذها على الواقع فالمفروض أن نجد لهم الطريقة الملائمة لقدراتهم وامكانياتهم .

● **هل ترى ان المدرب العربي اخذ الفرصة الكافية والدعم المناسب ؟**

ـ ابدا المدرب العربي لم يجد الفرصة ولم يحصل على ربع الامكانيات التي يحصل عليها المدرب الاجنبي والذي يعاني من قصور في ايصال المعلومات للاعبين فهو يحتاج الى مترجم والذي غالبا ما يكون غير ملم بقوانين ومصطلحات الكرة فالمفروض ان يكون المترجم فاهما في الكرة او ان يكون مدربا او لاعب كرة على الاقل وكثيرا ما تضيع المعلومات اثناء الترجمة، بعكس المدرب العربي الذي يمتاز بعامل اللغة وعدم حاجته لوسيط بالاضافة الى انه يملك امكانيات فنية عالية ومتى ما اتيحت الفرصة له فانه يبدع وليس غريبا ولا ببعيد ما حققه المدرب الاخ خليل الزياني مع المنتخب السعودي وغيره كثيرون .

● **ما هي اسباب تدهور الكرة السودانية وبعدها عن البطولات ؟**

ـ الكرة السودانية الآن تحسنت كثيرا بدليل ان المريخ فاز ببطولة وسط وشرق افريقيا كما أن الفريق القومي حقق نتائج جيدة في لقاءاته الأخيرة فقد تعادل مع الجزائر وهزم الكاميرون فهناك صحوة وانتعاش في الكرة السودانية في الفترة الأخيرة اما السبب في التدهور السابق فيعود للوضع السابق والذي الغى النشاط الرياضي لمدة عامين مما اثر كثيرا على مستوى الكرة في البلاد .

● **ما هو رايك في الكرة المصرية في ظل نتائجها الاخيرة ؟**



ـ امكانيات الكرة المصرية جيدة والدولة لا تبخل في تقديم الدعم لها كما ان القاعدة في مصر كبيرة وهناك جهد كبير يبذل من قبل المسؤولين عن الاندية ساهم في فوز الكرة المصرية بالبطولات الافريقية اخيرا مع وجود الكثير من اللاعبين الجيدين والمحبين للعبة .

● **ما هو تقييمك للفرق المشاركة في تصفيات المجموعة الثانية للبطولة العربية ؟**

ـ جميع الفرق التي شاركت كانت معدة بشكل جيد وجميعها فرق صاحبة مستويات جيدة وقدمت كل ما لديها من امكانيات فنية وخسارة بعض الفرق بنتيجة كبيرة لا يعني انها كانت ضعيفة المستوى .

● **ما هو رايك في الكرة السعودية وفي نادي الاتحاد المشارك في التصفيات ؟**

ـ الكرة السعودية متقدمة وتحظى بامكانيات عالية وفرتها لها الدولة وما قلته عن الكرة العربية ينطبق على الكرة السعودية من حيث مطالبة اللاعبين من قبل المدربين الاجانب بتنفيذ التعليمات بالحرف وعدم ترك الحرية له للابتكار مما يجعل اللاعب كالآلة وهذا في رأيي من اسباب تأخير الانطلاقة للكرة العربية على المستوى العالمي .

● **هل تؤيد الاحتراف للاعب العربي ؟**

ـ نعم وبكل تاكيد فالكرة اصبحت كالسفارة للدول وواجهة اعلامية لها والاحتراف في رأيي مطلوب للاعب العربي والافريقي حتى تتقدم الكرة .

● **ما رأيك في مستوى الحكم العربي ؟**

ـ الحكم العربي جيد في المستوى العام وان كان يعيبه التأثر بآراء الجماهير والنقاد والحكم العربي بحاجة الى ان يكون قويا ولا يتأثر بالجماهير حتى يساهم في تطور الكرة العربية .


فريق العباسية السوداني لكرة القدم

البطاقة الشخصية

سيد محمد سليم من مواليد ١٩٣٧، لعب الكرة بنادي النيل الرياضي بواد مدني، ثم التحق بفريق المريخ بأم درمان ولعب للمنتخب السوداني في الفترة من ١٩٥٧، ١٩٦٣، ثم تحول للتدريب عام ١٩٦٤ ونال شهادات عالمية من كل من المانيا وانجلترا وتلقى عدة دورات في كينيا وموريشيس ويعمل الآن مدربا للفريق القومي السوداني .


المنتخب الكروي السوداني

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ متشابهان ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ مرتفع.
٢ ـ نمعن النظر فيه
٣ ـ متشابهان ـ يكمل (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة).
٤ ـ حرف موسيقي ـ امورليس عليها خلاف.
٥ ـ لقب تركي ـ مدينة باكستانية.
٦ ـ جدها في (دار) ـ بيان بأسعار البضائع والسلع.
٧ ـ مجموع.
٨ ـ طريد ـ سحب.
٩ ـ مطرب شعبي مصري.

عموديا
١ ـ انغلاق ـ متشابهان.
٢ ـ مدينة قبرصية (معكوسة).
٣ ـ ركض.
٤ ـ حروف متشابهة ـ جاءت (معكوسة).
٥ ـ التتابع و التعاقب.
٦ ـ شركة طيران عربية (معكوسة) ـ للتعريف.
٧ ـ فخري.
٨ ـ حكايات (معكوسة) ـ شركة بترول.
٩ ـ مدة من الزمن.

الكلمة الضائعة

دولة — هيام
بركان — سباق
مواقع — خيل
فيلسوف — غالب
راحل — بناية
مستقل — وقود
ناقش — وفد
بحر — شوق
ادراك

ا	د	ر	ا	ك	ر	ب	ف	ن
ل	ي	م	ل	ه	ل	ح	ا	م
م	ق	د	ق	ا	ي	ك	ب	ف
ا	و	ش	غ	و	ر	ا	غ	ب
ي	س	ا	س	ب	د	ي	م	ل
د	ب	و	ق	م	ل	ا	ع	س
و	ا	ف	ص	ع	ش	ر	ق	و
ل	ق	د	ة	ي	ا	ن	ب	ف
ة	ر	ا	ح	ل	ش	ق	ا	ن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مطرب لبناني
الحل السابق: بروك شيلدز

الدراج المغربي مصطفى النجاري لـ الشرق الأوسط :

ابطالنا تعوزهم التجربة والاحتكاك وأملنا مسابقة السرعة ضد الساعة في اللاذقية

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » من سعيد ابو صلاح الدين :

بعد عودة المنتخب المغربي للدراجات من البرتغال وبولونيا حيث شارك في سباقين دوليين دخل معسكرا تدريبيا جديدا في الدار البيضاء استعدادا لمشاركته الحالية في دورة العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة المقامة في اللاذقية بسورية .

وقبيل السفر الى اللاذقية التقت « الشرق الأوسط » برئيس الفريق مصطفى النجاري في حوار سريع حول استعدادات فريقه وحظوظه المتوقعة في العاب اللاذقية بدأه قائلا :

ـ « بعد طواف المغرب لهذه السنة، قرر الاتحاد تكوين المنتخب من دراجين شباب خاصة بعد اصابة مصطفى الرحيلي بكسر وغياب ابراهيم بنبويلة بسبب خلاف مع فريقه وفعلا تم اختيار دراجين شباب لهم مؤهلات جيدة كمحمد كاتيم وعبد الواحد الاطرش وادريس مؤمن اذ بامكان هؤلاء الشباب الحفاظ على مكانة المغرب على المستوى الافريقي والعربي » .

● **ماذا عن الاستعداد لألعاب اللاذقية ؟**

ـ بعد المشاركة في سباقي البرتغال وبولونيا، حدث فراغ للمنتخب المغربي اذ لم يدخل معسكر التدريب الا في الاسبوعين الاخيرين من شهر اغسطس (آب) وهذا الفراغ له مؤثرات سلبية على مردودية بعض الدراجين اذ فيما يخص هذا الميدان ينبغي الا ينقطع الدراج عن المشاركة في سباقات دولية لكسب التجربة والخبرة، وكان من المفروض اقامة معسكرات تدريبية اخرى خارج المغرب لكن قلة امكانات الاتحاد حالت دون ذلك » .

● **يتضح من ذلك ان المنتخب ليس على اتم استعداد ؟**

ـ « ليس الى هذا الحد وانما كان على الاتحاد المغربي للدراجات ان يجد حلولا لاقامة معسكرات خارجية والمشاركة في سباقات دولية اخرى لاتاحة الفرصة للدراجين الشباب لكسب مزيد من اللياقة والخبرة خاصة واننا سنواجه دولا قوية في هذا الميدان كايطاليا واسبانيا وفرنسا » .

● **اذن ما هي حظوظ دراجات المغرب في الدورة ؟**

ـ سنعمل جاهدين للفوز بالميدالية البرونزية في مسابقة السرعة ضد الساعة لأن الصراع على الميدالية الذهبية سينحصر بين ايطاليا وفرنسا لقوتهما واختصاصهما في هذا السباق » .

● **وعلى المستوى العربي ؟**

ـ فوز المغرب بالمرتبة الأولى أمر مؤكد » .

● **وماذا عن مشاركة مصطفى النجاري ؟**

ـ ستكون اخر مشاركة لي اذا قررت الاعتزال بصفة نهائية بعد العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة للتفرغ للتدريب. وبالفعل عرض علي اتحاد الامارات العربية المتحدة تدريب منتخبه ومازلت انتظر موافقة الاتحاد المغربي لاتخاذ القرار النهائي » .


محمد كاتيم : من نجوم الفريق
مصطفى النجاري : رئيس الفريق

البطولة الخليجية لكرة الطاولة اليوم في ابوظبي

ابوظبي ـ كونا : تفتتح اليوم في ابوظبي البطولة الثانية لكأس الاندية الخليجية ابطال الدوري بكرة الطاولة التي ينظمها نادي الجزيرة وتستمر اربعة ايام :

تشارك في البطولة خمسة اندية هي: السالمية الكويتي ونادي الجزيرة بالامارات والاتحاد السعودي والاهلي القطري والاهلي البحريني. وجاء وصول بعثة نادي السالمية الكويتي لكرة الطاولة في مقدمة الفرق المشاركة في هذه البطولة وأجرى الفريق المشارك تدريباته الليلة قبل الماضية .

وكانت البطولة الأولى قد جرت بالمملكة العربية السعودية وفاز فريق نادي الاتحاد السعودي بالمركز الأول .

رأي رياضي

تستضيف السعودية خلال الشهرين المقبلين نهائيات البطولة الخامسة لكأس الأندية العربية لكرة القدم بمدينة الرياض حسب الطلب الذي تقدم به نادي الهلال.. وبعد ان اكتمل عقد الفرق المشاركة في النهائيات وعددها عشرة اثنان منها من السعودية هما فريق الهلال والاتحاد واثنان من العراق هما فريقا الرشيد والجيش بجانب فرق كاظمة الكويتي والعربي القطري والترسانة المصري والنجم الساحلي والتونسي والكترونيك تيزي اوزو الجزائري والفيصلي الاردني .. ستلعب في مجموعتين نقترح بأن تكون احدى المجموعتين بمدينة جدة والأخرى بمدينة الرياض وبعد ذلك تلعب المباريات النهائية في الرياض وفي هذا توزيع لاعب ومسؤوليات التنظيم بين المدينتين الكبيرتين كما ان الجمهور الرياضي سيسعد بمتابعة المباريات دون التأثير على الحضور الجماهيري بل سيزداد الاقبال اذا لعب فريق نادي الهلال مع مجموعته في الرياض ولعب فريق نادي الاتحاد مع مجموعته في جدة وستحقق البطولة كل فوائدها الفنية والجماهيرية والاعلامية والمادية .

ان هذا الأمر في يد المسؤولين بنادي الهلال والاتحاد وهم يواصلون ضرب اروع الامثلة في التعاون والتنسيق فيما بينهم كما فعلوا من قبل واكدوا للعالم اجمع مرة اخرى ان السعودية قادرة على استضافة اكبر البطولات جماهيرا في مدينتين مختلفتين بوجود كفاءات تنظيمية هائلة وملاعب وفنادق فخمة.. وهذا ما نتوقعه ونأمله .

كمال حامد ـ جدة

من وراء الأفق

إثنان في واحد!

● يمنى الزيبق

لم اكن ادري ان الايام الاليمة ستذهب دون ان تعود، كم طلت قلامتها في حياتي فصارت جزءا مني!

هل حقا ذهبت ولن تعود، اصدقني القول ارجوك. قلبي لم يعد يحتمل ان تلك الايام تعود؟ معك انت، بوجودك انت، سابدا حياتي من جديد. لا تسلني ماذا اريد، فانا سوى رؤية عينيك وهما تشعلان ببريق الحب وتصدران سهام العشق وفي سويداء قلبي تستقر ـ لا اريد.

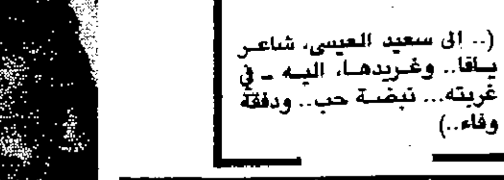
لا تحدثني عن المال، عن المصوغ، عن الثياب، حدثني عنك، عني، عن حياة جديدة بلا الم، فقد كرهت الالم. حدثني عن مساحة صغيرة صغيرة جدا تضمنا لتتسع لنا فقط. فيها نعيش احلى ايام العمر، نتحادث، نلهو، نضحك، ونبكي ايضا، نبكي بكاء من حال الزمان بينهم فلم يجمعهم الا بعد حين.

اريد ان أحيا كل ساعة، كل دقيقة وثانية باقية من عمري. في ظلك، معك والى جوارك، في اعصاب عقلك، مع دقات قلبك ليصبح قلبنا اثنين في واحد.

● الرياض

شاعر يافا

(.. الى سعيد العيسى، شاعر يافا.. وغريدها، اليه ـ في غربته... نبضة حب.. ودفقة وفاء..)



● هارون هاشم رشيد

(١)

يمر بخاطري.. الاسم الفريد
فأسأل... كيف حالك... يا سعيد
ويافا في قيود الأسر ثكلى
يحاصرها .. ويهدمها اليهود
فلا الدور التي شهدت صبانا
ولا الساحات، تغمرها الورود
ولا النسمات عند الفجر سكرى
بنفح البرتقال، ولا النجود
ولا التكبير، يشرق في سماها
فيزهو في مساجدها السجود
ولا الأجراس .. دقات توالى
فتندفع المواكب .. والحشود
ولا الحارات، بالأطفال تزهو
وما في ساحة الأحلام غيد

(٢)

فيافا .. اليوم أنقاض تراءى
مخربة .. يدنسها العبيد
يجوس دروبها شؤم وحقد
وينخر في جوانبها صديد
ودار العامرين ليس فيها
سوى الذكرى، تعيد، وتستعيد
وساعتنا، التي كانت منارا
لنا صدئت وأخرسها الركود

(٣)

حبيب الشعر .. حتى الشعر أضحى
كسيفا .. لا يثير، ولا يجود
فيافا لا تجيء به التفاتا
ولا في نبره، يرد الوعيد
كلام الشعر، أضحى ثرثرات
مبعثرة، يغلفها الشرود
فلا يافا ولا ذكرى لقاها
تردد أو يفجرها القصيد
وصار الرمز، حجة منشدينا
يضلل باسمه الجيل الجديد

(٤)

حبيب الشعر.. بي شوق عنيف
ليافا، لا يكل، ولا يحيد
فهلا، هب شعرك من جديد
كما الأنسام، يحمله البريد
يجيء من البعيد، وان تناءت
ديار بيننا، وقست حدود
وهل ديوانك المخبوء يعلو
شهابا، لتستنير به الوفود

(٥)

أخي بالله، أطلقها سرايا
من الكلمات، يحضنها الخلود
فيافا في انتظارك وهي أم
لنا .. قد شاقها الابن السعيد
أخي بحياة يافا، وهي منا
لنا، الأمل المنور والوحيد
أعدنا للذي، قد كان إنا
يؤرقنا لك، الشوق الشديد
فخل الشعر يبرق في سمانا
فتنتشر العساكر، والبنود
أعدنا للذي قد كان منا
وذكّر، ربما انتفع الشهود
فأيام النضال، وإن توارت
عن الأنظار، ينشرها النشيد
فأين أخي سعيد، أين منا
تراث عن ليالينا، مجيد
وأين مواقف الأبطال دهرا
ترد الغزو، شامخة تذود
وأين صحائف، حفظت زمانا
مواقفنا، تزيد، وتستزيد
أتذكر صاحبي، كم من شهيد
بيافا، غاله الخصم اللدود
وكيف مبكرا هبت تلبي
جماهير، تكبلها القيود
فما ضلت، ولا كلت خطاها
وإن عز المساند والمريد

(٦)

أعدنا.. شاعري لرؤى هوانا
فما بعد البلاد لنا وجود
ومهما دارت الأيام انا
الى أحضانها، شوقا نعود
لنا يافا، لنا الذكر الغوالي
لنا الترب المقدس، والجدود
أعدنا أطلق الكلمات شعرا
يبشر بالغد الآتي، يجود

● السياج

هدية

لم تكن مغلفة بورق السلفان.. او ورق ملون به رسوم لقلوب متشابكة! كانت هدية قادمة بغير مناسبة! وما ياتي بلا انتظار مسبق يكون له وقع آخر!

هدية مغلفة بشيء مجهول لكنه كل الاشياء بالمواجهة مرحبا بهذه الهدية السماوية:

تاتي هدية هي من السماء لعلها! او هدية مغلفة مفاجاة بلا انتظار وما اجمل الاشياء التي تاتي بشكل مفاجيء وبلا تخطيط. حتى لو كانت عكس التوقعات وحتى لو رسم لها اسوا التوقعات.

هدية مخضبة بود ودعوة لوفاق واتفاق غير مصرح به لكنه معروف بقرار مسبق غير مكتوب او ملفوظ بل تضمين عبر حروف حائرة وحيرة الحروف صعبة معقدة. كيف تختارها.. وكيف تحدد ان هذا الحرف يعني ويعني وهذا لا يعني. وما اصعب تقليل الحروف وما اقسى تفسير الحروف.

لأن به اجهاضا لكل الهدف من الوصول الى ابعد من معنى من خلال حرف وحرف آخر.

هدية غير عابرة. لعلها لا تقاس بثمن ثم انها لا ترد وايضا لا تملك ان تثمنها لترد على مهديها بالمثل لانها اتت في الوقت المناسب.

هدية سهلة. سلسلة. عذبة. كشربة ماء لحظة هدى! التعامل بالهدية هو شيء من العطاء.. ليس شرطا ان تكون الهدية عطاء ماديا بقدر ما تكون كلمة طيبة.. لحظة صدق تعاملا بالحسنى!

هذه الهدية جواز مرور لدول ومدن جديدة ليس بها خوف او عتاب او قهر..

انها استعداد للانقضاض على كل لحظة ياس والاطاحة بها بفرحة مقصودة ومستهدفة لهذا الياس المعشش في ردهات النفس!

هدية تقترن بيوم عيد يختلف عن كل الاعياد. عيد قد لا يتكرر! وان تكرر فبصورة لا تتضح الا لحظة قدومه!

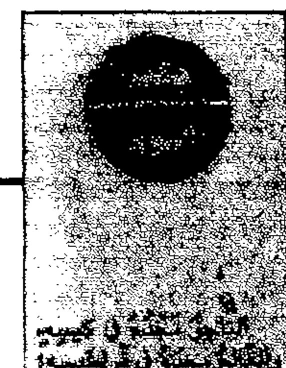
بها استنفار لكل القوى المعطلة ولكل القدرات المجددة ولكل الاحاسيس المغمورة ولكل المشاعر المختفية.

اشياء تاتي لك وانت غير مستعد لها! واشياء لا تاتيك حتى لو اصطفت لانتظارها كل طوابير حرسك الخاص والعام وكل خفقة وكل اشارة.

لكن ما ياتي اليك بلا مراسم استقبال لهو الأسعد.. وربما الأوفق.

ويبقى الانسان دائما.. بحاجة للهدية وللمفاجاة ومدمنا للانتظار وملحا عليه.

● رقية حمود الشبيب / الرياض



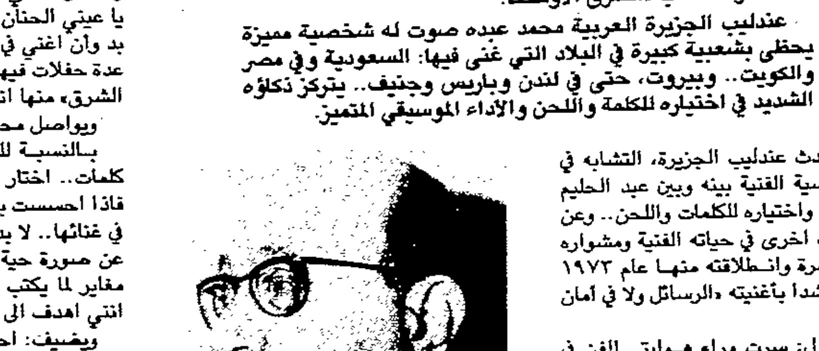
فنان الجزيرة العربية لـ «الشرق الأوسط»:

شهرتي الحقيقية انطلقت من هوليوود الشرق "القاهرة"

أمنياتي: أغنية مصرية يلحنها موسيقار الشرق عبد الوهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندليب الجزيرة العربية محمد عبده صوت له شخصية مميزة يحظى بشعبية كبيرة في البلاد التي غنى فيها: السعودية وفي مصر والكويت.. وبيروت، حتى في لندن وباريس وجنيف.. يتركز ذكاؤه الشديد في اختياره للكلمة واللحن والأداء الموسيقي المتميز.



محمد عبد الوهاب



محمد عبده





عبد الحليم حافظ

يتحدث عندليب الجزيرة، التشابه في الشخصية الفنية بينه وبين عبد الحليم حافظ.. واختياره للكلمات واللحن.. وعن محطات اخرى في حياته الفنية ومشواره في القاهرة وانطلاقته منها عام ١٩٧٣ حينما شدا بأغنيته «الرسائل ولا في امان الله».

يقول: سرت وراء هوايتي للفن في بداية الستينيات.. كانت هوايتي الغناء تفوق كل اهتماماتي.. اخذت ابحث عن التراث لاسترشد به الى ان جاء عام ١٩٦٥، وبدأت مرحلة اخرى في حياتي وهي مرحلة الاحتراف.. وكانت اولى اغنياتي «ماشي تتهادى» وتبناني في هذه الفترة الملحن الكبير عمر كدرس وقدمني للاذاعة.. بعدما ذهبت الى الكويت وهناك بدأ اهل الخليج يتعرفون على صوت عربي جديد ويدأ الناس يرددون «هلا يابو شعر ساير» ويدعوا يطلبونني في حفلات عامة كثيرة. وفي برامج تلفزيونية. ثم ذهبت الى بيروت واخذت اغني في كل صيف لمدة اربع سنوات متتالية حيث كان يذهب المصطافون الى هناك.. وكانت السياحة في بيروت مزدهرة بدرجة كبيرة جدا وكانت لي اسطوانات كثيرة ومطلوبة..

عالم الشهرة

نقطة الانطلاق الحقيقية كانت في القاهرة عندما حضرت اليها عام ١٩٧٣ وكانت الفرحة كبيرة بانتصارات اكتوبر المجيد وفي حفل صوت العرب (عيد ميلاده) غنى المطربون من كل الاقطار العربية وأحسست ان هذه الفرصة لن تعوض وكنت قد لحنت «ابوه» و«في أمان الله» وتوكلت على الله وغنيتهما واذا بي الاقي نجاحا كبيرا وصدى لم اكن اتوقعه وكانت هذه نقطة الانطلاق والشهرة في مصر. وبدأ الجمهور المصري يعرفني ويردد اغاني ثم شاركت في مسلسل تليفزيوني بعنوان «اغاني بحر الاماني» وتضمن اغاني «يا مركب الهند» و«شوف يا عيني الحنان» ومنذ ذلك الوقت وأنا لا بد وأن اغني في القاهرة كل صيف واقيم عدة حفلات فيها. فالقاهرة هي «هوليوود الشرق» منها انطلقنا وبها ننطلق.

ويواصل محمد عبده حديثه قائلا:

بالنسبة للقاء فأنا لا اغني اي كلمات.. اختار بعناية كل كلمة اؤديها.. فاذا احسست بها فلا اتردد على الاطلاق في غنائها.. لا بد ان تكون الاغنية معبرة عن صورة حية جديدة مكتوبة بشكل مغاير لما يكتب ويردده المطربون بمعنى انني اهدف الى معالجة جديدة للكلمة.

ويضيف: احب ايضا ان اغني بعض الأغاني التي يتخللها نوع من العتاب او النقد الذاتي للناس. وترى ذلك جيدا في اغنية «مالي ومال الناس لما حبيتك ما اخذت رأي الناس». كما افضل ان اغني الاغنية التي تكون فيها «حدوتة» درامية.

لون جديد

● وماذا عن اللهجة السعودية في اغانيك.. هل كان من الافضل ان تغني بها أم كما غنت فايزة احمد باللهجة المصرية؟

ـ كان من الأفضل ان اغني بلهجتي السعودية.. وجد الجمهور في مصر لونا جديدا. فكثير من المطربين غنوا باللهجة المصرية مثل فايزة كما تقول وفريد واسمهان ووردة.

● وامنياتك؟

ـ اتمنى ان اغني باللهجة المصرية، كما اتمنى ان يلحن لي الموسيقار محمد عبد الوهاب، وأن يكون كاتب الاغنية احمد شفيق كامل. فاذا حدث فسيكون لحن عبد الوهاب شكلا جديدا ومبتكرا وأنا ضمن مدرسة عبد الوهاب في الأغنية والموسيقى فأنا تلميذ في هذه المدرسة وان كنت منتسبا اليها بطريق غير مباشر.

● وعن المطربين الذين لفتوا نظره يقول:

ـ يعجبني كثير من المطربين في السعودية: طلال مداح الذي كان يملأ الساحة الغنائية طولا وعرضا حينما كنت في بداية الطريق وكنت معجبا به والسيد ابو خشبة وحسن جاوا، وفي مصر اعجب جدا بأغاني عبد الوهاب. كنت في البداية ارفض الحانه الحديثة وأميل الى القديم.. وبعد نضجي أحببت عبد الوهاب القديم والجديد واستمع الى التراث فأنا دائم السماع له مثل اغاني صالح عبد الحي وعبده الحامولي ومحمود صبح.

طريقة خاطئة

● وعن عدم قيامه بالتمثيل في السينما.. يقول:

ـ ليست لي طموحات سينمائية وأنا ضد استثمار «اسم» المطرب في فيلم سينمائي لأن المسألة ستصبح تجارية بحتة.. فالمطرب مغن.. اولا وأخيرا. وليس لدي مانع من ان امثل في فيلم سينمائي احس ان السيناريو قائم على دور مركب وليس لمجرد استثمار اسم محمد عبده. فقد عرض علي سيناريوهات كثيرة رفضتها كان آخرها فيلم ارسله الاستاذ حسن الامام لي، وقلت له اتمنى ان اعمل معك فيلما العب فيه دورا بعيدا عن استثمار اسم محمد عبده لمجرد اسناد البطولة. ويوم ان اجد دورا يقول شيئا ويضيف لي، فلن اتردد ابدا في تمثيله!

● بصراحة هل تعتقد ان «الحظ خدمك»؟

ـ لو ان «الحظ» خدمني ويخدم الفنان لما استمريت.. فالحظ يأتي مرة.. ولا يقف مع الانسان طوال الطريق.. اين فهد بلان مثلا.. وغيره. ان النجاح الفني لا بد له من عطاء وموهبة وثقافة وذكاء!

● البعض يقول ان هناك «تشابها» في الشخصية الفنية بينك وبين عبد الحليم حافظ؟

ـ اذا كانوا يقصدون الشخصية الفنية فأقول نعم، كيف ساكذب ذلك. بدايتي كما كانت بدايته.. هو رفضته الاذاعة في البداية، وأنا كذلك رسبت في برنامج «مسرح الاذاعة» حينما تقدمت له للاختبار وكوني مطربا.. نشأت فقيرا مثله.. تربيت يتيما مثله ايضا.. وفي الناحية الفنية كان عبد الحليم يختار اغانيه بعناية وأنا كذلك.

تشكيلة فن

● انجح اغنياتك هي التي لحنتها بنفسك لصوتك. فلماذا تختار ملحنين آخرين؟

ـ حتى اقدم تشكيلة من الاغاني. ولا اقتصر على نفسي كملحن وحينما اغني لآخرين احس طبعا بالتغيير والتجديد.

● ما هي سمات الاغنية الناجحة في نظرك؟

يقول محمد عبده:

ـ لا بد للاغنية الا تنفصل عن الواقع.. ولا يجب في الوقت نفسه ان نفصلها عن التراث الشعبي فالاغنية يجب ان تنطلق من واقع المعاناة اليومية والتجربة الحياتية فالاحساس بايقاع الحياة من اهم سمات الفن.

● هل تؤمن بالمنافسة الفنية؟

ـ لا اعتقد ولا اؤمن بأن هناك منافسة بين مطرب وآخر. وأعتقد ان المنافسة تكون فقط في الانتاج الفني او الاغنية التي يغنيها الفنان من حيث اللحن والكلمات ومدى تأثيرها في الجمهور.

● وغناء القصيدة؟

ـ العامية لدينا في السعودية فصحى في بلاد اخرى. وبلا شك لو غنى المطربون القصائد لارتفع ذوق الجمهور. ولكن الاغنية العامية اقرب اليهم وأصبح انتشارها خاصة في مصر اكثر واكثر.

● وكيف ترى مستقبل الاغنية؟

ـ في «تخبط» والاغنية تعبر عن الواقع الذي نعيش فيه. فالفن مرآة للمجتمع فنحن امام جيل كامل يحس بالقلق لأن الفن يعبر عن الزمن. ولهذا اريد ان اقول اننا لا يجب ان نترك الاصالة. فلو حدث لاصبحت الاغنية بلا قيمة. واذا اتجهنا ناحية الغرب والآلة الغربية لاحسسنا اننا بعيدون عن الموضوعية والواقعية.

● وكاتبك المفضل الذي تقرأ له باستمرار؟ ام ان الغناء فقط هو الذي تهواه؟

ـ الاديب يوسف ادريس.. فأنا لا اترك له مقالا والا قرأته ولدي المجموعة الكاملة لاعماله الادبية الروائية. وهو واحد من كتاب القصة الذين احس من خلالهم ان له لغة خاصة في القصة يكتبها وهو يجذبني بأسلوبه ويطربني بكلماته. بينما ارفض منهج «السريالية» الذي لا تخرج من خلاله بشيء على الاطلاق.

● والنصف الآخر لمحمد عبده؟

ـ الزواج مهم جدا في حياة الفنان فهو يوفر له الاستقرار ويعطيه طمأنينة ويجعله يعمل من اجل الغد. وأنا والحمد لله لدي (٣) بنات.. وكانت امنيتي في بداية حياتي ان اكون اسرة والحمد لله قد حدث.. ان الزواج يمنح الفنان الهدوء الذي يجعله يفكر في غده بشكل افضل مما لو كان «اعزب» ولولا انه في صالح الانسان والفنان لما أحله الله سبحانه وتعالى وأمرنا به.

نوافذ

جفت الدموع

في غرفة شاحبة اللون.. والمطر غطس الشارع حيث الليل يدنو بانفاسه الملتهبة يحضن وجه المدينة، وقفت وداد ترقب الايام تنساب من يدها كانسياب ضوء خافت عبر زجاج مهشم، تحاول ان تلملم بقايا نفسها المتناثرة على ارصفة المدينة، في هذه الليلة بالذات شعرت برغبة ملحة للبكاء، حيث تختلط الدموع بحباب المطر وتتوه، امسكت اليوم الصور، ضمته الى صدرها وكأنها تضم الدنيا، كيف لا وهي العروس التي دعسها قطار الحياة قبل ان تصعد اليه لترافق حبيب العمر، ها هي رسائله المعطرة، وها هي ملابسه الغالية مازالت في خزانتها لعله ياتي يوما ويرتديها!

قال لها اشعر انك النبع الذي ارتوي منه، والأمل الذي ارنو اليه، ضميني اليك فالخوف يسكنني والحزن يحتويني، اشعر احيانا يا وداد بالهزيمة تغتال الفرحة التي اخشى ان تستمر، بعد ايام قلائل سافر احمد، اصبح غيابه شبحا مخيفا ينام ويستيقظ معها، انقطعت رسائله ومخابراته الهاتفية. تساءلت تراه النسيان، ام ان اخرى بزغت في سماء حياته، مر شهر ولم يعد، ما هذه الافكار السوداء لا بد انه سيعود، وفي يوم وصلتها برقية منه لم يقل فيها سوى كلمتين: اصل بعد اسبوع ـ احمد.

الفرحة تتقافز امام عينيها، والزمان يبسم لها بعد العبوس وفترات الانتظار والعذاب اذا صدق ظنها سحب صيف تبددت والى الابد ان شاء الله. وقدت الشموع، وارتدت احلى فساتينها وانتظرت بعد ساعة ويصل، لو يجري الزمان وتراه امامها، لو تحضن وجهه ترى كم تغير، تزف اليه خبر حملها السعيد. شعرت فجأة باضطراب وبأن الدنيا ملونة امامها كقوس قزح لم يبق سوى دقائق خمس ويصل. تتفقد زينتها، تسريحة شعرها، تضع على رقبتها بضع نقاط من العطر الذي يعشقه. وفي هذه اللحظات قرع جرس الباب ركضت بفرحها المعهود وشوقها المتوثب لهذه اللحظة. هي ورقة تسلمتها، شلت حركتها، جعلتها تطير الى المستشفى تتهاوى امامها احلامها وفي اللحظات القاسية تلك انتهى كل شيء، عيناه لم تر فيهما ذاك البريق وشفتاه طبعت عليهما قبلة حارة عله يستيقظ ولكن لا امل.

هي صرخة هزت ارجاء المكان، مر على تلك سنوات خمس مازالت وداد تذكرها كل ليلة وتبكي الى ان جفت الدموع. وبقي الجرح لم يندمل.

وصال محمد العبد الرحمن الرياض

من عيون الشعر

متفرقات!

شعر: دعبل الخزاعي

زَمَنِي بِمُطَّلِبٍ، سُقِيتَ زَمَانَا!
مَا كُنْتَ إِلاَّ رَوْضَةً، وَجِنَانَا،
كُلُّ النَّدَى، إِلاَّ نَدَاكَ، تَكَلُّفٌ،
لَمْ أَرْضَ غَيْرَكَ كَائِنًا مَنْ كَانَا،
أَصْلَحْتَنِي بِالْبِرِّ، بَلْ أَفْسَدْتَنِي،
وَتَرَكْتَنِي أَتَسَخَّطُ الإِحْسَانَا.

●●●

خَلِيلَيَّ! مَاذَا أَرْتَجِي مِنْ غَدِ امْرِئٍ،
طَوَى الكَشْحَ عَنِّي، اليَوْمَ، وَهْوَ مَكِينُ
وَإِنَّ امْرَءًا، قَدْ ضَنَّ، مِنْهُ بِمَنْطِقٍ،
يَسُدُّ بِهِ فَقْرَ امْرِئٍ، لَضَنِينُ.

●●●

تِلْكَ المَسَاعِي، إِذَا مَا أَخْشَرَتْ رَجُلاً،
أَحَبَّ، لِلنَّاسِ، عَيْبًا كَالَّذِي عَابَهُ،
كَذَاكَ مَنْ كَانَ هَدْمُ المَجْدِ عَادَتَهُ،
فَإِنَّهُ، لِبُنَاةِ المَجْدِ عَيَّابَهْ.

●●●

لَقَدْ عَجِبَتْ سَلْمَى، وَذَاكَ عَجِيبُ،
رَأَتْ بِي شَيْبًا عَجَّلَتْهُ خُطُوبُ،
وَمَا شَيَّبَتْنِي كَبْرَةٌ، غَيْرَ أَنَّنِي
بِدَهْرٍ بِهِ رَأْسُ الفَطِيمِ يَشِيبُ.

معاني الكلمات:

● اتسخّط: لا ارضى. ● طوى كشحه عني: اعرض عني وقطعني. ● المساعي، المسعاة: المكرمة، والمعلاة، والاعمال. ● العيّابة: الكثير العيب للناس.

الطقس

وعلى منعطف الشارع، في أقصى المدينة
كانَ أطفالُ التَّواريخ الحزينة
يَجْمعونَ الكُتُبَ والأخشابَ واليُتْمَ،
البراويزَ، وأوتادَ الخيامْ
علّها تُصْبِحُ متراساً،
يسدُّ الدَّربَ في وجهِ الظلامْ
علّها تغلق أفواجَ الضغينة
ريثما يغسلُ عينيه السلامْ!

● سميح القاسم ـ فلسطين

عيد الميلاد

رأيتكَ في يوم عيدٍ
فلمْ أدرِ..
عيدِي الَّذِي هَلَّ
أمْ مَوْلِدِي؟

وفي غمرة الحُلم لم أدرِ كيفَ
على رَاحَتيهِ استراحتْ يَدِي

● د. طلعت الرفاعي ـ سورية

رسالة اليوم

من : محمد سعيد السيدابي

لمن تقرع العصا ؟

وجه الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء الحكومة الانتقالية التي اعقبت انتفاضة الشعب والتي أطاحت بحكم الرئيس السابق جعفر نميري كلمة ناشد فيها قادة الاحزاب والنقابات بالبعد عن الصغائر وطلب منهم السمو الى مستوى المسؤولية حاثا إياهم لتوحيد الكلمة محافظة على الديمقراطية التي يحاصرها الاعداء من جهات كثيرة منذرا من خطورة السقوط في مستنقع الحكم المطلق مرة ثالثة. وقد أبدى خوفه من حدوث ذلك ـ لا قدر الله ـ وحينها سيقول عنا الآخرون «باننا شعب يصنع الثورات ولكنه لا يحسن الاحتفاظ بها» حسب تعبيره.

ولا شك ان الدكتور محق في تخوفه الذي عبر عنه بتلك العبارة البليغة، وحقيقة اذا تأملنا ما قاله الدكتور نجد انفسنا امام سؤال محرج : ما هي قيمة الثورات التي نصنعها اذا كنا لا نستطيع المحافظة عليها ؟ إن شعبنا يربأ بنفسه ان يكون كذلك. ولا يرضى من قادته ان يسلكوا به الطريق الذي يخشى منه رئيس وزرائنا السابق ولكن ـ واحسرتاه ـ فان كل الدلائل تشير الى ذلك وإلا فقل لي بربك ما معنى أن تحل حكومة الائتلاف الاولى بعد صراع الجبابرة الذي تمخض عن اخراج وزير التجارة فقط ثم شكلت الحكومة الائتلافية الثانية فكانت تشبه الأولى.

وبعد ثلاثة شهور من عمر الحكومة الثانية انفض الائتلاف بسبب «لعبة الكراسي» الشهيرة بين الحزبين متناسين ان جنوب السودان يحترق كما احترقت روما من قبل حتى نفد صبر الاصدقاء في خارج السودان بعد ان نفد صبرنا نحن فتمثل ذلك في التعليق القيم الذي نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء قبل ايام قلائل عن الاوضاع في السودان أبانت فيه الامكانات الهائلة التي يتمتع بها الشعب السوداني وارضه الطيبة وأهابت بالقادة ان يلموا شعثهم ليتخطى السودان ما يواجهه من مشاكل بل ومن مخاطر تهدد وحدته وأمنه.

وقد استبشرنا خيرا بعد أن اطلعنا على ما نقلته وكالات الانباء والصحف عن مفاوضات تجري بين الاحزاب لاقامة حكومة قومية ذات منهاج محدد يحكم سيرها ولكن مع الاسف لم يدم استبشارنا كثيرا فقد خرج علينا الاستاذ بكري عديل وزير التربية وعضو لجنة المفاوضات من جانب حزب الامة بتصريح أوردته صحيفة «الشرق الاوسط» في عدد الثلاثاء الموافق ٨/١/٤٠٨ هـ ذكر فيه من ضمن ما ذكر بأنه شخصيا يرفض اشتراك الجبهة الاسلامية في الحكومة. ويقول في نفس التصريح انه لا مانع من تضمين ميثاق الحكم القومي بعض مقترحات الجبهة ولكن من غير اشراك اعضائها في الحكومة.

وأرجو ان أوضح للقارىء الكريم ان الاسف الذي ذكرته في معرض حديثي ليس بدافع الاسى على عدم اشراك الجبهة في الحكم فالكسب السياسي لا يتأتى بالضرورة من كراسي الحكم ولو كان الامر كذلك لما سقطت حكومة الائتلاف مرتين ونحن اذا قسنا الأمر بميزان المنافع السياسية فقط لكان انفع للجبهة ان تكون خارج دست الحكم في هذا الوقت بالذات. ولكن مصدر الأسف هو ان ينادي حزب الأمة بحكم قومي ثم يكون لذلك لجنة يعلن رئيسها بأعلى صوته انه لا يؤمن باشتراك حزب يعتبر ثالث اكبر الاحزاب في السودان بل يتميز عليها بأنه فاز في بضع وعشرين دائرة من مجموعة ثلاثين دائرة خصصت للمثقفين وليت الوزير عضو لجنة الحكم القومي يوضح لنا ما هو مفهومه عن الحكم القومي. فالحكومة الفائتة كانت مكونة من بضعة احزاب ولم تسم حكومة قومية والآن اذا ابعدت الجبهة الاسلامية فستكون الحكومة بنفس الصورة السابقة. إذن فما فائدة الاتصالات بالجبهة من قبل حزب الامة طالما ان ممثله لا يؤمن أصلا بإشراك الجبهة الاسلامية ؟ وثالثة الأثافي كما يقولون هو عدم اعتراض الوزير على تضمين ميثاق الحكم القومي المقترح بعض مقترحات الجبهة وفي الوقت نفسه يصر على عدم موافقته اعطائها حقائب وزارية. فكيف يستقيم ذلك ؟ حزب يقبل الوزير ان يوقع معه ميثاق ـ وهو العقبة الكأداء التي تعترض استقرار الحكم ـ ثم يبخل عليه بحقيبة وزارية بحجة ان احد قادته أبدى زهده في الوزارة ماذا يعني ذلك ؟ نحن نعلم بأن الدبلوماسية تقتضي في اكثر الاحيان ان يكبح المرء عواطفه وألا يبدي ما يضمره لاسيما اذا كان في مثل موقف الوزير والذي عين في لجنة تفاوض من اجل الحكم القومي. فهل يا ترى هنالك ضرورة لكي يبدي السيد الوزير مشاعره تجاه الجبهة بهذه الصورة.



قهر الحب !

هل تمتعين ودادي فيك اذا نشروا
لديك عني عيوبا ضد ما نظروا
من شدة الحب فيك الشمس شاهدة
عليه اذا طلعت لا يرجى القمر
ان الدموع التي تجري مسلسلة
تاتي اليك وتشكو كل ما ائتمروا
وحاولوا ان يروني منك مبتعدا
لو غبت عني لكان القلب ينتحر
وعيبوني بفقر بعدوك به
بل ليست للحب بعد ماله فقر
ان الوشاة اذا ازدادوا فزاد بهم
حب الغنى وبهم ينمو ويزدهر

الشيخ عبد القادر المصباحي

بين الرحيل الدائم والعودة المنشودة

امي: مسافر انا
بقوة الدفع العائدة إليكم
تقابلني أسراب الطيور
يوقفهما حزني..
اغازل الزمن
واناغم الريح والألم
واعتقل الفرح الذي مات
في قلبي.. وتختارني الصقور
طعماً لرحيلها من
السفر العائد اليك

اكابر على الحقيقة معك
احاور الخيال واصوات الزهور،
كان الوطن وشاحاً من التاريخ،
والتاريخ، حالة من الندامة
وثنائية للتناقض

وترانيم للحزن الجديد
في الرحيل الدائم..
انتظرت في قاع القبر اخبار
الصبر والغفران
ودعوات العشيرة

كان رجم اسمي عادة جديدة للادانة
امام غياب كتابي
بقدري..
صنعت جداري وصمتي ودمعي..
وتقمصت جلد زمني الجديد
ذكريات العرس من
قلب امي..!
وبين السفر الطويل
تعلق جلدي القديم باطراف المحطات
ها انذا ابدل اسمي
.. ووطني بسجن جديد،
بينما اسراب الطيور تلك
اتجهت شمالا،
مودعة على قبري رسالة امي..
لم اقرأ
كان الوطن في ولادة
وعودة دائمة..
اصبحت حالة سفر
بين قدري وفعلي الموروث
من اشلائي القديمة.

ابراهيم ادريس

أشواق في الليل

اتامل زهر الأوركيدا
فوق جبال شماء
وهوا جبل يحملني عبر البحر
تتسلق أفكاري امواجا تتهدم
تغوص وتعلو
تحملني لا تحملني
واظل أحدق في الافق المخفى
اتشبث بالزبد الطافي
ولكن هيهات ●

ويعود خيالي يحملني
راسي يهوي فوق فراشي
يتلوى كالدوامة
عيناي تحدقان في الجدران
والليل يهدهدني ويؤرقني
اسمع أصواتا تعلو تخفو
من حولي تلتف الجدران
وعيون تلمع، تضحك تبكي
كالمسلات المنسية
تحت جدار مهجور تعجزها الكلمات ●
وطيور النورس ترقص
فوق البحر
وفراشات رائعة الألوان
تمرح حولي نشوى
لا تدري.
وسياط الغربة تلسعني
يطير خيالي بين متاهات الوحدة
بين صخور الجبل الرابض في صدري
يحلق فوق سماء السودان ●
يعانق اشجار الجميز على النيل المنساب
كخيوط حرير ازرق
تبهره زهور القطن الذهبية
وجمال الريف.
وحقول القمح المروية
يسال عن كل الأهل وكل الجيران
يدخل بين متاهات الغابات
يتسلل في الظلمة يسال.
عن حب كان
ولكن هيهات ●

ويامدرمان
قبة أهلي في السودان
يتوه خيالي بين دروب الرايات الخفاقة
وصياح الفرسان.
وسيوف تلمع كالبرق
ويغوص الليل مع الموج الهادر
ويطل الجبل العملاق على
قرص الشمس

وتتفتح أزهار نامت
فوق صخور الروات
ويعود خيالي فوق شراع الاحلام
واعود احدق في الجدران ●

عبد الرزاق الطيب

الخطأ.. والخطيئة

قال الشاب لسيده: يا سيدي هل هناك إنسان معصوم من الخطأ؟

وما هي الخطيئة؟ فلننظر الى أول خطيئتين في تاريخنا البشري الأولي كانت خطيئة ابليس عندما امره ربه عز وجل بالسجود لآدم فعصى الامر ورده. فحق عليه القول وطرد من رحمة ربه واصبح من الصاغرين مذموما مدحورا.

أما الخطيئة الثانية فهي خطيئة آدم أبو البشر عليه السلام وزوجته عندما امرهما ربهما عز وجل بألا يقربا الشجرة المحرمة، فوسوس لهما الشيطان وغلبت عليهما بشريتهما فأكلا منها ولكنهما تابا واِنابا على الفور واعترفا بذنبهما. «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم». (٣٧ ـ البقرة).

وهناك يا سيدي من البشر من لا يرحم وينسى انه انسان خطاء وأن من لا يرحم لا يرحم.

انظر اننا امام خطأين الاول لا يغتفر لأنه خيانة عظمى بلغة البشر، اما الثاني فهو مغفور.

وتدبر قول المسيح عليه السلام عندما احضروا له امرأة زانية ليرجمها (من منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر) والمثل العامي يقول اللي بيته من زجاج فلا يرمي الناس بالطوب.

وانظر الى مجال العمل فإن من يعمل كثيرا يخطىء كثيرا ومن لا يعمل لا يخطىء.

وها هو خليفة رسول الله ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول لرفاقه واعوانه «إن محمدا كان معه ملك يعصمه، اما انا فمعي ملك يغويني فاعينوني على امركم».

مهندس/عبد الجواد محمد عبد الجواد

كلمة حب

يا دنيا جمالك ينورها
يا غنوة الطير يرددها
يا وردة حلوة خلقها الباري
يا جنة خضرى بوسط الصحاري
احبك... احبك

● ● ●

يا زهرة أتمتع بشوفتها
يا نسمة اتهنى بنشوتها
يا نور... قمره في ليل الساري
يا كلمة حب... تتغنى في اشعاري
احبك... احبك

● ● ●

يا فتنة دلالك يلوعها
يا بسمة حنيتك يكملها
يا نور الفجر... يا نهري الجاري
يا روح العمر... يا سر أسراري
احبك... والله احبك

عبد الله احمد الحمراني
جدة ـ بنك القاهرة السعودي

قصة لوحة

خلفية اللوحة سوداء قاتمة داكنة يعتريها بياض اغبر !.. تنبىء عن فراغها من الود.. أساس اللوحة وموضوعها.. الفراغ من الحب. ارضيتها رمادية اللون لون الشجن والكآبة والاقفرار الذي صبغ أجساد وسحنات الرجال الثلاثة الذين يحتلون ركن اللوحة. اثنان جالسان على الارض ولا تستكين فيها غير أرجلهما. وحركاتهما تنبىء عن مدى قلقهما الذي يزيده الرجل الواقف بينها. اجسادهم كجذوع اشجار قطعت بأطوال مختلفة وبقيت جذورها على الارض صبغها الشح والجفاف. وأمعانا في اتعاس اللوحة تركوا شجرة في طرفها الآخر وجلسوا في ظلها رغم انها جرداء لا تحمل ظلا !

امرأة نحيلة طويلة تأتي من بعيد تجر قدميها، عليها اسمال بنية اللون لا يعرف أهو لونها أم من اثر الدهر عليها. لا يعرف للوحة زمان فلا أثر لضوء الشمس او القمر أو حتى شفق لمغيب، اللوحة مجهولة الزمان.. حتى المرأة لا تحمل ملامح وان كانت مرسومة على وجهها. في منتصف اللوحة طفل يقف في المسافة بين الرجال والمرأة تتجه أطرافه الاربعة نحو اتجاهات مختلفة لا يعرف أهو واقف أم يريد ان يقفز، أطرافه تشير نحو المرأة والرجال والارض والسماء كأنه يستجدي احدها حباً !

اقبال صالح عبد الرحمن

قضية

الوحدة العربية قبل المؤتمر الدولي

التحركات العربية النشطة هذه الايام على الساحة الدولية تهدف اول ما تهدف لتحريك عملية السلام الدولية في «الشرق الاوسط» ودفع عجلتها التي بدأت تدور ببطء وحذر. الاوساط الدبلوماسية لدى الامم المتحدة اصبحت تتحدث بكثير من التفاؤل حول امكانية عقد المؤتمر قبل نهاية العام الحالي بل ويقال بان دبلوماسية الكويت قد بدأت ويبدأ معها طبخ القرارات في نار هادئة واتفق على عقد الصفقات والصفقات المضادة بشأن تذليل بعض الصعاب التي تعترض او تحول دون انعقاد المؤتمر. والذي يهمنا نحن هو معرفة ما يدبره الكبار وراء كواليس الدبلوماسية حتى لا يكون انعقاد المؤتمر مجرد تظاهرة دولية تنفض لتبدأ معها المفاوضات الثنائية والمباشرة مع العدو الصهيوني.. الحكومة الاسرائيلية التي يصيبها الهوس والفزع كلما تكثفت الجهود وتعالت الاصوات بضرورة انعقاد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط تستنفر كل اجهزتها من اجل وضع العراقيل امام المؤتمر ومنها رفض حضور منظمة التحرير الفلسطينية الى طاولة المفاوضات نيابة عن الفلسطينيين ومحاولة استبعاد موسكو رغم علمها بان عدم حضور المنظمة والاتحاد السوفياتي معناه عدم انعقاد المؤتمر.

اننا نتمنى ونسأل الله ان يوفق الاخوة في ازالة الخلافات وتوحيد الكلمة من اجل مواصلة العمل يدا واحدة للوصول الى الهدف ونرفع ايدينا الى الله مبتهلين ايضا ان يوفق قادتنا الى الاجتماع قريبا وذلك تحقيقا لرغبة الملايين من ابناء هذه الامة التي يحز في نفسها ان ترى كل الدول من حولنا تعقد مؤتمراتها في مواعيدها ونحن امة الاسلام نفشل في عقد قمة واحدة على مدى سنين عديدة. اللهم اهد قادتنا وولاة امورنا لما فيه خيرنا وخير المسلمين في جميع انحاء المعمورة.

جمال محمد بريمة

حكايات مكررة

انقلاب.. بأمر الحبيبة !

كانت تحبه ويحبها.. واعتادا على لقاء يجمعهما مرة كل اسبوع تحت شجرة عتيقة، بحديقة اتت عليها الايام واصبحت تفقد الوان الحياة.. وعلى خلاف اللقاءات السابقة، اتسم لقاؤهما هذه المرة بالحوار الساخن الصريح منذ البداية.. فاتحها بنيته بالتقدم الى ذويها لطلب يدها خلال موعد حدده بثلاثة ايام.. لكنها اشترطت عليه الا يفعل ذلك قبل ان يصبح رئيسا للدولة «رئيسا للدولة؟!» تساءل باستغراب وتعجب.. «نعم رئيسا للدولة.. الا تستحقه؟» جاء ردها قاطعا وحاسماً، وبدوره اجابها دون تردد «طبعا استحقه».. تنهد قليلا وعدل من جلسته واخذ يتحسس وجهه بباطن كفه واصابع يده اليمنى بحركة عصبية واضحة. ولكنه سرعان ما عاد الى وضعه الطبيعي بابتسامة عريضة كأنما اكتشف لتوه مفتاح اللغز الذي حيره لبرهة من الوقت وكاد يذهب بعقله.. ألقى بنظرات خاطفة الى كتفيه فوجدهما مثقلين بنجوم وعلامات عسكرية متنوعة.. عندها نهض واقفا على رجليه واستأذنها بالعودة متعللا بأن الوقت قد سرقهما.. ابتسمت له بخفة ولوحت له بيدها الرقيقة تحية الوداع.. ركب سيارته الجيب التي كانت تنتظره على مقربة من باب الحديقة. وعاد مسرعا الى ثكنته العسكرية.

وفي صباح اليوم التالي استيقظ البلد على انغام مارشات عسكرية واناشيد وطنية تبث عبر الاذاعة المسموعة.. تتخللها بيانات مرقمة على فترات منتظمة، انتظاراً لـ «خطاب هام».. ان المواطنين يحفظون نصه كاملا حتى قبل ان يأتي موعد القائه.. انه الانقلاب رقم (٩)..

لقد نجح في مهمته بسهولة وتحقق له شرط حبيبته.. وانفردوا بالغنيمة بعد ان كمموا الافواه وعقدوا الألسن.. وقيدوا الاقلام إلا اقلام كتاب حسناتهم.. واحتسوا دماء الشعب نخبا لانتصاراتهم الزائفة حتى انتشوا وثملوا.. وتوهموا انهم في نعيمهم ـ خالدون.

ولكن.. وفي صبيحة يوم من ايام الصيف القائظة.. هبت على البلاد نسمة عليلة.. باردة منعشة.. تزامنت مع هدير مجلجل.. تطايرت له قلوب المرجفين من صدورها.. وتحطمت له ديار الحكم فوق رؤوس الطغاة.. لقد هاج الشعب وخرج من كل حدب وصوب وأقسم يمين الولاء لله ـ للوطن ـ للحرية، ان يحطم بقبضته العارية كل القيود.. وان يدك الحصون والقلاع فوق رؤوس الجنرالات وان يسحق تحت اقدامه جماجم الطغاة الى الآبد !

كلديس احمد دهب

ما قبل الاحتراق

في يوم ما...
تنسى ان لها وطنا
.. وعنوانا

تقرر .. الاغتراب..
عن مساحات وطنها المجهول..
والاوجه التي تحوي في تقاسيمها
لكلمة عظيمة موجهة لقلبها...
ويظل بداخلها نور خافت..
يعلن هزيمتها..
يعلن يأسها..
نور تلاكمه قبضة الايام...
في لحظة...
تعلن ضعفها الميئوس...
المها المحتم عليها..
عذابها المميت..
اغترابها المكتوب على جبينها..
باحرف باقية لن تزحزحها..
حراراة الايام.. ولا ريح الزمن..
وتظل حبيسة الحزن بتوهجاته..
بتجدراته...
بحرارة حسه..

وتختنق في جوفها الكلمات.. تحترق..
كما السعادة..
التي حذفت من قصة حياتها..
واحترقت في دهاليز الزمن
الزمن القاسي..
الواقع المرير...
وذكرياتها التي استعصى عليها
النسيان.. واحترقت كل الأشياء..

كل الايام.. كل الساعات واللحظات...
ماعدا.. (قصة حياتها)
ماعدا ذكرياتها
ماعدا تجربتها القاسية..
ماعدا هي لم تحترق..
هل فهمتموني؟!
وهل عرفتموها

(انـا) ! !......

ذكرى الحربي

قصيدة خارجة على القانون ..

دامعة العينين تزورك إطلالة المي
ترسمك خيوطاً سوداء غريبة.
وتقلب اوراق الليل المسترسل
بحثاً عن شجر الزيتون
وهمسة عصفور بري فوق ترابك.
ياسرك العجز اليومي
وتستسلم عيناك لنهر
شربت منه خيول الأعداء وترتعبين.
ترتعبين..
اتيك الليلة مكتنزاً بعصارة وهمي
اتيك، فهبي عاصفة
تقتلع جذور الدمع
تبيد جذور الدمع
وتضحك.
ما دمت على روحي صوتاً وطنياً
لن ارحل

ناديتك، لن ارحل
ستجوب عباب البحر، ونبحر
نحترق، ونبحر
نبحر.

● ● ●

غائمة العينين تسدين مسامات فراغي
تسترقين دمي
وتبوحين بسري المجهض
بلهاثي
وانا اعلن موتي في وطن صادره الليل
سقاه حليب النسيان قتيلا.
فاحترقي مثلي
لنصاب بهذا الوطن المفجوع
الم يغمرك الوطن؟
الم تطوك الاعوام؟
اريدك ان تحترقي
تحترقي،
تحترقي
فالشارع مرسوم بالليل
وكل العشاق يتوقون الى شعلة نار.
احترقي فوق التل

وفوق البيدر
والاسوار.

● ● ●

يا قادمة بين عصافير الفجر الحالم
وجهك يمتد بساتيناً مورقة
في الساحات الجرداء،
وحين تجيئين يدور الزمن كدولاب
ويطل الفرح بقاربه البحري،
الى شطانك
ـ لا يرقص قلب العاشق إلا للفرح ـ
الا تاتين؟
.. مازلت برغم العطش ورغم الجوع
حبيبة.
مغرقة عيناك بايات الخوف المتلاة
على قافلتي
هذا الرمل يحبك
هذا الطين يحبك
هذا البحر يحبك
فاحترقي فوق الارض وذوبي ملحاً
يفتح اخدود الجرح الصاخب،
لا تقفي سنبلة ذابلة الأهداب رتيبة.
.. يا قادمة بين عصافير الفجر الحالم
يسبقني دمعك
فاقبل دمعك في ساعات الليل
وابكي.
ادفن راسي بفراغ الالوان .
وانسى،
ماخوذ قلبي بالنسيان.

● ● ●

دامعة العينين تزورك إطلالة المي
ترسمك خيوطاً سوداء غريبة.
وترافق حزنك في الاصداء
وفي الصدر تظلين حبيبة.

عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

عالم بلا حدود

الجريمة لا تجزي

الاخوة القراء الذين يتابعون اخبار الصفحة الاولى الثانية في هذه الجريدة سيلاحظون ليس فقط ارتفاع معدلات الجريمة في بريطانيا بل ايضا بشاعتها وفظاعة مرتكبيها. وليست بريطانيا ودول اسكندنافيا واعني بها الدانمرك والنرويج والسويد على وجه الخصوص.

وكما توقعت لم تخل الصحف اللندنية والتليفزيون ومحطات الراديو العديدة من انباء الجرائم وصورها وتفاصيلها وتابعت باهتمام خاص برنامجا وثائقيا عن الجريمة عني بالتحقيق في بعض اشهر الجرائم التي شهدتها البلاد في الخمس وعشرين سنة الماضية. واحتوى على تشكيلة عجيبة من المجرمين السابقين الذين قضوا عدة سنوات وراء القضبان ثم اخلي سبيلهم بعد قضاء محكومياتهم. واستمعت الى اسئلة المخبرين واجابات المجرمين الذين تحدثوا بصراحة على الشاشة.

احدهم اشترك في اضخم عملية سرقة منذ ربع قرن وهي المعروفة بسرقة القطار الكبرى عندما هاجم اللصوص قطارا حمل ستة ملايين جنيها او ما يساوي عشرة اضعافه باسعار اليوم. وقبض عليه ومعظم اعوانه. وحكم عليهم بالسجن المؤبد اي ربع قرن فقط الا اذا امر القاضي ببقاء المتهم داخل السجن طيلة حياته حتى الموت كما يحدث نادرا. سأله المخبر اذا كان نادما على ما فعل الان وهل يستطيع القول بان الجريمة كانت نافعة او مجزية بالتعبير الانكليزي فأجاب بالنفي وقال انه قبل التعاون مع البرنامج لعل ما يقوله يفيد غيره. «ان السرقة لم تغدني واضعت افضل سنوات عمري سجينا ودمرت سمعتي واعيش الان مع آلامي وشعوري بالذنب والندم الشديدين».

وانتقل المخبر الى اخرين كانوا يشكلون عصابة اجرامية في شارع سوهو السيىء السمعة بالرغم من ان سلطات الامن تحاول الان ملاحقة بقية العناصر الفاسدة والمفسدة فيه.

وصورته الكاميرا في أحد المطاعم وقد غزا الشيب شعره وترهلت خدوده ورقبته. والقى خطابا لعله مخلصا وصادقا بان الجريمة كانت نتيجة للطيش والطمع والظن الخاطىء بانها مجزية وانه سيفوز بمال وفير لضمان مستقبله. وقال ما يوافق عليه الدارسون بان المجرم لا يقنع بما فاز به حتى وان تفادى الوقوع في شبكة القانون بل يواصل ارتكاب جرائمه لنيل المزيد من المال والسلطة على الاخرين. وهذا بالضبط ما يحدث مع العصابات الكبيرة والمافيا في كل مكان التي ترث وتورث منظمات الجريمة من جيل الى آخر وحتى اذا تمكنت السلطات من القبض وادانة افرادها فانها لا تستطيع تجميع الادلة اللازمة لادانة اركانها الذين يحيطون انفسهم بفطاحل المحامين لحمايتهم وتبصيرهم بكافة جوانب القانون الجنائي.

اضف الى ذلك ليونة القوانين الغربية في بعض هذه المجتمعات.

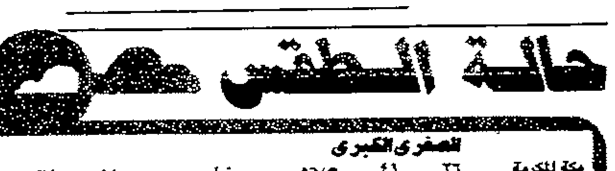
تدرك السلطات وتعلم علم اليقين الادوار الاجرامية لرؤساء العصابات لكنها لا تقدر على محاكمتهم في ضوء تلك القوانين الا باقوى القرائن واقدرها على دحر مرافعات المحامين الذين تخصصوا في الدفاع عن المجرمين.

خذ مثلا خبرا قرأته في صحف لندن عن موظف حكومي خنق زوجته حتى الموت بعد ٢٨ عاما من الزواج لانها وضعت سائل الخردل في غير محله المعتاد ففقد اعصابه وهاجمها. ولما دافعت عن نفسها بعنف قتلها.

قال محاميه في ساحة المحكمة ان موكله كان يعاني من حب النظام والتنظيم في حياته الى درجة الهوس. يريد ويطالب بان يبقى كل شيء في بيته او مكتبه في موقعه الذي عرفه طوال حياته. ولا بد اننا عرفنا اناسا من ذلك النوع الذي يفقد اعصابه فورا اذا لم يجد جواربه في الدرج المعني كل صباح او اذا تزحزحت منفضة السجاير من محلها لكن ان يصل ذلك الى درجة قتل زوجته ورفيقة دربه لمدة ٢٨ عاما فمسألة فيها نظر.

ونظر القاضي الى المسألة. والظاهر انه تعاطف معه إذ امر بسجنه ثلاث سنوات فقط بعد تخفيض التهمة من القتل الى الشروع فيه مما دعا احد كتاب الصحف التي تابعتها الى استعراض القضية وسواها ونظرية القانون الذي يحول عقوبة القتل الى ثلاث سنوات سجن فقط لرجل خنق زوجته لانها حولت زجاجة الخردل في المطبخ من مكان الى اخر. وتساءل كما فعل غيره عن المبادىء التي يستند اليها القانون الجنائي في بريطانيا. وقبله ضجت البلاد عندما امر قاض بسجن مغتصب ثلاثة اشهر لا غير مما دعا مجلس العموم الى ادخال تعديلات في قانون العقوبات الخاص بالاغتصاب.

فاروق لقمان



الصغرى الكبرى							
مكة المكرمة	٣٦	٤١	صحو	جنيف	١١	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو	هلسنكي	١٠	١٥	غائم
الرياض	٢٧	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٠	٣٤	غائم
الظهران	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٣١	صحو	لشبونة	١٨	٢٨	صحو
الطائف	٢٣	٣٦	صحو	لندن	١٢	١٧	غائم
البحرين	٢٢	٣٦	صحو	مدريد	١٩	٣٤	صحو
القاهرة	١٩	٢٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	١٨	٢٧	صحو	مونتريال	١٧	٢١	غائم
الجزائر	١٩	٢٩	صحو	موسكو	١١	١٣	ممطر
تونس	١٩	٣١	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٥	صحو
الرباط	١٧	٢٥	صحو	نيويورك	٢١	٢٩	غائم
امستردام	١٦	١٩	ممطر	نيقوسيا	٢١	٣٤	صحو
اثينا	١٩	٣٢	صحو	باريس	١٢	١٩	غائم
برلين	١١	٢٠	غائم	روما	١٦	٣٠	صحو
بروكسل	٧	١٨	غائم	استوكهولم	١٥	١٨	غائم
كوبنهاجن	١١	١٧	غائم	سيدني	١١	١٧	صحو
دبلن	١٠	١٧	صحو	طوكيو	٢٦	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٠	١٨	غائم	فيينا	١١	٢١	غائم





● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض استقبل قبل ظهر امس بمكتبه بالامارة المواطن محمد بن سعيد بن زايد الشهراني الذي تبرع بكليتي طفله المتوفى في حادث مروري والبالغ من العمر ست سنوات.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي الدكتور عبد الرحمن السويلم ومدير مركز الكلى الدكتور صالح اسود.

وقدم الامير سلمان بن عبد العزيز هدية للمواطن محمد سعيد الشهراني عبارة عن درع المركز الوطني للكلى ثم عبر في تصريح صحفي عقب المقابلة عن تقديره للعمل الانساني الخير الذي قام به المواطن محمد الشهراني بتبرعه بكليتي طفله المتوفى.

* * *

● حميد سعيد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام رأس خلالها اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب الذي اختتم اعماله هناك يوم الاربعاء الماضي، وقد ناقش المكتب الدائم عددا من الموضوعات من بينها التحضير لاجتماعات المؤتمر السادس عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب والمهرجان الشعري العربي السابع عشر وتحديد زمان ومكان المؤتمر والمهرجان.

● تلفزيون الجمهورية العربية اليمنية قام بانتاج عمل تسجيلي باللغة الانجليزية بعنوان «اليمن السعيد» ويحكي الفيلم تاريخ الحضارة اليمنية المعاصرة وتواصلها بحضارة اليمن القديمة وترابط عراقتها واصالتها بالتاريخ الحديث.

● فوزي محمد موصلي السكرتير الثاني بسفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن وصل مؤخرا الى السعودية بعد حصوله على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من الولايات المتحدة ليباشر عمله بديوان وزارة الخارجية السعودية بالرياض.

● الجزيرة اليمنية العتيقة كمران او قمران تحتفل هذه الايام بافراح الذكرى الفضية للثورة اليمنية. فقد اقيمت المهرجانات الرياضية الشبابية حيث قام طلاب المدارس والفرق الكشفية من كمران والصليف باستعراضات رائعة وبهيجة ادخلت الافراح الى قلوب المواطنين. وافراح كمران والصليف لن تقف عند الاحتفالات باعياد الثورة. وفي المستقبل القريب المنظور سوف يصل الذهب الاسود اي البترول من منابعه في المأرب بالشمال ليصب في خزانات الصليف في الجنوب عند البحر الاحمر بعد عبوره قمم الجبال ومنعطفات الوديان قاطعا اكثر من خمسمائة كيلومتر ليسجل بداية المنعطف الاقتصادي في عصر اليمن الزاهر.

* * *

● جون واجدت الاستاذ الزائر بمستشفى الملك خالد ورئيس قسم جراحة الاطفال بمستشفى لندن يلقي محاضرة علمية عن الامراض السرطانية في الاطفال وذلك في الساعة الثامنة مساء الثلاثاء القادم بقاعة المحاضرات الرئيسية بمستشفى الولادة والاطفال بجدة.

* * *

● البروفيسور ترنس شليمان مستشار امراض الصدر بمستشفى فيكتوريا بلندن سوف يلقي محاضرة عن التهابات الجهاز التنفسي وسيتم عرض فيلم تم تصويره عن طريق المنظار الضوئي للقصبة الهوائية والشعب الرئوية بدعوة من عيادات بخش في فندق الحمراء سوفتيل مساء الاربعاء القادم.

كسوف حلقي للشمس تشهده السعودية يوم ٢٣ الجاري

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

بمشيئة الله تعالى سيحدث كسوف (حلقي) للشمس في الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري ١٩٨٧م الموافق ليوم الاربعاء ٣٠ من المحرم الحالي.

اوضح ذلك الخبير الفلكي برابطة العالم الاسلامي السيد حبيب علوي الحسين. واضاف بان بداية الكسوف في الساعة الثالثة واربع عشرة دقيقة واربع وخمسين ثانية صباحا. كما سيكون بداية الكسوف المركزي في الساعة الرابعة صباحا واحدى وعشرين دقيقة واثنتي عشرة ثانية. وفي الساعة الخامسة صباحا وثلاث وخمسين دقيقة وثلاثين ثانية سيكون الكسوف المركزي بإذن الله. اما الكسوف الاعظم ففي الساعة السادسة صباحا واحدى عشرة دقيقة واربع وعشرين ثانية.

وستكون نهاية الكسوف المركزي في الساعة الثانية قبل الظهر ودقيقة واحدة وثمان واربعين ثانية اما نهاية الكسوف فهي الساعة التاسعة وسبع دقائق واربع وخمسون ثانية قبل الظهر واوضح الخبير الفلكي بالرابطة ان مدة بقاء الكسوف الحلقي ثلاث دقائق واربع واربعون ثانية.

كما ستكون مدة الكسوف من بدايته الى نهايته خمس ساعات وثلاثا وخمسين دقيقة. وعن اماكن رؤية الكسوف الحلقي قال: انه لن يرى في المملكة العربية السعودية وسيرى بإذن الله تعالى في المحيط الهادي واستراليا وماليزيا واندونيسيا وجزائر الفلبين والصين والتبت والهند وبنجلاديش والباكستان والافغانستان وطاشقند.

خطة شاملة للتنمية الثقافية أمام وزراء التعاون غدا

الرياض ـ واس: عقد وكلاء الوزارات المسؤولون عن الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس اجتماعهم التحضيري الثاني للاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن الثقافة بدول المجلس وذلك بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

وقد القى وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي الذي تراس الاجتماع كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذا الاجتماع الخير الذي يخدم المصلحة العامة.

واكد اهمية هذا الاجتماع الثاني الذي يجمع الصفوة من رجال الثقافة والفكر وقال: «ان هذا الاجتماع سيضيف بعدا جديدا في مسيرة مجلس التعاون».

واعرب الدكتور فؤاد الفارسي عن امله في ان يتوصل هذا الاجتماع الى نتائج تحقق الخير لدول المجلس وتحقق اهداف وطموحات قادة وشعوب دول مجلس التعاون وخاصة ان الثقافة تعد من المعايير الحضارية لرقي الامم.

وتمنى الدكتور الفارسي في ختام كلمته التوفيق والنجاح للمشاركين في هذا الاجتماع.

ويتم خلال هذا الاجتماع اعداد جدول اعمال الاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن الثقافة في دول المجلس والمقرر عقده يوم غد (الثلاثاء) بالرياض.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عددا من المواضيع اهمها خطة التنمية الثقافية والتواصل الثقافي بين دول المجلس وبرامج العمل المشتركة. كما يناقش الاجتماع اوراق عمل تتعلق بالنشاطات الثقافية المشتركة والمهرجان المسرحي للفرق المسرحية الاهلية التابعة لدول المجلس ومقترح تاسيس جائزة مجلس التعاون.

ويبحث الوكلاء كذلك اوراق عمل حول الاتفاقية الموحدة بين الدول الاعضاء والشركات العاملة في مجال التنقيب والبحث عن الاثار وانتاج فيلم موحد عن الاثار في دول المجلس وموضوع النظام الموحد لحماية حق المؤلف في دول المجلس بالاضافة الى قرية التراث الشعبي لدول مجلس التعاون.

ومن المقرر ان يختتم وكلاء الوزارات المسؤولون عن الثقافة بدول المجلس اجتماعهم في وقت لاحق مساء اليوم بعد اتمام مناقشة الصيغة النهائية لجدول الاعمال الذي سيدرسه الوزراء في اجتماعهم صباح غد بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

مواليد السعادة

● الدكتور عدنان عبد الفتاح صوفي الاستاذ المساعد بقسم ادارة الاعمال بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه خالد.

* * *

● نعسان محمد محمد مدير مبيعات (العالمية) بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه عزام.

* * *

● حسن عبد الله بابعير من منسوبي البنك الاهلي التجاري بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الله.

(٩٠٠٠) سنة من الفن والثقافة في الأردن

عمان «الشرق الأوسط»:

تنظم وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالأردن بالتعاون مع حكومة المانيا الاتحادية معرضا اردنيا للثقافة والفنون يهدف الى تسويق المعالم السياحية في الأردن عالميا وخاصة بعد تجربة ناجحة جرت خلال العام الماضي في فرنسا.

وستفتتح المعرض والذي سيقام في مدينة كولون الالمانية في الثاني من شهر اكتوبر (تشرين أول) المقبل، الملكة نور والتي ستتوجه الى المانيا الاتحادية على رأس وفد اردني لهذه الغاية.

وسيقام المعرض تحت عنوان (تسعة آلاف سنة من الفن والثقافة في المملكة الاردنية الهاشمية).

ويتضمن المعرض نماذج من (٣٧٥) قطعة من القطع الاثرية الاصلية والتي اكتشفت في الاردن وتعود الى عصور تاريخية مختلفة.

كما يتضمن عروضا لنماذج من الأزياء الشعبية الاردنية والفلسطينية وصورا حية لنماذج من الحياة الريفية الأردنية ونماذج هندسية للريف الاردني.

ويعقد السيد نصري عطا الله مدير عام السياحة بالأردن والسفير الالماني بعمان مؤتمرا صحافيا مشتركا يوم غد الاثنين للتحدث عن المعرض والاستعدادات النهائية له.



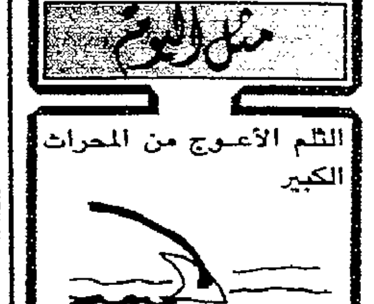
عبد الله بن عبد المحسن البسام

● انتقل الى رحمة الله تعالى، صباح امس الاحد، بالرياض، الشيخ عبد الله بن عبد المحسن البسام مدير عام نادي الفروسية بالرياض، وذلك اثر نوبة قلبية مفاجئة، عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما، وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر ليوم امس.

وقد تقلد الفقيد عددا من المناصب الدبلوماسية في سفارتي خادم الحرمين الشريفين بالهند ولبنان، كما سبق له العمل بالديوان الملكي السعودي ابان عهد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، ثم التحق بالعمل في نادي الفروسية بالرياض منذ عشرين عاما.

ويتقبل العزاء بمنزله في جنوب شارع العروبة بحي السليمانية بالرياض.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان و(إنا لله وإنا اليه راجعون).



الثلم الأعوج من المحراث الكبير

أبيض وأسود

خطوط النهاية في الرياضة العربية

تابعت وسائل الاعلام العالمية المرئية والمسموعة في الاسابيع الماضية بطولة العالم الثانية لالعاب القوى والتي اقيمت في مدينة روما بايطاليا حيث تم تحطيم العديد من الارقام القياسية العالمية في عدة مسابقات وظهر ابطال جدد في حين اختفى بعض القدامى، وبرز رياضيون يمثلون دولا لم يكن لها وجود في قائمة الميداليات سابقا، في الوقت الذي حافظت فيه دول كالمانيا الشرقية على موقعها في صدر القائمة.

مساهمة العالم العربي الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٧٠ مليون نسمة كانت كما اعتدنا رمزية، ولولا قطار المغرب السريع «عويطة» الذي احرز الذهبية في سباق الخمسة الاف متر لكان الاياب هو الغنيمة الوحيدة التي ارتضينا بها.

ولكي لا نظلم انفسنا وننتقص من قدرنا نقول ان السبب في تفوقهم وعجزنا، تقدمهم وتقهقرنا يعود الى اختلاف المفاهيم الرياضية ومحدودية النظرة اليها لدى شعوب العالم اجمع. نحن الاستثناء الوحيد هنا ـ ففي الوقت الذي تمارس فيه هذه الشعوب الرياضية من اجل الرياضة ننظر نحن اليها كأسلوب حياة وتعامل وقيم ومفاهيم متنوعة وغير محدودة.

في الجري ـ مثلا ـ ينظرون الى من يعدو الى الامام باقصى سرعة ويصل الى خط النهاية قبل غيره على انه البطل في حين اننا ننظر الى هذه الرياضة على انها ذات اتجاهين عملا بمبدأ «مكر مفر مقبل مدبر» فقد حققنا انجازات تاريخية وجغرافية عظيمة في العدو ولكن الى الخلف ومازالت ارقامنا القياسية مثل ١٩٤٨ و١٩٦٧ ابعد بكثير من ان يصلوا اليها.

وفي قفز الحواجز يعتبرون ان تخطي عدة قوائم خشبية لا يزيد ارتفاع الواحدة منها عن المتر انجاز كبير، في حين ان لدينا ملايين الابطال الذين يعبرون حواجز وهمية وحقيقية كل يوم اثناء انتقالهم من قطر عربي لاخر بل ان عشرات الالاف من ابناء هذه الامة يصادفون الاهوال اثناء تخطيهم للحواجز المقامة داخل الدولة التي ينتمون اليها.

كذلك السباحة فهم يستخدمون في مسابقاتها نفس المعايير ومقاييس الاداء الخاصة بالعاب القوى الاخرى وفي مسابح مجهزة لهذا الغرض في حين يخوض ابطالنا الماء ليجابهوا بتيارات لا قبل لهم بمقاومتها تيارات سياسية وعقائدية وحزبية وفكرية ويجابهون بحقيقة شديدة المرارة تتمثل في ان خط النهاية غير محدد، بل ان اتجاه التيار في كثير من الاحيان غير معروف، وبالتالي يتخبطون في عراكهم مع الامواج ولا يصل بر الامان الا اقل القليل منهم.

يصل ابطالهم الى خطوط النهاية فيحصلون على الميداليات الذهبية او الفضية او البرونزية، في حين يحصل ابطالنا على ميداليات مختلفة الشكل ومن معادن اخرى كالحديد او الفولاذ، وفي الوقت الذي تحاط فيه رقاب ابطالهم بالميداليات والورود، فان ميداليات ابطالنا ـ في احايين كثيرة ـ تخترق الرقاب.

●●●

خارج اطار العاب القوى تصعب المقارنة بين انجازات شعوب العالم وانجازات الشعوب العربية، وابرز مثال على ذلك «الرياضات الذهنية» ومنها الشطرنج. ففي الوقت الذي يشاركون في هذه اللعبة كلاعبين تشارك فيها شعوبنا كاحجار وكرقعة فقط.

اما في مجال كرة القدم ـ هذه الرياضة التي افسدت ذوقنا الرياضي واصبحت تستحوذ على جل اهتماماتنا واوقاتنا وامكاناتنا المادية والمالية ـ فالمقارنة صعبة وذلك لعدم تكافؤ الظروف لدى الطرفين، الا تلاحظون ان كل المباريات التي نخسرها يحكمها حكام مرتشون ومنحازون للطرف الاخر وان كل الظروف التي تجري فيها هذه المباريات تتخذ موقفا موحدا ضدنا، فالطقس يصبح سيئا ـ وهنا لا فرق فنحن نشتكي من اللهيب اذا اقيمت المباراة صيفا ومن الزمهرير اذا اقيمت المباراة شتاء ـ وابرز لاعبينا يتعرضون للاصابة قبل المباراة بساعات قليلة ـ وهذا ليس من سوء الطالع، لكنها المؤامرات الخبيثة، وجمهور الفريق الاخر يثبط من عزائم لاعبينا ويحطم معنوياتهم ـ وكأن المطلوب منه العكس، والقرعة التي اجريت لتحديد فرق كل مجموعة مشكوك في صحة اجرائها الا اذا كانت الفرق المشاركة في مجموعتنا اضعف الفرق.

فاذا اقيمت مباراة في غياب الظروف الموضحة اعلاه عندها فقط يمكن الحكم على موقعنا في قائمة الشعوب المتفوقة كرويا.

●●●

سمعت ان السباحة مادة دراسية اساسية تدرس لطلاب المراحل الاولى في مدارس المانيا الغربية، فتذكرت قوله عليه الصلاة والسلام «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل». فهل نعجب بعد ذلك اذا كان حضورنا في البطولات الدولية رمزيا وتمثيلنا شرفيا لا مشرفا!

لؤي عبد الله مطبقاني

دورة عن التخطيط الحضري ينظمها المعهد العربي لانماء المدن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

ينظم المعهد العربي لانماء المدن بالرياض دورة عن التخطيط الحضري وتجديد العمران بالتعاون مع وزارة الداخلية في المانيا الغربية تبدأ في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتستمر عشرين يوما.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير عام المعهد الدكتور محمد عبد الله الصماد كما تقرر عقد دورة مماثلة بالتعاون مع جامعة الملك سعود بالرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واوضح الصماد ان البرنامج التدريبي للمعهد يشتمل على العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات لبحث احتياجات المدن المتزايدة في التخصصات المختلفة التي ستقام داخل المدن العربية وخارجها وقد اقرت في اجتماعات مجلس امناء المعهد الذي عقد مؤخرا في العاصمة السورية دمشق.

واضاف قائلا انه ستعقد ندوة «المدن الجديدة» بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع وتقرر عقدها في مدينة الجبيل الصناعية خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وهناك العديد من الندوات التي يجري التنسيق لعقدها منها ندوة «نحو خطة شاملة للعمارة العربية» والمقترح اقامتها في مدينة فاس بالمغرب وندوة «معالجة ظاهرة السكن العشوائي» ويجري التنسيق مع كل من مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لعقدها في احدى المدن المغربية.

واضاف: كما يشارك المعهد في المؤتمر الدولي الرابع عشر للمنظمة الامريكية للاسكان حول «الاسكان» الذي يعقد في المانيا الغربية خلال الفترة من ١٣ من الشهر المقبل. وهناك بحث اعده المعهد بعنوان «التخطيط الحضري والاقليمي في السعودية».

ومعروف ان المعهد العربي لانماء المدن يعتبر الجهاز العلمي الفني المتخصص للبلديات والمدن العربية ومنظمات في التدريب والبحوث والاستشارات ويرأسه وزير الشؤون البلدية والقروية في السعودية السيد ابراهيم العنقري ويتخذ المعهد الرياض مقرا له.

اعلان اسماء الفائزين بجائزة (صدام) للاداب

بغداد ـ واس: اعلنت في بغداد الليلة قبل الماضية اسماء الفائزين بجائزة صدام للاداب.

وقد فاز بجائزة الاداب الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد وحصل توفيق يوسف عواد من لبنان على جائزة الفن القصصي كما حصل كل من الدكتور تمام حسان عمر وكمال محمد بشير من مصر على جائزة الدراسات اللغوية مناصفة بينهما.

وحصل الدكتور حسين عطوان من الاردن على جائزة تاريخ الادب كما فاز الدكتور احمد مطلوب من العراق على جائزة البحث الادبي، وقد خصص مبلغ ٣٠ الف دولار لكل جائزة تعطى للفائز مرة واحدة عن مجموع اعماله وسيرته الثقافية.

وكانت جائزة صدام للاداب قد شرعت في مهرجان المربد السابع وتكونت هيئة للاشراف عليها برئاسة وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 14 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3212
الاثنين ٢١ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٤/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٢



إقتراح يدرسه مدير الإدعاء العام البريطاني

عضة إيدز شروع في القتل العمد

لندن - « الشرق الاوسط » :

في احدث تطور تشهده عمليات التكييف القانوني للجرائم تطالب شرطة سكتلنديارد البريطانية باعتبار « عضة الايدز » جريمة شروع في القتل العمد مع سبق الاصرار .. الاقتراح الفريد من نوعه موجود حاليا على مكتب مدير الادعاء العام البريطاني وهو يقضي بتوجيه تهمة الشروع في القتل الى حامل فيروس المرض القاتل اذا اقدم على عض احد رجال الشرطة اثناء تادية عمله .. حجة الشرطة تقوم على أن المرض قاتل ولا شفاء منه ومن يعمد الى نقل فيروسه الى شخص اخر يكون قد وضع نفسه في موقف لا يختلف في شيء عن ذلك الذي يستخدم سكينا للطعن أو مسدسا لاطلاق الرصاص بقصد القتل .

جاء الاقتراح الفريد في تقرير لشرطة سكتلنديارد بعثت به الى مدير الادعاء العام البريطاني ويشترط في تجريم واقعة العض اعتبارها شروعا في القتل ان تحدث عمدا من جانب صاحبها الذي يعرف انه حامل لفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة .

ليزلي كيرتس، رئيس اتحاد الشرطة البريطاني علق على التقرير ليلة امس بقوله اذا كان هناك من يهدد رجل الشرطة بخطر المرض القاتل فالخطر هنا حقيقي مثله مثل خطر الطعن بسكين أو الرمي برصاصة من مسدس .

الرادع المطلوب

ومضى يقول : واذا نحن واجهنا من يقدم على هذا العمل باتهامات أقوى من الاتهمات المعمول بها حاليا فمن شأن ذلك أن يوجد الرادع الاقوى الذي يوفر رجل الشرطة حماية افضل في مواجهة من يستخدمون فيروس الايدز في ابدانهم سلاحا ضد رجال الشرطة .

ويجدر بالذكر أن الاقتراح المقدم الى مدير الادعاء العام يأتي بعد أيام قليلة من اضطرابات وقعت في جنوب لندن حيث استدعيت قوات الشرطة لفضها ولدى القاء القبض على احد المشاغبين هدد - حسب ما ذكر - بأنه سينقل عدوى الايدز الى رجال الشرطة، قائلا انه مريض بالحالة وسيعضهم .

عضة ونزيف

وتمضي الرواية قائلة ان المتهم الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما اخذ الى قسم الشرطة وهناك هاجم احد رجال البوليس وغرز أسنانه في ذراعه وكتفه وصدره، وأن الرجل المعتدى عليه أصيب بجروح عميقة في أماكن العض التي نزفت نزفا شديدا .

ومثل المتهم امام المحكمة خلال الاسبوع الماضي ثم اجري له تحليل وفحص اتضح منه انه مريض بالايدز فعلا كما سبق وقال لضباط الشرطة .

لكن التهم الموجهة اليه تعتبر تافهة بالمقارنة مع الخطر البالغ الذي بات رجل الشرطة معرضا له .. فالتهمة الحالية في حالة العض هي مجرد التهجم واحداث الاذى الجسدي .

انتظار

ونقل رجل الشرطة المعضوض الى مستشفى سانت توماس - كما ذكرت صحيفة « ميل اون صنداي » حيث اجريت له اختبارات دم، لكن الاخصائيين هناك يقولون انه بحاجة الى الانتظار لستة اشهر اخرى قبل ان يعرف ما اذا كان فيروس المرض القاتل قد انتقل اليه وأصبح حاملا له اولا .

والمعلوم ان حضانة الفيروس تمتد في راي بعض الخبراء لاكثر من ٧ أعوام .



لندن - « الشرق الأوسط » :

حالة الطالب البريطاني الذي بترت ذراعه ثم خاطها الجراحون في مكانها تحسنت كثيرا وينتظر لها ان تتحسن اكثر .

الطالب سايمون كويكفول الذي يبلغ من العمر عشرين عاما كان قد اصيب في حادث أسفر عن بتر ذراعه اليمنى بواسطة منشار كهربائي بنصل قرصي .

وأدخل سايمون الى غرفة الجراحة حيث خاط الجراحون ذراعه المبتورة في عملية استغرقت تسع ساعات ونصف الساعة في مستشفى غرب ميدلسكس الانجليزي .

وذكر امس ان صحة الطالب في تحسن ويتوقع الاطباء نجاح الجراحة .

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - « الشرق الاوسط »:

عثر الاهالي في مقاطعة سومرست البريطانية على صبي يتدلى من سلسلة كلب ربطت في فرع شجرة بملعب للاطفال .

استبعدت اجهزة التحريات الجنائية ان يكون الحادث من فعل قاتل الامر الذي يفهم منه ان الصبي، الذي لم يكشف النقاب عن هويته في حينه ، ربما قد انتحر مستخدما السلسلة التي اعتاد ان يقود بها كلب الاسرة .

وذكر ان الصبي صاحب الجثة مات عن ١٢ عاما ، وكان المتوقع ان تكشف الشرطة البريطانية النقاب عن هوية الصبي امس .

وقع الحادث في بلدة تونتون بمقاطعة سومرست .

مع قهوة الصباح

ثقة الانسان !

هل اهتزت ثقة الانسان بنفسه امام الآلة؟ ان الاوساط العلمية تقول: نعم !

ومنذ ظهور رواية « متروبوليس » في الثلاثينات والتي تنبأ كاتبها بان عصر الآلة قادم .. وان الانسان سوف يخضع عقله وارادته .. بل وعواطفه لها .. منذ تلك الرواية ظهرت روايات اخرى مثل « ١٩٨٤ » ، وغيرها تتحدث عن نفس الموضوع .

ولست في حاجة الى خيال المؤلفين لاثبات ان الانسان يتحول تدريجيا الى متفرج او متلق ينتظر ما تنطق به الآلات ليرفع يده بالتحية .. ويستجيب لتعليمات الآلة !

البروفيسور « روبرت رايز » يقول انه حتى الآلة البسيطة « الحاسبة » تتحكم في الانسان .. انه لا يتحدث عن الكومبيوتر مثلا .. انه يتحدث عن مجرد آلة بسيطة في حجم علبة السجائر او حجم الكف .. نستمع الى ما تقول ونقول : تعلم !

ويثبت البروفيسور « رايز » وجهة نظره .. اجرى تجربة بسيطة جدا. فقد أحضر عددا من الاشخاص واعطاهم سبع مسائل حسابية بسيطة .. عمليات قسمة .. مما تعلمناه في المدارس.. وطلب من كل منهم أن يقوم بعملية القسمة .. ثم يحتفظ بالنتيجة .. ثم سلمهم بعد ذلك عددا من الآلات الحاسبة لاجراء عملية القسمة عليها .. وكان قد تم برمجة هذه الآلات بحيث تعطي نتائج خاطئة بنسبة ٢٥٪ .

وكانت النتيجة ان الذين تسلموا الآلات الحاسبة المبرمجة سارعوا الى تصحيح نتائج عمليتهم الحسابية حسب معطيات الآلة الحاسبة.. رغم انهم كانوا على صواب .

وهذا يعني شيئا واحدا .. اننا اصبحنا نثق في الآلة اكثر مما نثق في انفسنا .. و .. لسه !!

عبد الله باجبير

البويرتوريكية هي الحسناء الدولية

لوري تامارا سيمبسون ، حسناء بويرتوريكو ، اصبحت امس الحسناء الدولية لعام ١٩٨٧ .. معنى ذلك انها ماتزال بحاجة الى خطوة اخرى لتكون حسناء العالم ..

فازت لوري التي تبلغ من العمر ١٨ عاما باللقب من بين المتسابقات الممثلات لـ ٤٦ دولة واقليم من مختلف انحاء العالم في طوكيو . وقد تسلمت لوري الجائزة الاولى وقيمتها مليونا ين (١٤ الف دولار امريكي) .

تتوسط لوري الصورة وهي تتقبل التهاني من البلجيكية موريل رينز ، التي احتلت الترتيب الثاني (الى اليمين) والمكسيكية روزا ايزيلا فونتيس ، في الترتيب الثالث (الى اليسار) .

أطفال الزلزال الاصحاء ظاهرة حيرت الأطباء

مكسيكو سيتي - أ ب :

صين تشيح الصغيرة المكسيكية ايفيليا شعرها البني المتموج جانبا لا يستطيع احد ان يلحظ وجود اي اثر لجرح كبير في جبينها تدفق منه الدم بغزارة وهي تحت انقاض المستشفى الذي انهار فوقها خلال زلزال شهر سيتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ .. كانت ايفيليا تحت اطنان من الركام طيلة الايام الخمسة الاولى من حياتها .. إذ كانت من المواليد الجدد في ذلك اليوم الذي وقع فيه الزلزال ..

كان ذلك قبل عامين حين انهار المستشفى فوق من كانوا فيه ومن بينهم آنذاك المواليد الجدد في وحدة الولادة، هؤلاء المواليد الذين قضوا تحت الانقاض لهذا المستشفى ومستشفى آخر فترة تراوحت بين ٨ ساعات و٩ أيام .. وباتوا بمثابة ظاهرة احتار الاطباء في شأنها .. فقد بدأوا الآن يتكلمون دون أن تظهر عليهم آثار مفزعة كتلك المتوقعة لدى اشخاص يحتجزون تحت الانقاض في زلزال .

ويتولى الاطباء منذ ذلك الوقت التردد عليهم بين الحين والحين بصفة منتظمة للاطمئنان على صحتهم وهم في ذلك يقولون انهم لم يسجلوا لدى هؤلاء الصغار أي مشكلة او اضطرابات بدنية بتأثير الاصابات التي احدثها الانهيار أو بتأثير البقاء لمدة أيام دون حليب وماء ورعاية طبية، لانهم كانوا تحت الانقاض ..

مفتي سنغافورة يناشد المسلمين التبرع بالكلى

سنغافورة - وكالات الأنباء : حث مفتي سنغافورة الشيخ سيد عيسى سميط ، مواطني بلاده المسلمين على التبرع بالكلى قائلا انه ناشد مسلمي سنغافورة بأن يقدموا مطمئنين على هذا العمل الانساني الخيري .

وقال ان الاسلام يبيح عمليات نقل الكلى نظرا لانها وسيلة عاجلة لانقاذ الأرواح وان الاسلام يرى في انقاذ الارواح ايا كانت الطريقة او الظروف عملا جديرا بالثناء. واوضح المفتي انه شخصيا واحد من ٩٠ مسلما عبروا عن استعدادهم للتبرع بالكلية لمن يحتاجها .

١٩٥ قتيلا وجريحا باعصار جيرالد في الصين

هونج كونج - وكالات الانباء : تسبب اعصار جيرالد الذي اجتاح منطقة شرق الصين خلال الاسبوع الماضي في مصرع ٩٥ شخصا واصابة اكثر من مائة آخرين .

وذكرت صحيفة تاكونج باور في « هونج كونج » نقلا عن تقارير لوكالتي الانباء الرسميتين في الصين الشعبية ان الرياح العاتية والامطار الغزيرة دمرت ما يزيد عن ٣ آلاف منزل وأغرقت العديد من الطرق والمزارع .

ومضت تقول ان الفياضانات الناجمة عن الامطار عزلت ٣٠ الف شخص بمقاطعة هوانجيين باقليم جيجيانج .

على الطريقة الاسرائيلية

حيفا - ي.ب.أ : شنق اسرائيلي نفسه من شجرة تاركا رسالة شرح فيها سبب اقدامه على الانتحار وهو اعتقاده بأنه مصاب بالايدز .

وجدت جثة الاسرائيلي معلقة من الشجرة في غابة قرب حيفا .

وذكر ان صاحب الجثة مستوطن يبلغ من العمر ٣٠ عاما .

بدء حملة التحصين ضد الشوكية بالامارات

دبي - رويتر : بدأت الاجهزة الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة حملة لتحصين نحو ٣٧٥ الف طفل من تلاميذ المدارس في البلاد بمواجهة انتشار مرض التهاب السحايا (الحمى الشوكية المخية) القاتل .

وقال مسؤولون صحيون في الخليج ان الوباء الذي يؤثر ايضا على دول اخرى في المنطقة قد انتشر عن طريق بعض العائدين خلال شهر يوليو (تموز) الماضي - ورجحوا ان يكون منشأ الاصابة في شمال افريقيا اصلا .

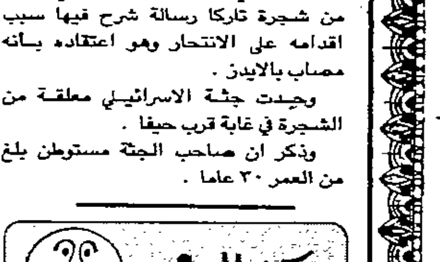
وكانت اول حالة في الامارات هي تلك التي أعلن عنها في الثامن من اغسطس (آب) الماضي وتوفي ستة اشخاص من بين ٧٤ مصابا بالمرض .

وأعلنت سلطات الامارات العربية المتحدة امس انها تتوقع ان يتم خلال الاسبوع القادم تحصين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين و١٢ سنة وتقرر تأجيل بدء الدراسة في المدارس للحيلولة دون انتشار المرض .

وقال مسؤولون ان التقارير اكدت اكتشاف اصابات بالالتهاب السحائي في مختلف انحاء منطقة الخليج وان السلطات تقوم بتنسيق الاجراءات الوقائية .

بيرو : ٥٠ قتيلا بالطاعون الدملي

ليما - أ.ف.ب : توفي ٥٠ شخصا متأثرين بمرض الطاعون الدملي في عدد من القرى الواقعة في منطقة الانديز في بيرو كما يجري حاليا علاج نحو عشرين اخرين اصيبوا بالمرض .



ضحك

الاول : عندي لك نكتة بالانجليزية .
الثاني : لكني لا اعرف كيف اضحك بالانجليزية !

من القارىء
ياسر قربون - جدة

صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد القشطيني

تعالوا نتفرج على نافورة الدم في طهران

لاسابيع وانا اشعر بقلق وحرج من ان يطلب مني رئيس التحرير لبس طاقية المتفرج والمساهمة في كتابة زاويته في هذه الصحيفة. واحمد الله واشكره ان انقشعت عني هذه الغبراء باختفاء الزاوية وتقاعد المتفرج عن مهمتها. فالفرجة والتفرج عملية شائكة ودائرة مفرغة، لا تدري اين تبدأ فيها؟ واين تنتهي، ولا تعرف ان كنت انت المتفرج على الآخرين او ان الاخرين يتفرجون عليك. فمثلا هل ان الزعيم السياسي يرتقي الشرفة ليتفرج على تظاهرات الجماهير المارة امامه، ام ان الجماهير تذهب هناك لتتفرج عليه؟ وهل يا ترى ذهب ليتبادل الفرجة مع الشعب، اما انه هو والشعب تبادلا الفرجة ليتفرج عليهما الصحفيون الاجانب .

هذه كلها اسئلة ميتافيزيقية كان اول من وعى ابعادها ومفاهيمها القرد فوفو في حديقة حيوان طهران عندما قال لابنه القرد الصغير ذات يوم « اشرب حليبك يا نونو، والا فلن اخذك معي الى القفص لتتفرج على هالناس العبط » .

وازداد انقباضي وارتباكي بصورة خاصة نظرا لانني كنت قد شهدت مؤخرا مسرحية « الرجل الفيل »، التي تروي قصة حياة المسكين جوم مريك الذي ولدته امه ببشرة تشبه جلد الفيل، مما جعل الصغار يضحكون عليه والحسناوات وغير الحسناوات يسخرن من حبه، واصحاب الاعمال يطردونه من ابوابهم. وعاش جون مريك عيشة الكفاف حتى اهتدى اليه احد رجال السركس ممن درسوا على يد ادم سميث وعرفوا اهمية الفرجة للاقتصاد الوطني. فوضع جون مريك في قفص وراح يبيع التذاكر للناس ليتفرجوا عليه. « هلموا الى آخر عجائب الزمان .. الرجل الفيل » .

ونجا جون مريك من هذه المعيشة المهينة عندما سمعت به الأميرة الكساندرة ورأت حالته فامرت بنقله الى المستشفى الملكي ووضعه في غرفة خاصة وتوفير كافة وسائل الراحة له. وكلما شعرت الأميرة الكساندرة بالضجر اصطحبت صاحباتها ونوبها الى المستشفى الملكي للتفرج على الرجل الفيل !

وكان المنتظر ان تنتهي حياة الفرجة هذه بجون مريك بعد موته. ولكن ذلك لم يحصل، فما ان تم تشييعه وتفرج الناس على جنازته، اسرع الجراحون لمستشفى لندن التعليمي فشرحوه واخذوا جمجمته ووضعوها في صندوق زجاجي ليتفرج عليها تلامذة كلية الطب .

وبعد مرور اكثر من مائة سنة على ذلك، تقدم المغني الشهير مايكل جاكسن بعرض قبل بضعة اسابيع لشراء الجمجمة من المستشفى بمليون جنيه لغرض عرضها في « متحف الرعب » الذي يزمع افتتاحه ليتفرج عليها الناس .

وقد رفض مدير المستشفى هذا العرض بإباء واصرار قائلا : « وما الذي سنتفرج عليه بعد ذلك » !

ساكتب له واقترح عليه زيارة العاصمة الايرانية والتفرج على نافورة الدم. وهي فرجة مجانية .

مؤتمر القطط البريطانية في لندن

اتحاد المستهلكين مؤسسة تسهر على مصالح الجمهور في بريطانيا بالنسبة للبضائع المتوفرة، فتصدر تقارير عن احسن المكيفات والسيارات وجدوى الادوية والاطعمة فتكشف مثلا كيف ان محاولة تجديد الشباب بدلك البشرة بالفيتامينات لا تزيد في شيء عن محاولة سقي النخيل برش الماء على السعف او انهاء حرب الخليج بالكلام مع رفسنجاني لو تحسين سمعة العرب في اوروبا بفتح المزيد من مكاتب الجامعة العربية .

ورغم ان اتحاد المستهلكين لم يقم بعد بدراسة جدوى عن هذه المكاتب - وهو ما يطالب به كل عاقل - فانه اصدر في الشهر الماضي تقريرا اضافيا عن راي القطط لا في مكاتب الجامعة، وانما في المعلبات التي تقدم لهم في فطورهم وعشائهم (انني استعمل ضمير المذكر السالم العاقل على اساس ان القطط ارجح عقلا واسلم عاقبة من اكثر الاعلاميين العرب) واستدعى اتحاد المستهلكين لاغراض هذه الدراسة ٨٠ قطة من جهات مختلفة في بريطانيا، كانت بينها واحدة شامية واخرى سيامية وثالثة مرقطة ورابعة بوجه يشابه وجه شمعون بيريز (وربما ليكون لها ذوق يهودي في الطعام ولا تاكل غير لحم الكوشر - وهو ما لا يلتزم به بيريز على اساس انه اشتراكي وتقدمي) .

ولهذا التقرير اهمية قصوى بالنظر لان الجمهور البريطاني يشتري من معلبات طعام القطط والكلاب اكثر مما يشتري من المعلبات لنفسه، كما تدل على ذلك الاقسام الكبيرة من مخازن الاطعمة المخصصة للقطط والكلاب. وبلغت مبيعات شركة وسكس فقط من لحم القطط ١٥٠ مليون جنيه سنويا .

ويشترط القانون البريطاني ان تكتب على كل علبة تفاصيل محتوياتها من فيتامينات واملاح وشحوم...الخ لتكون القطة على بينة من امرها وتتاكد من اثر ذلك على رشاقتها. ومن الجلي ان القطط هنا تحسن القراءة باللغة الانجليزية اكثر مما يحسنه معلمو هذه اللغة عندنا. ويقال ان نسبة الأمية بين هذه القطط تقل بكثير عن نسبتها في بنغلادش بين البشر. ولستة ايام عقدت الثمانون قطة مؤتمرها الغذائي في مبنى اتحاد المستهلكين وطفقت تتذوق شتى الاطعمة المعلبة والطازجة قبل الادلاء بحكمها بان ٩٠٪ من شعب القطط يؤيد معلبات وسكس اللحم الخالص. وقد انشقت الاقلية عن المؤتمر وهاجمت التقرير وقررت تاليف حزب خاص بها يدعو الى استعمال العنف والارهاب لنقض القرار .

ولاحظ اتحاد المستهلكين ان بعض القطط اصبحت تعاني من مشكلة الادمان وذلك لان عددا من المنتجين عمدوا الى اضافة روائح خاصة تحبب علبا معينة الى القطط فتدمن عليها، وتفرط في استهلاكها، وترفض اكل اي شيء غيرها. واقترح التقرير (١) على حكومة القطة الماكرة - كما يسميها الجمهور البريطاني - السيدة تاتشر ان تسد مثل هذه الثغرات في القوانين الخاصة بغذاء القطط والكلاب .

ويقال ان العلب التي رفضت القطط الانجليزية اكلها، سيتبرع بها الانجليز لاغاثة الجياع في افريقيا وبنغلادش. ولم نسمع - والجريدة ماثلة للطبع - عن عزم اتحاد المستهلكين اجراء دراسة مشابهة في راي الجياع في هذه العلب .

(١) انظر نشرة وتش لشهر اغسطس ١٩٨٧ للاطلاع على التقرير الكامل المنشور بلغة ميومو .



